الكواكب

العدد ١٢٠٧ - ١٧ سبتمبر ١٩٧٤ - ٧٠ مليماً

عدد ممتاز
خاص عن

السينما المصرية

٥٦ صفحة

مع العدد
هدية
صورة بالألوان
للمطرب
أحمد رشدى



عزيزى القارىء

تظل السينما هى الاقرب الى القلوب • وهى الاسهل عمليا فى الوصول الى الجماهير ، والتى تحتل الثقة فى الناس • الفيلم سيد الموقف ، أفضل من كلام يقال بالاذاعة • أو المسرح • وبحكم الاقدمية ما زالت الثقة بها أقوى من التليفزيون • بل انها استغلت التليفزيون وعبرت منه الى الجماهير ..

مع أن كلا منهما صورة • والصورة هى اللغة السهلة ، المقبول تداولها ، والمفهومة من جميع المستويات الثقافية فى جميع الشعوب، الا ان السينما عبر سنواتها الطويلة ثبتت نفسها فى أذهان الجماهير .. ربما أيضا لان العاملين فيها ينفقون عليها اموالا .. والذى ينفق المال يتابع التنفيذ ، ليكون اكثر دقة .. وأكثر قدرة على تحصيل عائد ..

سواء كان العائد ماليا • مقصود به أخذ ما فى جيوب المتفرجين • أو كان العائد ثقافيا ، وهو ما تهتم به أجهزة الثقافة ، التابعة لوزارة الثقافة ..

فلانها صورة فهى مفهومة ، ومحبوبة ، ومقبولة لان الانسان تشكل منذ بدايته فى صورة • ولان حواسه تفهم جيدا أسلوب الصورة • الذين يفهمون المعانى المجردة قلة • رموز الجبر تصيب أى انسان عادى بالصداع • العقل انسان مكون ليفهم الصورة. ليستقبل الصورة ، ليرسل الصورة، صورة الى العين وصورة الى الاذن • وصورة الى الانف • وصورة الى اللمس • وصورة الى التذوق ..

صورة متحركة • والحركة نشاط • والنشاط سرعة • والسرعة هى طابع الانسان • وطابع العصر ..

العصر طابعه السرعة • وطابعه الصراع .. والصراع دراما ولا توجد سينما بدون دراما • ولا يوجد انسان بدون دراما ..

وهكذا أصبحت السينما اقرب أساليب التعبير الى قلب الانسان فى العصر الحديث ..

هى أسلوب تعبير .. اسلوب مناسب لانسان العصر ..

كل ما عليها أن تصل الى الـ ٣٧ مليون مصرى ثم تصل الى بقية الـ ١٠٠ مليون عربى • ثم تصل الى الناس جميعا بعد ذلك بقدر الامكان ..

وتصل اذا كانت قوية ..

وتكون قوية اذا كانت تقوم بدور فى حركة مجتمعنا • بقدر الصدق فى التعبير عن حركة شعبنا • ستكون نافعة • وبقدر ما يكون هدفها هو الشعب نفسه ، تعبر عنه ، وتعبر له .. بقدر هذا تكون قوتها ..

لان قوة الفنان المصرى أن يكون معبرا عن مصر ، لا معبرا عن نفسه فقط ، ولا معبرا عن شركة الانتاج فقط • ولا معبرا عن الممول • ولامعبرا حتى عن المؤلف او المخرج او السيناريست •

قوة الفنان المصرى مؤلفا ، ومخرجا وفى جميع فروع الفن ، أن يكون ابن مصر ، يعبر لمصر ، ويعبر عن مصر ..

ومادامت الحياة قدتفجرت من جديد فى السينما المصرية • وانتشر النشاط • وامتلات الأستوديوهات بأفلام كثيرة وتبذل جهود المخلصين من قيادات الثقافة .. فان هذه الخطوة يمكن ان تتحقق قريبا

عندئذ سوف نجتاز أيضا مجال المحلية .. ستكون السينما المصرية سينما عالمية أيضا !

طه قابيل

أين فيلم أم كلثوم ؟!

أم كلثوم • عبد الوهاب • يوسف وهبي • رياض السنباطي ، شخصيات فنية ، حققت في حياتها أشياء عظيمة • وحققت جماهيرية واسعة • فلماذا لا نستغلها !!



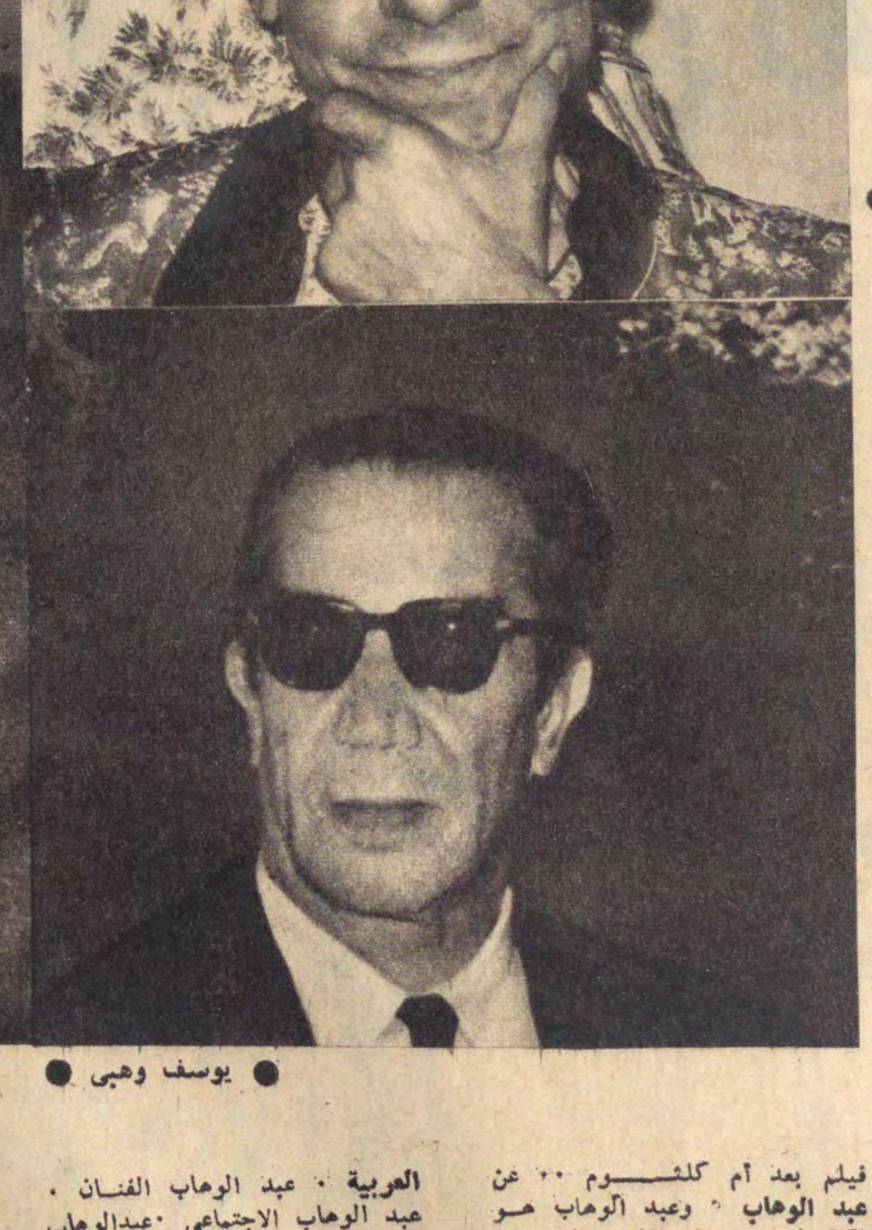
منذ سنتين أو أكثر ، سمعنا أخبارا تقول ان سعد الدين وهبة مشغول بكتابة فيلم عن حياة سيدة الغناء العربي أم كلثوم • وان هذا الفيلم سوف يخرجه يوسف شاهين سمعنا أكثر ، أن يوسف شاهين ، وعبد العزيز فهمي مدير التصوير ، قد سافرا منذ عامين مع سيدة الغناء الى باريس ، لتصوير حفلها الذي أقيم هناك، كجزء من الفيلم. وبعد الحماس الكبير الذي بدأت به هذه الافكار ، خفتت الاخبار • وتحول كل شيء الى مجرد رغبة كانت موجودة ، ثم انتهت • ولا أحد يدري السبب • مع أن الفيلم من جميع الوجوه ، ناجح •

● فهو من الناحية الفنية ، يتوفر له كل شيء • سعد الدين وهبة .. كاتبا .. ويوسف شاهين مخرجا • وعبد العزيز فهمي ، مديرا للتصوير • بجوار اسم أم كلثوم .. الضخم •

● وهو من الناحية التجارية ، تتوفر له كل مقومات الربح • فأم كلثوم .. لها شعبيتها الهائلة سواء في مصر ، أم في المنطقة العربية كلها • ومثل هذا الفيلم لو تحقق .. فانه يدر عائدا هائلا بالتأكيد •

حلمى سالم





● السنباطى ●

● يوسف وهبى ●

ومع ذلك .. لم يستمر العمل في الفيلم .

وأعتقد أنذلك خسارة بالتأكيد، فأم كلثوم .. ليست شخصية عادية .. انها شخصية نادرة التكرار . سواء من الناحية الفنية أم من الناحية الشخصية .

● مادة درامية ●

ولان الفيلم يحتاج الى مادة درامية ، فان حياة أم كلثوم حافلة ، كمادة درامية .

الصغيرة ابنة القرية الصغيرة . حياتها في الموالد . مجيئها الى القاهرة . حياتها الحافلة في القاهرة . الشخصيات الكثيرة .. الادبية والفنية والسياسية التى تجمعت حولها .. تحقيقها لتلك المكانة الكبيرة في مصر .. وفي العالم العربى . رحلاتها . دورها كمواطنة في مصر . كل ذلك يجعل من حياة ام كلثوم .. مادة درامية ممتازة ، جديرة بأن تقدم في عمل فنى . والسينما ، هى أكثر ادوات التعبير قدرة على تحقيق ذلك . ان ام كلثوم .. جزء من تاريخ مصر . بل هى احدى علاماتها .. حتى ان كاتبا كبيرا مثل نجيب محفوظ ، لا يفوته وهو يؤرخ لمصر ادبيا .. ان تكون ام كلثوم جزءا من ذلك التاريخ ، لانها فعلا ، جزء من تاريخ مصر .

● الكبار ●

ولا أحد يدرى ، لماذا لا تفكر هيئة السينما ، في تقديم سلسلة أفلام روائية .. أو درامية ، عن الشخصيات الكبيرة . فى حياتنا .

مثلا .. لماذا لا تفكر في تقديم فيلم بعد أم كلثوم .. عن عبد الوهاب . وعبد الوهاب هو الآخر، له دوره في تاريخ الموسيقى العربية .. بجوار أنه مادة درامية ممتازة .. سواء من الناحية الفنية، أم من الناحية الشخصية ، والذى يقرأ حياته ، أو يسمع ذكرياته ، يرى أى عمل سينمائى ممتاز يمكن أن يتحقق ، لو أنه نفذ فعلا . وفيلم عبد الوهاب .. يحقق نجاحا باهرا أيضا ، لأن عبد الوهاب له مكانته العربية الضخمة . الصبى الصغير ابن باب الشعرية . علاقته بالاذكار .. والموالد . شبابه الاول . علاقته بامير الشعراء . علاقته بسيد درويش . غرامياته . شهرته .. تربعه على قمة الموسيقى العربية . عبد الوهاب الفنان . عبد الوهاب الاجتماعى . عبدالوهاب الأب . جوانب كثيرة .. تخلق في النهاية عملا سينمائيا ممتازا .

● ثم .. يوسف وهبى . هو واحد أيضا من هؤلاء الذين أثروا فى تاريخ الفن المصرى . فهو رائد من رواد المسرح . ذلك الشاب ابن العائلة الكبيرة ، الثرية ، الذى يبدأ حياته هاويا يقول المونولوج ، ثم يصبح يوما .. اشهر ممثل مسرحى فى المنطقة العربية . تلاميذه . مدرسته . فرقته . مدينته . تعدد اتجاهاته ... في السينما والمسرح . غرامياته الكثيرة . حياته الحافلة بالكثير . كل ذلك يجعل منه ، دراسة شخصية نادرة . ويوسف وهبى ، من الشخصيات النادرة فعلا .. والتى لن تتكرر في حياتنا .

● و .. رياض السنباطى ، ذلك العملاق الذى اعتزل العالم الاجتماعى ، وعاش راهبا فى محراب الالحان . مدرسة اخرى في اللحن العربى . وحياة صامتة .. لها تفاصيلها الكثيرة بالتأكيد . علاقته بام كلثوم التى استمرت هذه السنوات الطويلة .. يقدم من خلال صوتها العبقرى تلك الاعمال الخالدة . ان رياض السنباطى فيلم اخر .. يحقق نجاحا هائلا ..

والكبار فى حياتنا .. كثيرون .

● محمد عبد الوهاب ●

● نجيب محفوظ ●



وهم بلا جدال ، يستحقون ان نحتفظ بهم ، وأن نسجل حياتهم الحافلة .. وهم مازالوا يمنحون الحياة ثراء .. وعطاء.

● الهيئة ●

واذا كانت هيئة السينما قد توقفت عن الانتاج ، بعد الحسابات الكثيرة التي انتهت الى لا شيء . فلماذا لاتقيم وحدة انتاجية تحت اشرافها ، تنفذ مثل تلك الاعمال فقط . انه مشروع ناجح ، يستحق ان يناقش ، وان نهتم به .. دون خوف من مغامرة ، قد لا تحقق شيئا . ان اكثر ما تحققه هو ان نحتفظ بهؤلاء الكبار ، كاعمال فنية ، تعيش الى الابد.

فهل تفكر هيئة السينما فى تحقيق ذلك .. فهى اقدر من غيرها .. خاصة وان مثل تلك الاعمال سوف تحتاج الى ميزانية كبيرة ، لا يستطيعها منتج من القطاع الخاص . اتمنى أن تفكر هيئة السينما فى تنفيذ هذه السلسلة من الافلام الكبار، وتكون بذلك قد حققت شيئا طيبا جدا . وسوف لن تندم اذا فكرت . وسوف لن تندم اذا اقدمت على التنفيذ ، مادام المشروع كانت بدايته على وشك التحقيق . بفيلم ام كلثوم الذى توقف ..

وماذا رأت سهير فى لندن ؟

الافيش عبارة عن مساحة سوداء مكتوب عليها اسم الفيلم « الجن » ثم ممنوع لاقل من ١٦ سنة .. وفقط .. لا اسم مخرج ولا اسماء ممثلين .. ولا اى ايضاحات أكثر من هذا .

والاقبال بلا حدود على هذا الفيلم الامريكى الذى يعرض فى لندن .. وشاهدت سهير رمزى الافيش والزحام على الفيلم وبدلا من أن تتجه الى الطبيب لتستشيره فى أزمة المعدة والتى سافرت من اجلها الى لندن دخلت السينما.

يبدأ الفيلم بصوت الاذان ثم ينتقل الى عرض لقطات لاثار الاقصر ، حيث يعمل بطل الفيلم استاذ اثار .. ويجد قطعة من الحجر يكسرها فيجد بداخلها أحد تماثيل الفراعنة لكن الحجر به جن ، وتحل لعنة الفراعنة بفتاة صغيرة عمرها ١٢ سنة فيسكنها الجن ، وهنا تبدو براعة العمل الفنى من ناحية الاداء والماكياج والتصوير والخدع السينمائية لان الفتاة تقلب سحنتها ثم أنها تقوم بتصرفات شاذة ، وينتاب جسدها حالات غريبة وتأخذها والدتها للطبيب فترى الابرة وهى تدخل رقبتها وفى الابرة الة تصوير دقيقة جدا تصور كل دقائق المخ الذى يراها المشاهد أمامه . ويقرر الطبيب أن الفتاة ليست مريضة لكنها تعانى فعلا من أرواح تسكن جسدها . ان الفيلم يقرر هذا الرأى ثم انه يريد أن يقدم للمشاهد عرضا ممتازا يظهر فيه مدى التمكن من العمل الفنى وكيف يقدمه بصورة متكاملة .

رغم أن سهير فنانة تعيش فى قلب العمل الفنى وتفهم الخدع السينمائية الا أنها فى كثير من المشاهد التى تقدم هذه الخدع كانت تحس أنها ترى واقعا أمامها وتصاب بالرعب حتى لتحس بنفسها وهى تهم بالقيام من كرسيها محاولة الاحتماء فى والدتها التى كانت قد أصيبت هى أيضا بالرعب .

وحاولت سهير أن تحصل على نسخة من الفيلم حتى تعرضه على أصدقائها وزملائها فى الوسط الفنى لكنها لم تجد أى نسخة لتشتريها .

ودخلت سهير مسرحية « هير » أى شعر التى تعرض من ١٨ سنة بصفة مستمرة وهى عن حياة الهيبز ، كيف بدأوا وكيف أصبحوا وطريقة معيشتهم وتصرفاتهم على الطبيعة وأسلوب تفكيرهم .

كما حضرت مسرحية « أو كال كتا » وهى مسرحية تعرض من ٢٧ سنة وهى مسرحية أباحية تماما حتى اننا نرى الممثلين عرآة تماما على المسرح . والمسرحية تقدم سبب وجود الجنس مع شرح له وتفاصيل كثيرة . كل شىء بدراسة وتحليل دقيق .

ومن المسارح الاستعراضية حضرت سهير مسرحية « دانى لاروب » وهو صاحب المسرح الذى يقدم عروضا غنائية راقصة ويلقى بالنكات ويبدأ العرض بوصف نفسه فهو مخنث ويقول لهم أنه سعيد بهذا ويقول للجمهور انتم أيضا سعداء بى كما أنا ولذلك فأنتم تأتون لمشاهدتى ولذلك فانا لا أتنكر لصفتى هذه حتى بعد أن ينتهى العرض واعتبرها موهبة فى تسعدنى وتسعدكم .

والمسرح يوميا مزدحم جدا وصاحب المسرح فيه جمال يفوق جمال أجمل الجميلات .

● بقيت سهير فى لندن لمدة عشرة أيام وعادت لتستأنف تصوير فيلم « لقاء هناك » بطولتها مع نور الشريف ومن اخراج أحمد ضياء الدين والذى تقوم فيه بدور راهبة .

بعد أيام ستبدأ بطولة أول فيلم لها من اخراج بركات وبطولة حسين فهمى وهو « مع حبى وأشواقى » المأخوذ عن رواية ترويض النمرة لان سهير هنا فتاة عنيدة جدا ومدللة لابعد حد وتعيش مع عمها فى بيروت بعد وفاة والديها ويريد عمها أن يحد من اندفاعها ويجبرها على ان تقبل لخطبة سمير غانم الذى لا توافق عليه وتسافر من بيروت الى القاهرة وتتعرف على شاب وتندفع فى حبه وتقبل خطبته وترسل الى عمها بالخبر وبقدومها على أول باخرة الى مصر ، تركب الباخرة ويستأذنها خطيبها للحظات ثم يرسل اليها رسالة يخبرها فيها انه لن يعود بعد ان يكون قد استولى على حقيبة مجوهراتها وتنهار الفتاة فى غرفتها من صدمتها فى حبها ومن خجلها من مواجهة عمها .. وتلتقى فى الباخرة بشاب غامض وتحكى له قصتها وتطلب منه أن يخرجها من مطبات الحرج التى تقع فيها فيدعى انه خطيبها فى حفلة التكريم التى تقام لهما كعروسين فى الباخرة كما يدعى أمام عمها أنه خطيبها . كل هذا مقابل مبالغ من المال تعده بها ، لكن الشاب لايقبل أن يستمر فى هذا الخداع فيصارح عمها بالحقيقة فيطلب منه العم أن يستمر فى ادعائه القيام بنفس الدور حتى يحد من اندفاع الفتاة ويجعلها تعيش بطريقة معقولة فيبدأ الشاب فى محاولة ترويضها فى تصرفاتها وطريقة ملبسها ومعيشتها ومع الايام تتغير الفتاة ويحبها الشاب وتبادله الحب ويتم زواج حقيقى بينهما بعد أن كان تمثيلا .

● بعد أن تنتهى سهير من القيام بدور النمرة سوف تبدأ فى تمثيل فيلم « شهيرة » فهى فى الفيلم ممثلة المسرح والسينما والنجمة المشهورة اللامعة التى يحاول التقرب اليها كل نجوم المجتمع ويعرض عليها الكاتب نور الشريف الذى جاء من الصعيد مسرحية لتمثلها لكنها تصده فليس لديها الوقت لقراءة انتاج جديد وفى حفل كوكتيل تلتقى النجمة بالكاتب الذى دعاه للحفل صديق ممثل وتجده انسانا خجولا جداً ترى فيه نوعا يختلف عن الرجال الذين تعودت التعامل معهم . وتبدأ بينهما قصة حب وتقرر أن تمثل مسرحيته فقد وجدتها أيضا لونا آخر من المسرحيات يختلف عن المسرحيات السطحية التى كانت تمثلها .. وفى يوم الافتتاح يغلق المسرح ويمنع عرض المسرحية بأمر الرقابة فهى مسرحية سياسية وينتظر الكاتب من حبيبته أن تصمد ويرفض أن ينجرف للتيار ، وان يكتب لها مسرحيات من النوع الهلس . وتحس أنها لو استمرت معه وباسلوبه فسوف تبتعد عنها

عدسة : على أبوزيد

الشهرة والاضواء فتعيد افتتاح مسرحها باحدى مسرحياتها القديمة وتظهر على المسرح ودموعها على خدها فقد رفضت حبه من أجل الاضواء لانه هو نفسه رفض ان يغير طريقه وأصر على طريق الكفاح .. وفيلم « شهيرة » من آخراج عدلي خليل ويشترك مع سهير ونور فى الفيلم أحمد مظهر وكمال الشناوى .

● ومن اخراج أحمد فؤاد ستقوم سهير ببطولة فيلم « مين قد الست دى » ومعها نور الشريف وفى هذا الفيلم ستدعى امام والدها انها انقلبت الى ولد وتذهب الى المستشفى لاجراء الجراحة ويعاونها الطبيب صديق حبيبها على خداع والدها . كل هذا لان والدها يريد ان يزوجها من شاب لا تحبه ومن هنا تأتى المواقف الضاحكة فى الفيلم .

ولاول مرة من اخراج صلاح ابو سيف ستقوم سهير ببطولة فيلم « انهم يبيعون الحب » .. والفيلم يبحث مشكلة الحب والفلوس وأيهما أهم فى حياة الناس ونرى الفتاة الصغيرة التى تتزوج رجل فى سن والدها من أجل المال ، ونرى الشاب الصغير الذى يتزوج امرأة كبيرة من أجل مالها ، وسهير فى الفيلم تثور على وضعها وتفضل الحب على المال لكن بعد أن تتزوج حبيبها الفقير وتضحى من أجله بكل شىء ترى أنها تعبت من حياة الفقر وانها لم تفز ايضا بالسعادة ولكل انسان رأى فى هذه القضية وتتفاوت درجة تحمل كل شخص بالنسبة للمال أو للحب وتقول سهير أن رأى الشخص فى هذه المشكلة أن الحب جميل جميل وان الحياة بدونه لا شىء ولذلك فهو أقوى شىء فى الوجود ومع ذلك فهناك ظروف تضغط على الانسان أحيانا وتمنعه من أن ينفذ ارادته كاملة .

● **حاليا تقوم سهير بتصوير اللقطات النهائية فى فيلم « الى الجحيم مع حبى » الذى تمثل بطولته مع عادل امام ومحمد رضا وسمير غانم ونبيلة السيد ونجوى فؤاد** وفكرة الفيلم أن نبيلة السيد والدة سهير والاسرة تعيش فى بيئة شعبية وسهير وعادل يتبادلان الحب لكن أسرة سهير تهبط عليها ثروة ، وتغير الحى الذى نشأت فيه . وتريد نبيلة أن تزوج ابنتها من شاب غنى اعتقادا منها أن فى هذا سعادتها ويكافح عادل من أجل حبه . وتموت الام ويتزوج عادل من سهير لكن عفريت الام نبيلة يظهر لهما ويمنع عادل طوال الفيلم من أن يقترب من ابنتها اصرارا منه على الا يتم الزواج وفى النهاية يكتشف عادل أنه كان يعيش فى وهم وأن حماته قد خرجت من حياته الى الابد . ان عفريتها ليس الا مجرد خيال فى ذهنه . والفيلم من آخراج حسن الصيفى وهذه هى المرة الاولى أيضا التى تقوم فيها سهير ببطولة فيلم من اخراج حسن الصيفى . . .



عائشة صالح

من هنا.. ينبغي أن تبدأ

بلا جدال . نحن فى حاجة الى سينما جديدة . سينما تضع عينها على حركة المجتمع .. لتأخذ منه ، وتعطيه . بدلا من الوقوع فى الخيال .. بعيدا عن حركة المجتمع .

الفن عندما ينشأ بعيدا عن الواقع ، فانه لا تتأثر به ، ولا يؤثر فيه . وهو هنا ، يصبح فنا ترفيهيا ، أكثر منه أى شيء آخر .

واذا كان الترفيه فى الفن مطلوبا ، فانه لايشكل حاجة أساسية . ذلك أن الفن المؤثر ، هو الفن الاساسى ، الذى يقوم بدور فى المجتمع .

ولان السينما هى فن العصر . فانها ينبغى أن تتأثر به ، وتؤثر فيه . وهى عندما تنفصل عنه . تصبح غير اساسية ، فى تشكيل ذلك العصر . تصبح غير مطلوبة ايضا بالنسبة لاى مجتمع .

وحتى تؤثر السينما فى المجتمع ، فهى لابد أن تتأثر به أولا . ان القضية هى أخذ .. وعطاء . واذا لم تأخذ السينما من المجتمع ، فانها بالتالى لن تعطيه بل .. لا يمكن ان تعطيه .

واذا أرادت السينما ان تؤثر فى المجتمع ، فلابد أن تكون صاحبة فكر . لها رؤية اجتماعية محددة ، تنظر للواقع من خلالها .. وعن طريق تلك الرؤية ... تؤثر فى الواقع .. لانها تريد تحقيقه تبعا لرؤيتها .

● السينما اعتمدت على الأدباء. لتقدم فكرًا.. اجتماعيًا.. أوسياسيًا!

● من الضرورى أن تتأثر السينما بالمجتمع حتى يمكن أن تؤثر فيه

● افلام بلا فكر ●

لقد ظهرت افلام كثيرة .. أخذت من الواقع ، وأعطته ، لكن اصحابها ، لم تكن لديهم رؤية محددة لهذا الواقع . **لقد كانت الصدفة وحدها هى التى حققت وجود مثل تلك الافلام . كان يقال فى احدى جلسات أهل السينما ، مارأيك لو قدمنا فيلما يتحدث عن كذا !! ثم يبدأ التداعى .. حتى تنتهى الليلة .. وتكون قصة الفيلم قد اكتملت ، ثم بعدها بايام يكون السيناريو جاهزا .. .. ثم بعد اسابيع يكون الفيلم جاهزا للعرض . الرؤية الاجتماعية هنا**



● مشهد من « اللص والكلاب » ●

● محمود مرسى ●

السينما الجديدة

.. ليست التزاما . ولا فكرا حقيقيا ثابتا .

انها الصدفة فقط . وهذا يمكن ان يأتى عن طريق صفحة الجريمة فى الجرائد . فتكون الجريمة مبتكرة ، من هنا ، يأتى ذلك العمل . وهذا بعكس فيلم مثل « اللص والكلاب » الذى اعتمد فيه مؤلف قصته الكاتب الكبير نجيب محفوظ على حادثة السفاح المشهور محمود أمين سليمان ، ثم من خلال فكره .. حملها المضامين التى يراها . لقد اخذ نجيب محفوظ من الواقع ، ثم من خلال رؤياه الخاصة كروائى ومفكر .. اعطى المجتمع مرة أخرى ... فاثر فيه بلا جدال

● الادب والسينما ●

ولو اننا تأملنا معظم الاعمال التى قدمتها السينما ، وكانت تحمل مضمونا اجتماعيا أو سياسيا ، فسوف نجد انها اعتمدت اساسا على الاعمال الروائية لكبار الكتاب عندنا .. امثال نجيب محفوظ ، عندما قدمت السينما المصرية معظم رواياته . الطريق ، اللص والكلاب . الشحاذ . ثرثرة فوق النيل . ميرامار . الثلاثية . السمان والخريف . واخيرا تعد له الكرنك . وهذه الروايات جمعت معظم ممثلى السينما المصرية .. سعاد حسنى فى « القاهرة ٣٠ » مثلا .. و « الطريق » .. شادية فى « اللص والكلاب » .. نادية



نادية لطفى

من هنا ينبغي أن تبدأ السينما

لطفى فى « السمان والخريف » . هدى سلطان فى الثلاثية .. وكثيرات غيرهن . كذلك اشترك احمد مظهر ، ومحمود مرسى ، وشكرى سرحان ، وكمال الشناوى ونور الشريف .. وغيرهم . وغير نجيب محفوظ ، قدمت السينما .. اعمال احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ، ويوسف ادريس وامين يوسف غراب ، وعبد الحليم عبد الله .. وكثيرين غيرهم . لقد لجأت السينما الى الاعمال الادبية ، لما تحمله من فكر سياسى واجتماعى . وخارج هؤلاء الكتاب لم يظهر فى السينما مخرج له رؤية خاصة ، يريد بها تغيير الواقع بالتأثير فيه .. اللهم الا صلاح أبوسيف ، ويوسف شاهين فى اعمالهما ..

● وقفة امام الشباب ●

واذا كان كبار المخرجين قد قدموا أعمال كبار الكتاب .. فان معظمهم لم يفعل ذلك نتيجة التزام فكرى .. أو خط سياسى كان ذلك استغلالا فقط لاسم الكاتب ، لانه يمثل « اسم شباك » كما يقولون . فاسم نجيب محفوظ أو احسان ، أو السباعى ، أو الحكيم ، يمثل اثارة لاقبال الجماهير .. ثم زيادة فى السعر عند البيع .. فى التوزيع الخارجى . المخرجون الكبار — معظمهم — لم يقدم الفكر السياسى او الاجتماعى التزاما بفكر يعتنقه اذن . ويبقى الشباب .

وافلام الشباب .. ليست كثيرة .. هم يحاولون ان يقدموا شيئا ، وهم فى النهاية يصطدمون بالسوق . ان الفكر فى السوق مغامرة . ووجود اسم الكاتب الكبير يخفف من وقع تلك المغامرة غير ان الكاتب الكبير ، يحتاج لمبلغ كبير ، يتعدى الالف جنيه فى القصة وقد يصل المبلغ الى ثلاثة الاف والمخرج الجديد لا يستطيع ان يتحمل هذا المبلغ ، لانه يدخل مغامرة الانتاج الآن بعد ان رفع القطاع العام السينمائى يده من الانتاج . ومحاولات الشباب كلها ، أو معظمها ، بعيدة عن الفكر الملتزم ، مع انهم كانوا هم الامل لذلك . غير انه فى النهاية ، يأتى عملان سينمائيان ، يلتزمان ببطولة اكتوبر .. او اثرها على نماذج من المجتمع ، وهما نموذجان يقدمهما نادر جلال فى « بدور » . ومحمد راضى فى « ابناء الصمت » ، غير ان هذا لا يكفى .. فالمفروض أن الشباب يكون أكثر التزاما بالواقع الجديد ، لانه نتاجه .



● شادية ●



● مشهد من السمان والخريف ●

● علاقات جديدة ●

لاجدال فى أن علاقات جديدة قد بدات فى مجتمعنا . علاقات ببعضها ما زال يتصارع ، يحاول أن يثبت وجوده . وبعضها فرض نفسه فرضا . وبعضها ما زال فى حاجة الى حوار .. ويصبح تحت القبول ، أو الرفض فمنذ القرارات الاشتراكية فى ١٩٦١ والمجتمع يغلى بتفاصيل جديدة . لقد تحددت طبقات لم تكن محددة . وهذه الطبقات اصبح لها نصيب . وبجوار تلك الطبقات ، ظهرت فئات كثيرة ، وطبقات اخرى صغيرة داخل مجتمعنا . لقد ازداد التعليم وانتشر . ودخلت الكهرباء كثيرا من بلادنا . وانتشر التليفزيون . وزادت ساعات الارسال الاذاعية وتحققت ارباح المصانع .. ينالها العمال . وظهرت أراض جديدة ومع كل هذه .. بدأت علاقات جديدة تنبت .. وتتفرع .. ثم جاءت هزيمة ١٩٦٧ .. وكان لها مالها . التهجير . والحرب . والتمزق . ودخول أبناء المدن الى الريف الهادىء ، وما حدث فى هذا الريف . دخول الميني جيب والميكرو جيب الى القرية . هبوط أبناء مدن القنال الى القرية ، وما استتبع ذلك من تغير فى العلاقات داخل القرية ذاتها . ثم حرب ١٩٧٣ .. والنصر ثم انتظار العودة . الارض الجديدة .. والعالم الجديد . الهزة العظيمة التى احدثها النصر فى النفس . وما استتبع ذلك . الانفتاح .. والحوار الديموقراطى الدائر الان ، لتزداد حركة المجتمع .. نحو خلق مصر جديدة

كل هذه رؤى .. وكل هذه مسائل ينبغى ان تنظر من خلالها السينما . الواقع الجديد الموجود . العلاقات الجديدة المتشابكة والمعقدة .. كل ذلك ، يشكل ارضية خصبة ينبغى ان تمرح فيها السينما . أن تأخذ منها .. لتعطيها ، لتؤثر فى النهاية .. ولتؤكد ان السينما تؤثر فى المجتمع . وتتأثر به .

من هنا ، ينبغى ان تبدأ السينما الجديدة . ان تبدأ من الواقع الجديد .. ان تكون لها رؤية . وان يكون لها فكر . تناضل به .. من اجل خلق مصر الجديدة . . .

حلمى سالم

وعود الفنانين غير قابلة للوفاء!

سلوى جمجوم

هذا ما يؤكده رئيس صندوق الفنانين والادباء ورئيس هيئة الفنون . ويضيف ايضا انصندوق الفنانين صندوق غريب من نوعه فلا يوجد فى الدنيا صندوق تامين ومعاشات دون ان تكون له موارد مقررة على المنتفعين به بحيثيدفع كل منهم نسبة معينة من الدخل والحقيقة المرة ان هذا الصندوق يمد يده متسولا من الدولة حينا ومن الافراد حينا اخر ، لمدة عشر سنوات متواصلة وهو علىهذا الحال . كل راسمال الصندوق مبلغ عشرون الف جنيه هى اعانة الدولة السنوية له والالتزامات المقررة عليه فعلا تبلغ اكثر من ٤٢ الف جنيه سنويا فمن اين يستطيع تعويض هذا الفرق ..؟!

من الفنانين الذين قاموا بمساهمة اكيدة فى دعم ميزانية الصندوق هذا العامفناننا المحبوب عبد الحليم حافظ الذى تبرع بايراد حفلة بلغت قيمته عشرين الف جنيه .

وعندما بلغ ذلك السيد الرئيس انور السادات تبرع سيادته ايضا بمثل هذا المبلغ لصالح صندوق الفنانين والادباء .والسيدالرئيس اول رئيس لمصر يقرر معاشات استثنائية للفنانين والادباء .. وبهذا يكون تبرع سيادته وعائد حفلة عبد الحليم بمثابة حالة اسعاف عاجلة للصندوق .. والمعاشات الاستثنائية التى تقرر من الدولة تتم ايضا عن طريق الصندوق وهى من ٣٠ جنيها شهريا الى مائة جنيه . .

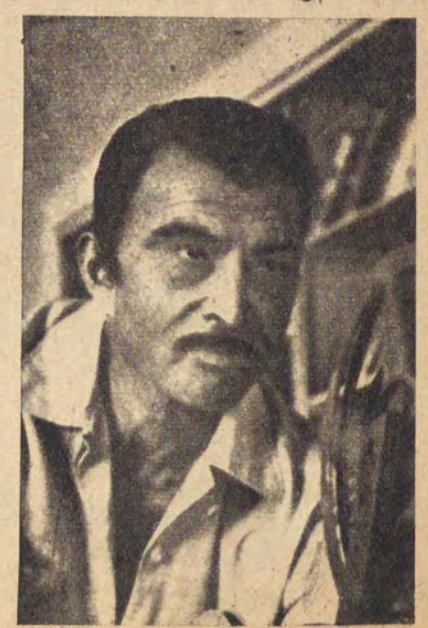
وقد كانت صدمة كبيرة للسيد حسن عبد المنعم ما حدث فىالحفلة الاخيرة التى اقيمت لصالح الفنانين فكثير منهم اعتذر وخاصة سعاد حسنى . والتى لم يكن مطلوبا منها الا ان تغنى اغنية «ياواد ياتقيل».. لما لها منشعبية .. ولم تكتف بذلك بل راحت تنشر فى الصحف خبر انها ستغنى فى الحفلة ولما اتصل بها حسن عبد المنعم قالت له بالحرف الواحد : « انا اتعرض على مبلغ ٣ آلاف جنيه عشان اغنيها ورفضت » الاكثر انها رفضت حتى ان تقوم بتقديم فقرات الحفلة .

رئيس صندوق الفنانين ثائر ويقول عن نفسه انه صريح«حبتين» وفى حيرة .. كيف يستطيعان يجعل الفنانين عطوفين على انفسهم فالصندوق يقوم بعلاج الفنانين ايضا . واذا حدث ان ادخل احدهم فى الدرجة الثانية للعلاج مثله كمثل كبار موظفى الدولةثار واخذ يتحدث عن كرامة الفنان .. ويضطر الصندوق للانفاق عليه . من اين كل هذا ؟! ..

● ليلى طاهر



● احمد مظهر



والصندوق بلا موارد الا ما يجود به قليل من الفنانين

وقد كانت لمحة انسانية كبيرة من ثريا حلمى ان تظهر على المسرحبعد انقطاع ٩ سنواتوتقدم فاصلا كان من اروع ما قدم فى الحفلة . كذلك لبلبة .. حضرت قبل ميعاد الحفلة وظلت حتى الواحدة صباحا . وظروف الحفلة حالت دون ظهورها مما ادى الى ضياع اكثر من ارتباط .. كذلك ابتسام لطفىوهى المطربةالسعودية التى لن تستفيد من الصندوقفى اى شىء .. اسهمت فى الحفلة وكان موجودا كثير من الفنانين الذين يؤمنون ان الصندوق فعلا اقيم من اجلهم . مثل زوزو ماضى واحمد مظهر ومحمود ياسين وليلى طاهر وخالد الامير وشويكار وفؤاد المهندس وجورج سيدهم وسمير غانم ونادية عزت .. لكن حدث موقف مؤسف .. سامى يونس احضر فرقةالمعهد العالى للموسيقى وحضرتالسيدة رتيبة الحفنى عميدة المعهد على اساس ان السيد وزير الاعلام قد امر باذاعة الحفل على الهواء بالتليفزيون ، وفوجىء الحاضرون بان الكاميرات والديكورات قد سحبت من الحفلة بدون امر الوزير لصالح حفلة اخرى .. مما جعل المسرح فىحالة فوضى غير متوقعة .. بامر من تم سحب الديكورات ؟!

هناك وعود كثيرة لا نستطيع تحقيقها .. نريد عمل ناد خاص للفنانين .. كذلك مساكن ..ومن المشروعات المهمة ايضا بناءمقبرة نموذجية وقد تم شراء الارض فعلا فى طريق صلاح سالم قرب الدراسة .

ويشكر حسن عبد المنعم رئيس الجمعية الفنانين على لحظات السعادة والفرح التى تمتع بها حين اجتمع بهم وتباروا فىالبذل .. وابدوا استعدادهم لا لخصم ٢٪ وانما ٥٪ . ويذكر ان سميحة ايوب طلبت ان يكونوا واقعيين ويكون الخصم ٢٪ وكان امامهم فى ذلك احد امرين :

اما ان يصدروا قانونا .. واما عن طريق اخذ اقرارات عليهم .. وعلى ذلك فضل الطريق الودى واخذت اقرارات عليهم . ولكن بعد فترة اخذ الفنانون فى سحب تلك الاقرارات ومن غير المعقول ان يكون الفنانونغير حريصينعلى مصلحتهم . فمثلا اذا اقيمتحفلة من اجل صالحهم ، ماذنب السيد وزير الثقافة فى ان يرفع سماعة التليفون من اجل بيع التذاكر للهيئات والمسئولين ..

رئيس صندوق الفنانينيدعوهم الى رحلة داخل الملفات لكى يعلموا تمام العلم بان الدنيا غير مامونة العواقب ، وان داخل هذه الملفات فنانين وصلوا الى قمة القمم واصبحوا فى الحضيض وان فيها من المآسى الحية التى يبكى لها الرجال - ربما اذا قاموا بهذه الرحلة .. فسوف يترددون الف مرة قبل ان يعتذروا عن اى عمل يطلب منهم لصالح هذا الصندوق

● اقل الناس وفاء لانفسهم الفنانون والادباء ●

هذا هو ما يقوله رئيس الصندوق وفى اعتقاده انهم خلقوا للعطاء ولكن بالنسبة لانفسهم ينكرونه تماما ..

وعندما تسال الفنانين عن هذا الصندوق الذى اقيم من اجل صالحهم تجد البعض يؤيده تماما امثال الذين اشتركوا فى الحفلة الاخيرة وعلى راسهم شويكار التى كانت هى وفؤاد فى خجل شديد من اجل الفنانين الذين تخلوا عن الحفلة التى اقيمت من اجلهم ومن اجل تدعيم خزينة الصندوق

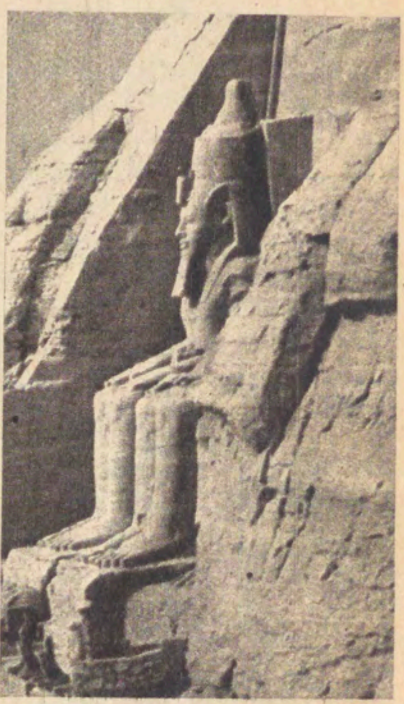
كما نجد البعض الاخر يعارضه بشدة مثل عزت العلايلى الذى يرى فيه نوعا من المذلة والذى فى رايه ان الفنان يجب ان يكرم وان هذا التكريم يكون عن طريق توصيف الفنان وليس كل من هب ودب يصبح فنانا وان هذا الصندوق الذى يستطيع وضع توصيف للفنان نوع من الاهانة للفنان وانه يجب ان توضع اسس مدروسة تماما لضمان حياة الفنانين لكن الصندوق بهذه الطريقة نوع من الاستجداء وهو فى رايه صندوق «المذلة والهوان »

اما عبدالوهاب محمد صاحب الملحمات الغنائية الحديثة ففى رايه ان الفنان لابد له من الانطلاق وان الفنان مثله مثل غيره والمفروض انيعمل حسابالمستقبل واذا لم يفعل ذلك فهى مسئوليته وان اهم شىء يمكن ان تقوم الدولة به هو القيام بعلاج الفنان وان القيود الحكومية على الفنان هى التى تقتله ماليا وادبيا ففىرايه انه طالما ان الوسائل الاعلامية حكومية مثل الاذاعة وغيرها فهى تقتل المواهب واذا كانت الاذاعة تقفل الادراج على نصوص الاغانى . فمن اين يعيش الاديب ،خاصة وانه ليس هناك اذاعة او تليفزيون اهلى يمكن ان يلجا اليه الاديب والفنان ولعل القارىء لا يعرفان عبد الوهاب محمد انشا محلا للاسطوانات على احدث طرازحتى لا يحتاج الى ان يمد يده لصندوق الفنانين وغيره من الهيئات التى فى رايه لا تعالج مشكلة الفنان من اساسها وهىحرية الانطلاق والحركة

●● العلاقة بين السينما والفن التشكيلي ، ليست حديثة ... بل قديمة .. لكنها لم تأخذ شكلها الواضح القوى الا فى السنوات القليلة الماضية .. وجاء ذلك نتيجة أن دخل ميدان السينما مخرجون دارسون .. بل تعداها الى اقتحام الفنانين التشكيلين هذا الخضم ، والمعترك الفنى ، ولا شك أن النجاح حالفهم وقدموا أفلاما ذات مستوى عال من الاخراج الذى يعتمد على الفن .. اعتمادا كبيرا ..

ماذا.. لو السينما بدون ...





● جانب من معبد أبى سنبل الذى صمم لوحات فيلمه الفنان حسين بيكار .. ثم لقطة من فيلم « زهور برية » للفنان يوسف فرنسيس .

والفيلم الناجح يجب أن تتوافر فيه ثلاثة اشياء :

● **المصور التشكيلى ،** أى المصور السينمائى الذى له عين الفنان ، التى تمكنه من التقاط الكادرات المحسوبة .. ولقد قدم لنا الفنان التلمسانى فيلم « النيل » ..

● **المخرج الفنان التشكيلى ،** وهو ما يتمثل فى يوسف فرنسيس ونهاد بهجت ..

● **ثم الفنى التشكيلى ،** الذى يقدم الى السينما الافلام الكرتون (الرسوم المتحركة) وقد لعب فيها الفنان مهيب دوره الناجح ..

ثم هناك الفيلم التسجيلى الذى يسجل الحدث التاريخى أو الاجتماعى بالصورة والرسم ، والمعروف أن الفنان حسين بيكار قد شارك مشاركة جادة فى رسم اكثر من ثمانين لوحة لفيلم ابى سنبل ، الذى صور نقل المعبد على الطبيعة بجانب اللوحات الملونة ..

والفن التشكيلى اليوم أصبح مادة دراسية أساسية لطلبة المعاهد الفنية التى تؤهلهم كمخرجين للسينما او المسرح ..

ونحن بصدد موضوع هام وهو : هل الفن التشكيلى يترك اثرا فى السينما المصرية اليوم ؟.

ويقول الفنان كمال الملاخ :

تسألنى عن الفن التشكيلى والسينما ؟.

تعال اولا نعرف ما هو الفن التشكيلى حتى يتتبعنا القراء . واغلبهم يتظاهر بمعرفة هذا التعبير دون عناء التعمق والبحث والمعرفة ، فهو دائما الارقى وان كان دائما الابعد جماهيريا عن أمتنا المعاصرة والذى ابتدعته مصر من قديم الازل والزمان ..

انه الشكل والمضمون لكل شىء نراه ، ويكون فنا تشكيليا جميلا .. طالما أن « النسب » التى يستلهمها الفنان فى عمله مقبولة للعين فى انسجام مع ما يجاورها او ما يعتليها من أفق أو ما يحتجزها فى اطار ..

لا أريد الفلسفة . ولا البعد عن الموضوع .

ويستطرد الفنان كمال الملاخ :

السينما حركة .. صور متتابعة تعبر عن الاحداث .

اذن هناك تصوير .. ومصور ، ومخرج لكل هذا يحاول عن طريق أهل التعبير - الممثلين والممثلات والاشياء - أن يجسد الرواية .. ولكن من خلال نظرته المنسجمة مع كل هؤلاء .. هو لا يلغى شخصياتهم الفنية .. ولكنه اشبه بالمايسترو صاحب الاسلوب الاوركسترالى وهم العازفون ! اليس كذلك !

أن « كادر » أو اطار .. اللقطة

عادل ثابت

فن تشكيلى ؟!

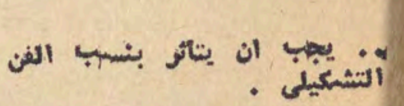


● الفنان كمال الملاخ ورأى هام فى علاقة السينما بالفن التشكيلى، والفنان حسين بيكار والفنان يوسف فرنسيس واخراج عديد من الافلام









.. يجب ان يتأثر بنسب الفن التشكيلى .

« زووم » .. اللقطة القريبة .. يجب ان تعتمد على التكوين الفنى و « القطعة » الفنية .

أن أى لوحه عالمية .. يحكمها ما نعبر عنه ب (التكوين) .

والتكوين هو عماد الفن السينمائى .

ثم تجىء السينما « الملونة » وانسجام الالوان أو تنافرها ... أو التاثير بلون معين مختار عن موقف معين نترقبه . اليس هذا فى صميم الفن التشكيلى .

ثم .. ثم .. الديكور وتصميم الازياء والالوان والاصباغ والتعبير عن البيئة ومساحة مكان أو لحظة زمان .. اليس كل هذا : « فن تشكيلى » .

ويصمت الفنان كمال الملاخ قليلا ثم يقول :

ان السينما العالمية : لو اجزت لى ان اخرج عن حرفية السؤال قليلا عنيت ايضا بحياة عديد من الفنانين التشكيليين العالميين فاخرجت أفلاما كبرى تحكى حكاياتهم مع الفن والحب والحياة ..

انى اذكر على سبيل المثال الفيلمى : « جويا » عن حياة الفنان الاسبانى الاشهر فرانشسكو ديللا جويا . وكانت تسمية هذا الفيلم فى العربية : الدوقة العارية . ومثله فرانشوزى امام أفا جاردنر .. ثم فيلم عن حياة عبقرى النحت الايطالى : مايكل انجلو وعناده مع بابا روما .. ومثله هيوستون امام ركس هاريسون ..

وهنا فى مصر .. اكثر من فيلم ومخرج تشكيلى .

لقد كتبت حكاية فيلم عن « قصة النحت » .. واخرجه خليل شوقى وفاز بجائزة التقدير عندما مثل مصر فى مهرجان : كارلوفى فارى .

عندنا المخرجون التشكيليون : يوسف فرنسيس ، الذى أخرج فيلم « زهور برية » ونهاد بهجت الذى اخرج حديثا فيلما سينمائيا فى مهرجان « قرطاج » الذى ستعقده تونس فى ٢٢ اكتوبر القادم عن فناننا المعاصر العظيم، « سيف وانلى » ..

نعم : للفن التشكيلى دعامة ووجود فى عالم السينما ..

والفيلم الاخير الذى اخرجه الفنان التشكيلى يوسف فرنسيس هو « موديل » .. وقصته تدور حول : كيف يرى كل فنان تشكيلى الموديل الذى يرسمه امامه البعض يرى فيه مشاكله .. والبعض الاخر تتجسد امامه كل الامال .. كما أن للفنان يوسف فرنسيس عديدا من الافلام التى قام باخراجها تشكيليا .. ودائما تجد فى حقيبة يوسف فرنسيس ورقة بيضاء مقسمة الى اقسام تمثل كادرات سينمائية فهو يرسم الكادرات واحدا بعد الاخر .. يكونها .. أى بمعنى اصح يرسمها ، وعلى المصور بعد ذلك أن ينفذها بالتصوير ..

واذا كان لدينا مخرجون الان يرسمون كادرات افلامهم ، فلاشك ان هناك حقيقة هامة : وهى ان الفن التشكيلى قد ترك بصماته القوية على الفيلم المصرى .. وما دامت النتيجة امامنا تاخذ طريقها الى النجاح فلابد وأن تتطور التجربة خطوات كبيرة الى الامام ...

الوجه الحقيقى للسينما المصرية عام ١٩٧٤

المستقبل يبشر بسينما عربية أكثر تقدما .

تشهد السينما المصرية الان مرحلة جديدة نشطة من حياتها .. والعمل لا يهدأ فى كافة قطاعات المجال السينمائى من أجل تقديم فيلم مصرى جيد يقدم للمشاهد العربى الثقافة والمعرفة والمتعة .. والوصول به الافاق السينما العالمية فى صورة مشرفة من جميع الوجوه .. ومن أجل مستقبل افضل للسينما المصرية فان الكل يتحرك وبقوة دافعة وتحت الاحساس المباشر باننا نعيش فى أرض الواقع فترة ازدهار كاملة للفيلم المصرى .

●● وعن الخطوات الجديدة التى اتخذتها هيئة السينما فى خلال الفترة الاخيرة لتدعيم صناعة السينما المصرية والنهوض بها .. تحدث الاستاذ محمد لمعى وكيل الوزارة للتوزيع ودور العرض فقال:

ـ المشاهد اليوم ان السينما المصرية استردت قواها ومكانتها فى صحوة نشيطة وذلك بعد ان عادت وكسبت ثقة الجماهير على مستوى مصر والعالم العربى .. وما نشاهده الان من انتاج سينمائى متطور يحمل بين طياته الكثير من المعانى والاهداف التى كثيرا ما طالبنا بتحقيقها خاصة بعد حرب السادس من أكتوبر وما أحدثته من تغيير جذرى فى نفوسنا وفى واقعنا جميعا ومن هذا المنطلق تم التخطيط العلمى السليم للوصول بالانتاج السينمائى فى المرحلة المقبلة الى أفضل صوره وأكثرها ارتباطا بالجمهور .. الانتاج الذى يعبر عن واقعه ويحقق أهدافه وصولا الى الغاية الاسمى التى حدد لنا ملامحها السيد الرئيس أنور السادات فى ورقة أكتوبر لتحقيق الدولة العصرية الجديدة ومن أجل تحقيق ذلك فان هيئة السينما تبذل غاية جهدها لتقديم انتاج سينمائى متميز شكلا وموضوعا .

●● وهنا سالت عن المؤشرات الهامة التى توضح لنا الصورة الصادقة عن واقع السينما المصرية الان ومستقبلا ؟

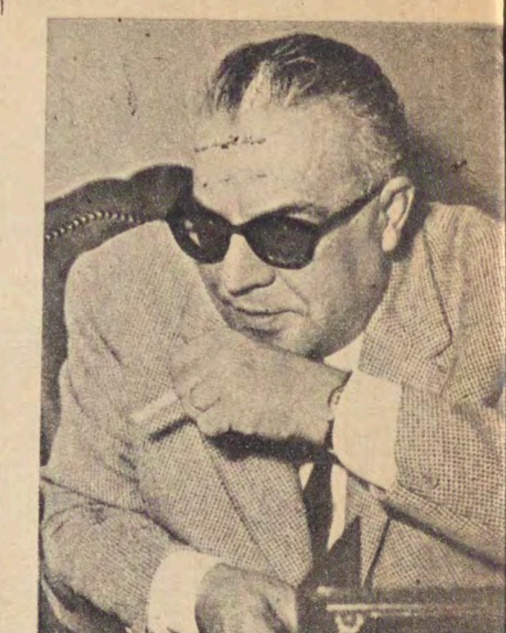
فقال : مع بداية العام الماضى بدات الحلول الجذرية للمشاكل التى كانت تعانى منها السينما .. ففى مجال الانتاج اقتصر نشاط الهيئة على القيام بعملية التمويل للمنتجين اذ تقدم لهم الهيئة من ٧٥٪ الى ٨٥٪ من ميزانية الفيلم والباقى يدفعه المنتج وهذه النسبة تتمثل فى القروض المقدمة له والتى تصل الى ٣٥ الف جنيه أو ٤٠ الف جنيه اذا رأت الهيئة ان الفيلم يحتاج الى ذلك .. ويدخل ضمن هذا المبلغ قيمة خدمات الاستوديوهات والمعامل والفيلم الخام ونسخ الفيلم الاخيرة .. وأيضا تقوم الهيئة بعملية التوزيع الداخلى والخارجى للفيلم ولضمان تحقيق مستوى جيد للفيلم فان الهيئة تدقق فى اختيار الموضوعات التى تعاون فى انتاجها وتواصل رقابتها على الانتاج والذى تهتم فيه بمتابعة كل مراحل التنفيذ . والى جانب هذا اهتمت الهيئة باعادة تجهيز الاستوديوهات بوحدات جديدة للتصوير وتسجيلات الصوت تجعل هذه الاستوديوهات تقترب من المستوى العالمى الحديث، كذلك تم افتتاح أضخم مركز لتسجيل الصوت فى الشرق الاوسط وافتتاح معمل الالوان الجديد الملحق بمدينة السينما لطبع وتحميض ٤٠ فيلما ملونا فى العام .

●● هذا من ناحية الانتاج فماذا عن عملية التوزيع الخارجى والمحلى للفيلم المصرى الان ؟

اجاب محمد لمعى قائلا : لقد شملت أيضا خطة النهوض بصناعة السينما فى مصر التعرض المباشر لمشكلة توزيع الفيلم المصرى فى الخارج وبالفعل نجحت الجهود التى بذلت فى هذا المجال وفى أقل من عامين استطاع الفيلم المصرى ان يصل الى أسواق جديدة لم يدخلها من قبل ومنها ايران والهند وباكستان وأندونيسيا وماليزيا واليابان وأسواق افريقيا الغربية وكذلك انجلترا وفرنسا وكندا وأمريكا واستراليا ، وأمام هذا الانفتاح الذى حدث للفيلم المصرى تقرر تدعيما له انشاء مكاتب مركزية للتوزيع فى كل من لبنان والعراق وأندونيسيا وشمال وغرب افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط . بالاضافة الى هذا تم ارسال بعثات تسويقية دورية للاسواق الجديدة لدعم وتسويق وحل ما يعترض عرض الفيلم المصرى فيها . مع تخفيض سعر بيع الفيلم فى الاسواق الجديدة مع تطوير انتاج الافلام لتناسب مطالب هذه الاسواق ..



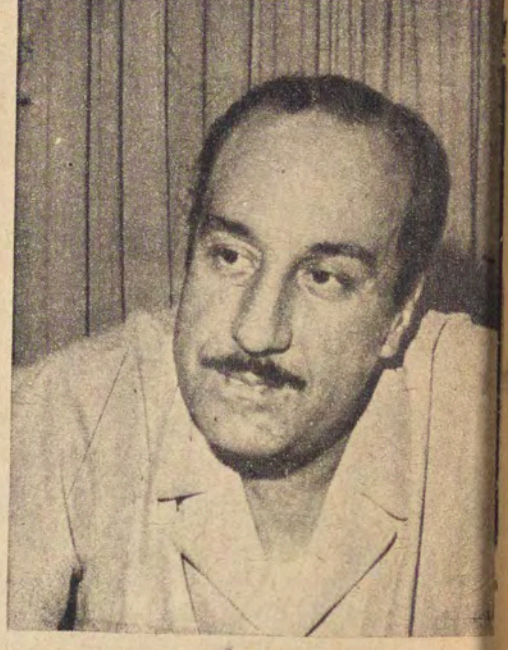
يوسف السباعى وزير الثقافة



السيد بدير
رئيس هيئة السينما والمسرح



المهندس محمد الدسوقى
وكيل اول وزارة الثقافة



محمد لمعى
وكيل الوزارة للتوزيع والعرض

أما بالنسبة للبلاد العربية فان الموزعين العرب يقبلون الان الى القاهرة يطلبون بالحاح شديد الافلام المصرية ويتعاقدون على شرائها دون أية شروط وكثيرا ما يرتبطون عليها دون ان يشاهدوها .. ولقد بلغت حصيلة تصدير الفيلم المصرى الى الخارج خلال النصف الاول من هذا العام أكثر

من نصف مليون جنيه بالعملات الصعبة . وفى رأيى انه كلما وجد الفيلم المصرى انطلاقة فى التوزيع الخارجى فان هذا يعود بلا شك وبالضرورة على الانتاج السينمائى فى مصر بالخير الوفير والعمل على تقديم كل جيد ونظيف منه .. فالفيلم المصرى يعتبر بحق سفيرا لمصر فى الخارج .

اما بالنسبة للتوزيع الداخلى.. فاننا نلاحظ فيه ظاهرة جديدة أخذت تنتشر خلال العامين الماضيين اذ نجد ان بعض الافلام المصرية أصبحت تعرض فى أكثر من دار عرض ولمدة تمتد الى عدة شهور وما زالت الفرصة أمامها ليمتد عرضها عدة أسابيع أخرى طالما ان

الفيلم يحقق الحد الادنى المطلوب والذى تقرر بمبلغ ١٨٠٠ جنيه فى الاسبوع لضمان استمرار عرضه وهذه الظاهرة تعود فى رأيى الى ان نوعية الفيلم المصرى الان قد تغيرت كثيرا عن الماضى ويتضح لنا

ذلك من خلال اعترافات نقاد السينما الذين طالما وجهوا النقد اللاذع للفيلم المصرى فى الاونة الاخيرة لدرجة أن « بعض » هؤلاء النقاد كان يتجاهل الافلام المصرية بشكل عام أو يحمل عليها جميعا دون أن يكلف نفسه مشقة البحث عن عيوبها وحسناتها بموضوعية وانصاف . واليوم تغير هذا الوضع

تماما بعد أن أصبحت السينما تشهد الان بداية عصر ازدهار حقيقى سوف يؤتى ثماره يوما بعد يوم .

ولحماية الفيلم المصرى من منافسة الافلام الاجنبية صدر قرار السيد يوسف السباعى وزير الثقافة بأن تكون الاولوية فى العرض للفيلم المصرى فى دور عرض الدرجة الاولى ومن هذا المنطلق أيضا عادت هذا العام الجوائز التشجيعية للسينما

المصرية وأرجو مخلصا ان تكون هذه بداية طيبة للسينمائيين للاجادة والاتقان والاستمرار فى تقديم الانتاج النظيف الجيد ومن المنتظر اعلان نتائجها فى احتفالات العيد الاول لانتصارنا فى السادس من أكتوبر القادم ».

●● ثم اسأل عن الاجراءات التى اتخذت للقضاء على المشكلة الازلية التى تعانى منها الافلام المصرية الان الا وهى مشكلة دور العرض والسبيل الذى اتخذ لحلها ؟

يقول محمد لمعى وكيل الوزارة للتوزيع ودور العرض : فى الحقيقة ان دور العرض فى مصر ما زالت للان تمثل أخطر المشاكل للانتاج السينمائى لما تحدثه من اختناق رهيب للفيلم المصرى وتجعل أكثر من ٤٠ فيلما حبيسة العلب تنتظر الافراج عنها لتأخذ طريقها الى دور العرض .. ولكى تتمثل ابعاد هذه

المشكلة فاننا نحتاج فى مصر الى ٣٦٠٠ دار عرض لمواجهة تعداد السكان الذى بلغ فى العام الماضى ٣٦ مليون نسمة أى بمعدل دار عرض لكل ١٠٠ الف نسمة والواقع اننا لا نجد أمامنا سوى ١٩٠ دار عرض يتمركز معظمها فى القاهرة

والاسكندرية وهو عدد جد قليل جدا لمواجهة الزيادة المطردة فى انتاج الافلام ويرجع السبب فى نقص عدد دور العرض الى تحول ما يهدم منها الى جراجات وعمائر دون التفكير فى انشاء دور عرض جديدة بدلا منها وحماية لدور العرض القائمة وقد صدر القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٤ فى مايو الماضى لتشجيع أصحاب

رءوس الاموال على استثمار أموالهم

فى بناء دور عرض جديدة مع اعفائها من الضرائب العامة لمدة خمس سنوات وأيضا اعفاء المعدات والمهمات التى تستورد من الخارج لدور العرض الجديدة من الرسوم الجمركية ، وادخال انشاء دور العرض فى مجالات استثمار رأس المال العربى والاجنبى ، والى جانب هذا تقرر تجديد واصلاح دور العرض القائمة بأسرع وقت ممكن والتعاون مع أصحابها لرفع مستواها المادى والفنى . كما تهدف خطة وزارة الثقافة الى نشر دور العرض

السينمائى فى كل انحاء الجمهورية لتشجيع انشاء سينما « الحى » وقد أعدت خطة جديدة لانشاء ٥٧٥

دار عرض جديدة بحيث تضم عاصمة كل محافظة فى مصر دارين للعرض من الدرجة الاولى وذلك بالاتفاق مع

المحافظين وكذلك اقامة ٥٠٠ دار عرض فى قرى الجمهورية بالاضافة الى دور العرض الجديدة التى ستقام بالجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات المجمعة مع تزويدها بآلات

عرض ١٦ مللى وكذلك تم الاتفاق بين السيد وزير الثقافة والسيد وزير التعمير على انشاء دور عرض

جديدة يتناسب عددها مع عدد السكان فى مناطق التعمير فى مدن القناة ».

●● وعدت اسأل عن خطة الهيئة هذا العام لاستيراد الافلام الاجنبية واشتراك الافلام المصرية فى المهرجانات ؟

قال : بالنسبة لاستيراد الافلام الاجنبية فان وزارة الثقافة قد أعطت فى بادىء الامر الحق لكل من ينتج فيلما مصريا ان يستورد ثلاثة افلام

اجنبية تناسب الجمهور المصرى وتتفق مع اخلاقياته والعدالة وقد تم تعديل ذلك بأن أصبح من حق منتج الفيلم المصرى ان يستورد فيلمين أجنبيين

فقط بدلا من ثلاثة وهذا فى اطار خطة عامة تحدد عدد الافلام الاجنبية التى يسمح باستيرادها كل عام

للعرض فى مصر . أما بالنسبة للمهرجانات السينمائية فى الخارج فقد شكلت لجنة فنية متخصصة

لاختيار الافلام المصرية التى يقع عليها الاختيار لتمثيل السينما المصرية فى هذه المهرجانات وقد اشتركت مصر خلال هذا العام فى

المهرجانات التى أقيمت فى كل من كارلو فيفارى وطشقند وبرلين وليبزج . وفى خلال الشهور القادمة

سنشترك فى مهرجانات كل من نيودلهى وقرطاج وطهران .. وأيضا سنقيم أسابيع للفيلم المصرى فى كل من موسكو وروالبندى بباكستان ومدن ألمانيا الاتحادية وفرنسا واسبانيا ».

●● واخيرا سألت كيف ترى بعين الخبير الذى عاصر السينما المصرية أكثر من عشرين عاما .. المستقبل والامل ؟

اجابنى محمد لمعى بابتسامته التى لا تفارق وجهه قائلا : « فى الحقيقة اننى متفائل جدا ، فان مستقبل السينما المصرية سيكون باذن الله

أفضل بكثير مما كانت عليه واننا لن نبخل عليها كوزارة للثقافة واجهزتها بتقديم اى دعم مطلوب لكل ما يسهم حقا معنا فى تحقيق سينما عربية أكثر تقدما .. فكرا . وفنا . وصناعة .

فكرا..وفنا..وصناعة

محمد لمعى

فوزى عبد اللطيف



محمد رضا وصفاء ابو السعود وعبد السلام محمد فى احد مشاهد الفيلم



المخرج زكى صالح أثناء تصوير أحد المشاهد



هدى سلطان ومحمدرضا يغنيان ويرقصان فى امبراطورية المعلم .



صفاء أبو السعود ومحاولةللصلح مع احمد رمزى

امبراطورية المعلم

أروع وأحدث أفلام محمد رضا

وأول أفلام المخرج زكى صالح

تشهد القاهرة الان واحدا من افلام الكوميديا الهادفة التى تعتمد الى جانب المواقف الضاحكة على معالجة احد المضامين الاجتماعية التى نستهدفها فى حياتنا الجديدة.. وفيلم (امبراطورية المعلم) الذى يعرض حاليا بنجاح جماهيرى كبير بدار سينما ديانا بالقاهرة يعالج فيه مخرجه الشاب زكى صالح فى أولى محاولاته للاخراج السينمائى مشكلة تعدد الزوجات فى قالب من الكوميديا الراقية ويقدمها فى أسلوب سينمائى جديد دون اسفاف أو مغالاة فى معالجة المواقف التى يتضمنها الفيلم مما يؤكد نجاحه وتفوقه ويعتبر بحق كسبا جديدا للسينما المصرية .

وفى صورة حلوة وباسمة نلمسها من اللقطة الاولى للفيلم .. نجد المعلم « محمد رضا » يسعى للزواج من الزوجة الرابعة له بهدف تحقيق حلم حياته فى انجاب ابن ذكر يخلفه فى الجاه والمال اللذين يحوزهما .. **ويحاول المعلم مع الفتاة الحلوة زهرة « صفاء ابو السعود » التى تعمل مشرفة فى جهاز تنظيم الاسرة وهى ابنة** مستأجر الفندق الصغير .. بالحى الا انها توهمه بحبها له على الرغم من تجاوبها الحقيقى مع ابن **اخيه المحامي عاطف « احمد رمزى » .. ومن خلال حب المعلم** لزهرة ومحاولاته المتكررة لكسب رضاها يقيم على حسابه مركزا لتنظيم الاسرة فى الحى .. من أجل عيون محبوبته زهرة ..

ولكن تظهر فى حياة المعلم **الارملة الشابة محاسن « هدى سلطان »** وتروق له ويقتنع بأنها ستكون المرأة التى ستنجب له الولد المنشود ويؤكد له ذلك ظهورها الدائم مع ابنها من زوجها السابق .. ولكن عندما تشعر **الزوجات الثلاث للمعلم « نبيلة السيد » و « ليلى فهمى »** و « هانم محمد » **بالخطر المقبل** عليهن تجمعهن فكرة واحدة للدفاع عن مستقبلهن وحياتهن وبناتهن من المعلم الاثنتا عشرة .. فيعملن على احالة حياته الى جحيم .

.. ولكن هل يترك المعلم زوجاته الثلاث ويتزوج من محاسن نكاية فيهن .. ؟

سؤال حائر .. تقدم الاجابة عليه شركة « رضا فيلم » فى باكورة انتاجها السينمائى « امبراطورية المعلم » الذى كتب قصته ماهر ابراهيم والسيناريو والحوار محمود ابو يوسف وكتب اغانيه عبد العزيز سلام وقام بتلحينها حلمى بكر ووضع الموسيقى التصويرية للفيلم فؤاد الظاهرى وسجله كبير مهندسى الصوت نصر عبد النور وقام بتصويره ابراهيم صالح وتقوم بتوزيعه لمصر ولجميع انحاء العالم « العصرية للسينما » ..

السينمائيون يحاسبون أنفسهم

الى أين وصلت السينما ؟. ماذا يقول النقاد ؟ وماذا يقول كتاب السيناريو ؟ وماذا يقول المنتجون ؟ وماذا يقول المصورون؟ ماذا يقولون عن السينما المصرية الآن؟

● ماجدة ●



السيناريو هو الاضعف

● **يقول الدكتور مصطفى محمود ..**

ـ ان مشكلة السينما فى مصر حقيقة انها مازالت فى جانب طغيان الطابع التجارى وسيطرته عليها .. ثم انها أيضا تستجدى عطف الجماهير بموضوعات الجنس والطرب والرقص والعرى وتلك مشكلة أخطر .. ونلاحظ كمثل ان المنتجين حينما فكروا فى احياء ذكرى العظماء بتمثيل حياتهم على الشاشة لم يجدوا الا شفيقة القبطية وبمبة كشر

ان دل هذا على شىء فانما يبين الى اى مدى يهبط الوعى السينمائى عندنا .. مثلا الفيلم العلمى عندنا غير موجود .. الفيلم التاريخى لم نخرج منه الا محاولات قليلة جدا على الرغم من أن تاريخنا حافل بالبطولات والحمد لله .. ثم هناك شىء اخر لا يقل خطورة واهمية عن سابقيه .. الفيلم الدينى عندنا مازال يحبو والشىء المؤسف حقا ان السينما المصرية وهى دعامة الفن فى العالم العربى كله ويشار اليها بالبنان تهمل تلك الجوانب العظيمة التى تقودها من غير شك خطوات واسعة نحو الامام ..

بصراحة اكثر السينما عندنا **لا تشكو من ضعف التمثيل او ضعف الاخراج ولكن مازال فن السيناريو هو اضعف نقطة فى السينما المصرية** .. ثم ان كتاب السينما فى مصر رغم كل ماقدموا فعددهم قليل جدا ولا يمكن ان يقارن مثلا بمن يكتبون للمسرح المصرى .. السينما المصرية فى حاجة الى دعم اكثر وجهد اكثر من الجميع حتى يمكن ان تكون على المستوى المطلوب ..

٢٠٪ للذكاء .. و ٨٠٪ للجهد والعرق

● **ويقول السيناريست على الزرقانى :**

ـ السينما فى السنين الاخيرة قام على امرها القطاع الخاص ومن بين منتجى القطاع الخاص من هم قدامى فى هذا المجال ويشهد تاريخهم على أنهم قدموا افلاما ذات مستوى طيب لدرجة ان الاجيال الجديدة حينما تشاهد تلك الافلام على الشاشة الصغيرة ويقارنون بينها وبين الافلام التى تنتج حاليا .. يفضلون القديم على الجديد .. ولكن دخل الميدان منتجون محدثون وارى ان اتجاههم قد اتفق مع قدامى المنتجين فى ان يقدموا للجماهير **افلاما غاية فى البساطة قد تصل الى حد السذاجة وكل همهم الامتاع فقط** .. وربما يبررون ذلك بأنهم يقدمون بضاعتهم لشعب تؤكد الاحصائيات فيه ان ٨٠ ٪ منه من الاميين .. هذا والشعب بجملته مستغرق فى مشاكل ولا داعى لمعالجة هذه المشاكل فى الافلام .. فهم يريدون حين يدخل دار السينما ان يتخفف من كل عبء وكل مسئولية .. وما عليهم الا ان يثيروه سواء بالضحك ايا كان الضحك .. او الجنس مهما كان مستفزا للغرائز .. المشكلة ليست مشكلة

السينمائيون يحاسبون أنفسهم

سيناريو بقدر ماهى مشكلة الفكر الذى نود أن نحرص على ان نضمنه فى العمل الفنى ...

هل نترك الجماهير مستغرقة فى مشاكلها ونبتعد نحن الفنيين عنها ولا نمسها من قريب أو من بعيد ؟ .. فى رأيى أن الفن الجماهيرى يجب أن **يشارك الناس فى كل ما يعانون** .. وعلى الفنان أن يسابق فى التقاط المشكلة وتحديدها والبحث عن حلول لها .. على أن يكون ذلك مصحوبا بامتاع فنى حتى لايرهق المشاهد ويجعله يعيش فى جو من القتامة وهو يشاهد الفيلم .. اما اذا ناقشنا عملية السيناريو والقصور الذى يلمسه بعض النقاد وبعض المشاهدين فى كثير من الافلام ... فاننى أوافق على ذلك مؤكداً أن عملية السيناريو هى الدعامة الاساسية للفيلم وتتطلب من كل كاتب للسيناريو شروطا يجب توافرها وهذا أمر صعب بل هو مشكلة عالمية وليست مشكلة محلية فقط .. فاذا ما توافرت الشروط يجب أن يكون كاتب السيناريو مخلصا أشد الاخلاص **فالمسالة ليست عبقرية .. وانما هى فى مجموعها ٢٠٪ عبقرية و ٨٠٪ عرق وجهد** .. وعملية السيناريو الناضجة تتطلب من الكاتب أن يتفرغ لها شهورا طويلة وكما يقولون أن السيناريو هو عملية اعادة كتابة بمعنى أن يكون الكاتب ناقداً لنفسه فيظل خلال الشهور الطويلة يعمل الفكر فيما كتب .. ويمزق ويعيد ويضيف ويعدل ويدعم حتى يخرج العمل سويا وأهم ما فيه أن يكون الموضوع الذى طرقه او القضية التى يريد ان يطرحها على الناس واضحة تصل اليهم نافذة الى قلوبهم وعقولهم ووجدانهم .. ثم اكرر انه فى زحمة الافلام الكثيرة فى السنين القليلة الماضية يضطر بعض الكتاب الى تسطير **الصفحات دون ان يشطبوا كلمة واحدة .. بل انهم ينقلون بعض الافلام الاجنبية بل والمحلية وكل مجهودهم تغيير العناوين والاسماء ..**

من هنا حدثت مشكلة كتاب السيناريو الجادين وفى اخر المطاف قلة دور العرض التى تستطيع أن تستوعب ذلك الانتاج الغزير من الافلام .. واذا أعطينا بعض الانصاف – وهذا كلام عام – لكتاب السينما عندنا .. اقول ان الفن اختيار ، واذا تكلمنا عن امكانية الاختيار فأول مايواجهنا مصادر المواضيع التى تصلح للسينما .. اين هى تلك المصادر

اولا : التاريخ .. ليست لدينا الامكانيات التى نستطيع أن نقدم بها التاريخ بأمانة وروعة وابهار

ثانيا : الاثار الادبية الحديثة .. لقد نضبت والحمد لله .. فقد أتت السينما على أعمال أدبائنا حتى لم يصبح لديهم الا فتات فى شكل قصص قصيرة لا تكاد تصلح لان تكون اساسا ناجحا لافلام طويلة ..

ثالثا : كتاب القصص السينمائية .. اين هم ؟

نادينا منذ زمن طويل ان يتخصص كتاب لتقديم قصص ناجحة للسينما المصرية فلم يظهر منهم بصراحة الا القليل .. وحتى هؤلاء سرعان ما اختفوا .. اذ اصابهم الطمع فتطاولوا على عملية السيناريو والحوار !! وكثيرا ما قلنا لهم ان عملية كتابة القصة شىء وكتابة السيناريو والحوار شىء آخر .. دون جدوى ؟ وعودة الى أدبائنا الذين أكلت السينما أعمالهم .. لماذا لم يقدموا اعمالا للسينما خصيصا ؟؟ فالواقع ان بعضهم ينظر الى الربح الوفير .. فيقدم اولا قصة أدبية للنشر .. ثم حينما تطرح هذه القصة فى السوق تعد للاذاعة .. ثم تمسرح ثم للتليفزيون وبعدها للسينما .. واعتقد أن النص مهما كان لايمكن ان يكون صالحا للمجالات الاربعة بحال من الاحوال .. هذا ونحن بذلك نفرض على الجماهير ان تقرأها ثم بعد ذلك تسمعها وفى النهاية نفرض عليها ان تشاهدها مرتين .. مرة فى التليفزيون ومرة اخرى فى السينما !! أليس ذلك مدعاة للاسف والحزن ؟ .. السنا بذلك نثقل كاهل الجماهير التى تحب الفن وتعشقه ؟ تلك حقيقة لاجدال فيها ...

أزدهار السينما

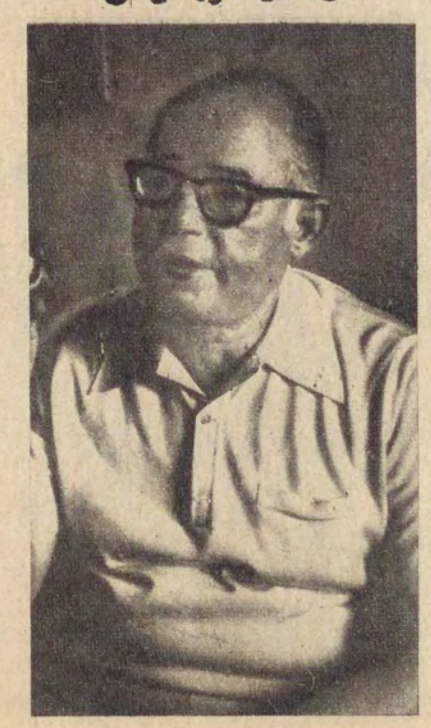
● **وتقول ماجدة :**

– اننا فى الواقع نحمل السينما المصرية اكثر من طاقتها .. نحملها اعباء ثقالا لا ذنب لها فيها على الاطلاق .. واذا شئت فقل « كتر خير السينما المصرية » بامكانياتها القليلة جداً .. انها تسير بمعامل قديمة عفى عليها الزمن . معامل مضت عليها سنوات طويلة لم تتعرض فيها للتجديد او التغيير .. وبالرغم من هذا أمكن ان يكون عندنا سينما مرئية بوضوح ومسموعة أيضا ..

جملة القول ان أمكانيات السينما « الفنية » عندنا مستهلكة تماما .. ولك ان تتصور مدى الارهاق والجهد اللذين يعانيهما الفنانون وهم يصورون فى الاستوديوهات فى شهر يوليو فى عز الحر وهذه الاستديوهات والبلاتوهات بكل أسف غير مكيفة !!

ولك أن تتصور أنسانا يسجل ويعمل دوبلاجا بل ويمثل السعادة ويبتسم وهو يغرق فى بحر من العرق ثم هناك شىء آخر يجب الحديث فيه .. اننا عندما نحاول أن نطرق موضوعا جديداً يعالج حياة أى فرد فى المجتمع – دكتور .. مهندس – نجد ان الرقابة لنا **بالمرصاد .. هل معنى هذا ان الافراد لا يخطئون .. ثم كيف نعالج عيوبنا التى نلمسها داخل المجتمع المصرى .. النتيجة انك تجد مواضيع مكررة فى اطار محدود ..**

● **على الزرقانى** ●



اما عملية انتاج الافلام التاريخية فهى معقدة وصعبة ذلك انها فى الغالب محدودة التوزيع كثيرة الفشل .. والافلام الدينية هى الاخرى كم عانينا منها .. ذلك انك حينما تحاول ان تخوض فى تجربة كتلك لا تجد مساعدات ولا امكانيات !! ثم هناك شىء مهم اننى قد خضت تجربة انتاج فيلم اسلامى وبكل أسف وجدت الاسواق مغلقة فى وجهه .. لماذا ؟ اننى نفسى لا ادرى !!

والاخطر من ذلك ان بعض الدول الاسلامية قالتها صراحة ان الفيلم الاسلامى لايدر عليها اية ارباح !! واذا كان ذلك منطق بعض الدول الاسلامية فكيف يمكننى اذن ان اكرر التجربة .. هل أنا على استعداد لجلب الضرر لنفسى .. **بصراحة ان لدى افكارا عظيمة ورائعة لانتاج افلام تاريخية ودينية ولكن لن اقدم على التجربة من جديد الا اذا وثقت تماما من نجاحها الاكيد ..**

أن هذا اللون لابد له من تكاتف كل الجهود .. بمعنى أن يجد المساعدة والعون والتشجيع !.

ان تقدم السينما عندنا فى مصر رهن بالتعاون الكامل من الجميع فنانين ومسئولين ذلك أن الاسعار ارتفعت عالميا بصورة مخيفة وأصبحت أضعاف اضعاف ماكانت عليه من قبل .. الفيلم الخام .. الورق الحساس .. طبع النسخ .. الخ ..

وهناك الان حقيقى « هوجة » انتاج سينمائى ولكنها لن تستمر ذلك أن البقاء فقط دائما للاصلح .. ثم انها لايمكن ان تستمر مع هذا الارتفاع المخيف فى كل الاسعار

ثم هناك موجة الان تقول أن هناك هبوطا فى السينما ... لماذا ؟

السينما عمرها ماكانت تدهورت زى السنين دى .. بمعنى ان هناك افلاما ناجحة ولا تجد دور العرض .. وأيضا بدليل ان هناك من يطالبون بتحديد ايام العرض .. وبصراحة اكثر ان عدد دور العرض الموجود لدينا حاليا لايكفى .. ثم اننا لدينا فى الواقع أزمة فى كتاب القصة السينمائية ايضا فى كتاب السيناريو .. وبصراحة بلد كمصر كله حضارة وتقدم وتاريخ يجب ان يكون فيه عدد من الكتاب اضعاف العدد الموجود حاليا على الاقل ..



● د . مصطفى محمود ●

ابو الفضل جاد الله

الجهد المشترك

● **ويقول مدير التصوير وحيد فريد**

– أن التصوير السينمائى فى مصر بكل امكانياته التى نحاول جاهدين الان أن نستكملها .. هو فى الواقع يؤدى ماهو مطلوب منه حتى نخرج الصورة السينمائية للمشاهد العربى واضحة ومكتملة .. ثم انه فى رأيى أن العمل السينمائى الجيد والكامل هو فى النهاية حصيلة لجهد مشترك فيما بين المخرج والمنتج والمصور والسيناريست والديكور وفى النهاية يكمل الصورة ويزيدها نجاحا عمل الفنان الذى يحب عمله ويقدسه .. وأتنبأ للتصوير السينمائى فى مصر بكل تقدم وازدهار خلال الشهور القليلة القادمة باذن الله .

سوف تزدهر السينما المصرية

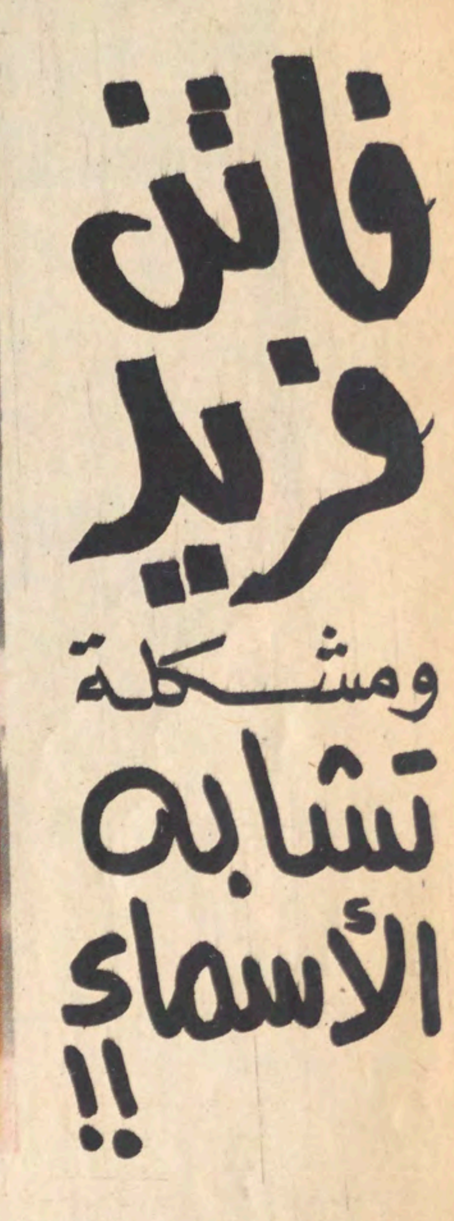
● **يقول الفنان عماد حمدى.**

مامن شك فى ان السينما المصرية تحمل على كاهلها عبئا كبيرا سواء كان ذلك فى ماضيها أو حاضرها .. ذلك انها كانت وستظل هى الطابع المميز للفن العربى كله على الرغم من انتشار التليفزيون فى انحاء العالم العربى .. ولكن ليس مجالا للجدل ولا محلا للنقاش أنها قد طغت عليها الناحية التجارية فى الفترة الاخيرة .. الامر الذى جعل الافلام المصرية على الرغم من كثرتها الا أنها فى مجملها ينقصها الكثير ! ! ولقد كانت السينما المصرية فى الماضى على الرغم من قلة الامكانيات اقوى وأنضج فى رأيى منها حاليا ... ونحن نأمل أن تزدهر وتستمر الجهود التى تبذل حاليا لرفع مستوى الفن السينمائى فى مصر حتى يمكن أن نغزوا بحق السوق العالمية ... ونقف بصدق فى مصاف الدول الكبيرة فى هذا المجال ... ولقد سمعت من أكثر من فنان عالمى أثناء مهرجانات عقدت فى الخارج أن السينما المصرية اذا ما استكملت كل امكانياتها الفنية فسوف توازى فى جودتها عالميا الفن السينمائى فى الدول المتقدمة .. **ومما يؤلم الانسان أن لدينا كتابا سينمائيين كبارا ولكن على الرغم من ذلك نجد أن الافلام فى مجملها تشابه بعضها البعض !!. الفنان المصرى موجود** بالفعل بجهده وعرقه يعطى مزيدا من الفن يشهد بذلك الانتاج المصرى المشترك ... لا يبخل ابدا بغية أن تكون باستمرار صورته أمام الاخرين من اهل الفن فى العالم جيدة .. ولكن الست معى فى أن التعاون لابد وان يكون مشتركا من المخرج والمنتج والمؤلف والفنان حتى يؤتى هذا التعاون ثماره ..أكرر لك ان الجهود التى تبذل حاليا سوف تكون ايجابية .. وذلك أن الجمهور المصرى والعربى من حقه علينا جميعا أن نظهر أمامه دائما فى صورة مشرفة ونظيفة ..ومن يطلب من السينما حاليا أن تعود لسابق مجدها فلابد أولا وقبل كل شىء أن يتطلب صفاء النفوس والحب والاخلاص والتعاون والجهد والعرق .. لابد أن تعود كل الصفات التى كانت تمتلىء بها سماء الاستوديوهات عندنا .. حينما يحدث ذلك سوف ترى الفن السينمائى عندنا فى احلى وأبهى صورة ..

ثم اريد أن اقول لك ان دور العرض الكبيرة عندنا فى مصر فى اشد الحاجة الى نظرة عطف هى الاخرى من المسئولين .. فلقد أصبحت فى حالة يرثى لها من ناحية الاستعدادات .. ومن ناحية العدد فهى بصراحة غير كافية لاننا أصبحنا من ذوى الانتاج الغزير فى الافلام .. اذن فلا أقل من أن تواجه هذه الزيادة فى عدد الافلام بزيادة مماثلة فى عدد دور العرض حتى يمكن أن تستوعب الافلام .. الجمهور يطالب – وأنا معه فى هذا – بالعناية الكاملة بدور العرض وزيادتها .. وفى النهاية انا أكثر تفاؤلا بمستقبل طيب للسينما المصرية !! ..







الوسط الفنى الان يعانى من ظاهرة خطيرة بدات تنتشر بشكل مؤسف حقا دون وجود ضابط اخلاقى يحكمها وينظمها .. وهى ظاهرة تشابه اسماء بعض المطربين والمطربات .. مما جعل الجمهور فى حيرة وتساؤل دائم هو : هل فعلا اصبنا بحالة من الجمود والافلاس الفنى لم نستطع خلالها التوفيق فى اختيار اسماء مطربينا ومطرباتنا ؟ . ولقد حدث نتيجة لهذه الفوضى المنتشرة ان وقعت بعض الاخطاء التى اصابت بالضرر المادى والمعنوى الفنانين الحقيقيين ولولا حب الجماهير لهؤلاء الفنانين ومعرفتهم الفعلية لهم من خلال اصواتهم وادائهم المتميز لشهدت الحياة الفنية عندنا بحق « مهزلة » لم يسبق لها مثيل .

●● واخر الاسماء اللامعة التى تعرضت لمثل هذه المواقف المطربة المعروفة «فاتن فريد» حين ذهبت فى الشهر الماضى لاخذ موافقة على نص اغنية جديدة لتسجيلها للتليفزيون الا انها فوجئت بالاستاذ عبد الحميد يونس يرفض الاغنية بحجة أن الجرائد والمجلات قد هاجمت فى نفس الشهر سوء المستوى الفنى الذى ظهرت به بعض الأصوات الجديدة من مدعيات الغناء والطرب .. ولكن حينما ذهبت اليه وقابلته وشرحت له الموقف وانها ليست المقصودة بمثل هذا النقد اللاذع وبعد أن تبين الحقيقة سارع ووافق على التسجيل .. ونفس الموقف جعل المطربة « فاتن فريد » تعلن فى الجرائد والمجلات حقيقة الامر الذى لابد أن يعرفه الجمهور والمسئولون فى أجهزة الاذاعة والتليفزيون حتى لا يتكرر مثل ما حدث . وانها المطربة « فاتن فريد » صاحبة التاريخ الفنى المعروف وانه ليس لها اية صلة قرابة او معرفة بالاسم الذى تكرر هجوم النقاد والجمهور عليه .. فالكل يعرفونها .. والكل يحبونها والكل دائما يتعرفون على صوتها المتميز الاداء ..

●● فمنذ ست سنوات تقريبا و « فاتن فريد » تتألق بنجاح جماهيرى كبير فى عالم الاغنية وتشق طريقها فيه معتمدة على أصالة موهبتها وحلاوة صوتها الذى يصلح لاداء كل الوان الغناء .. وصدق ونقاء احساسها المرهف .. وفى خلال هذه الفترة عرفها الجمهور من خلال ما قدمت من اغان ناجحة .. اشهرها اغنيات « حبيبى بغزاله » و « لا يا عبد » و «حبيتك بالتلاته» و « جيالك والنبى جيالك » ... واخيرا « تبقى تقابلنى » .. ورغم هذا فان فاتن فريد لم تاخذ فرصتها الحقيقية فى الاذاعة التى تقدم اغانيها فى فترات غير مسموعة وعلى فترات متباعدة ، اما بالنسبة للحفلات الغنائية التى ازدحمت بها ليالى القاهرة هذا العام ففاتن فريد لها رأى فيها فهى تقول : المفروض ان يكون التركيز فى هذه الحفلات على الاصوات الصالحة والتى اثبتت نجاحها الفنى فى اكثر من حفل قدم للجمهور وعدم اللجوء فيها الى « حشو » برامجها بالاصوات ذات المقدرة المحدودة والتى لا تصلح لا شكلا ولا موضوعا للوقوف امام الميكروفون والجمهور وهذا ليس رايى وحدى بل هو نفس الراى الذى نادى به استاذنا « أنيس منصور » حين تعرض للحفل الاخير الذى اقيم فى الشهر الماضى بنادى الترسانة ونحن دائما نشكر الاستاذ انيس منصور ووقوفه بالراى الحر النزيه وراء كل جديد جدير بالتشجيع والاهتمام والرعاية . . .

السينما تحت حكم الجميلات دائماً

نتفق أولا على أن الجمال نعمة كبيرة .. وان الجمال مطلوب ومرغوب. الانسان يريده فى نفسه وفى كل شيء حوله . وان السينما تعتمد على الصورة . والصورة لا بد أن تكون جميلة . هنا خطورة الجمال فى ممثلات السينما لكن المسألة ليست بهذه البساطة

عائشة صالح

● عزيزة امير ●

اول ثلاث دخلن السينما المصرية كن جميلات فعلا. بدأت عزيزة أمير وكانت لها سمرة مصرية جميلة وعينان عسليتان وفى نظرة عينيها شبه حزن يضفى على نظراتها روعة اكبر . عزيزة أيضا كانت قبل دخولها السينما بطلة فرقة رمسيس وممثلة على أعلى مستوى . وانتجت عزيزة أمير اول فيلم مصرى كامل وهو « ليلى » فى نفس الوقت قدمت الشاشة المصرية أجمل عينين فى الشرق أقصد اسيا ألتى قدمت لنا فيلم « غادة ألصحراء» وكانت ذات جمال مختلف تمأما عن عزيزة أمير . شقراء ذأت عينين زرقاوين ودأئما تستغل حلاوة عينيها على الشاشة حتى انها قدمت فيلما كله عن عينيها اسمه « عيون ساحرة » بطلته ساحرة تستغل جمال عينيها .

وبعدهما ظهرت بهيجة حافظ. دخولها ألمجال الفنى أحدث ضجة كبيرة لانها من عائلة كبيرة لكنها كانت فتاة متحررة تعزف الموسيقى ولها صالونات أدب . أسرتها اعتبرت دخولها السينما خروجا على تقاليد الاسرة. كانت مجازفة منها أن تقبل التمثيل فى السينما، فان أول دور لها كان دور فلاحة وليست الفتاة ألارستقراطية كما هى فى ألحياة .

لم يكن جمال الجسم عندئذ أساسيا فى ألممثلين . يكفى أن يتوفر التناسق فى جسدها والا تكون به عيوب ظاهرة ، فهى حتما سوف تلبس ملابس متحشمة تماما . كان المهم وقتها هو الوجه . لابد أن يكون هذا الوجه جميلا ومعبرا

● **فى بداية السينما كان التعبير بالوجه هو الاساس . السينما صامتة . لا كلام. وتفهم المعنى من تعبيرات الوجه .** ثم اخترع ألصوت وتغيرت الموازين. ظهر أن البعض لا يستطيع أن يواجه الات ألتسجيل . والبعض ظهرت العيوب التى فى صوته . هناك ممثلون انتحروا عندما انحسرت عنهم الاضواء والشهرة وألمجد. الممثل وليم فارتوم ألتحر كانت له شهرة كبيرة لكنه لم يستطع أن يواجه ألميكروفون .

والوجه ألجميل فى الطبيعة ليس حتما أن يكون جميلا على الشاشة . الكاميرا تكشف عيوبا كثيرة قد لا ترى بالعين المجردة، لكن الماكياج أيضا يستطيع أن يخفى كثيرا من العيوب ومع ذلك فمقاييس ألجمال ليست واحدة فى كل عصر . وقد رأينا فى وقت أن السمراوات هن أللاتى تربعن على القمة مثل هيدى لامار. ثم انتقل عرش الجمال ألى ألشقراوات عندما ظهرت موضة جين هارلو . والذى يحدد مقاييس



● نجلاء فتحى ●

الجميلات

الجمال هو شركات الدعاية فقد استطاعت أمريكا أن تستغل الدعاية أكبر استغلال لدرجة إنه كان هناك مديرون للدعاية عملهم هو ادخال النجم الى بيت كل متفرج فى انحاء العالم كله . يكتبون مقالات كثيرة باسم النجم ، كأنه كاتبها مع انه لا يعرف عنها شيئا . يعدون أحاديث صحفية عظيمة فيها أسئلة رائعة واجابات أكثر روعة على لسان النجم وما على النجم الا أن يقف أمام الكاميرا لتسجيل صوره . ويبدو النجم فى صورة عظيمة جدا . ينشرون على الجماهير فى العالم تفاصيل عن حياة هؤلاء النجوم تجعل من حياتهم شيئا غريبا ومثيرا للخيال . نشروا عن « كلوديت كولبرت » انها تستحم فى اللبن حتى تحافظ على جمال جسدها ولون بشرتها . وقلدتها الفتيات . وكزوانى المنشر على تسريحة شعر كلوديت كولبرت ذات القصة الكبيرة على الجبين واشتهرت التسريحة ، قلدتها كثير من الفتيات . تحية كاريوكا وقتها كانت راقصة مبتدئة فظهرت بهذه التسريحة . كان ماينفق على هذه الدعاية يصل الى ٣٠٪ من ميزانية الانتاج وهكذا استطاع النجوم الامريكيون أن يدخلوا البيوت حتى فى أصغر قرى العالم . بينما غيرهم وربما أكثر منهم فنا وعمقا ، فى دول أخرى لم يصلوا للمستوى العالمى الذى وصل له النجوم الامريكيون بسبب قلة الدعاية

الدعاية عن النجوم والتركيز على الجمال ليسا للممثلات فقط . انما للرجال ايضا . وفى بداية السينما كان الرجل الجميل الوسيم صاحب التقاطيع المتناسقة هو الذى يحتل القمة ولا تنس الاساطير حول رودلف فلانتينو معبود النساء وحلمهن . الدعاية كانت تقوم بثلاثة ارباع المجهود . عندما مات عام ٢٧ حدثت ضجة وهز موته العالم لدرجة أن كمال سليم أقام سرادقا فى العباسية حيث يقيم لتلقى العزاء فى رودلف فلانتينو

ثم اتجهت الدعاية الى اسم جديد . جعلت منه نجما عالميا . وهكذا تغيرت الموازين وظهر كلارك جيبل واصبحت الخشونة والرجولة هى الاساس

وجدت السينما أن هناك عنصرا لا يمكن تجاهله فى الجمال هو الروح — يكمل صلاح أبو سيف حديثه — وبهذا المقياس نجحت وتألقت صوفيا لورين رغم فمها الواسع جدا فقد كانت صوفيا تمثل بنت الشعب التى نشأت فى الحوارى

● لكن السينما ليست استعراضا للجمال فقط . السينما فن .. وهكذا ظهرت بيتى ديفز وكاترين هيبرن . ليست فيهما مسحة من الجمال . بيتى ديفز . عيناها جاحظتان . وكاترين رجل مؤنث مع ذلك فقد استمرتا على عرش النجوم فى هوليوود لمدة طويلة رغم السن لان القدرة التمثيلية هى التى فرضت كلا منهما . ولان الشركات السينمائية هناك تهتم بتقديم الافلام التى تحتاج الى الممثلة القديرة . لا يكفى أن تكون موديلا جميلة . عندنا يختلف الحال فى هذه النقطة ، الشركات عندنا لا تهتم بالافادة من مقدرة العمالقة من الممثلات من غير ذوات الجمال . فهؤلاء يجب أن تكتب لهن روايات خاصة ، لذلك فالممثلة من هؤلاء عندنا متروك أمرها للصدفة أو الفرصة التى لا تتكرر كثيرا . سناء جميل مثلا طاقة عظيمة من التمثيل لكنها تحتاج لادوار تكتب لها خصيصا ولا يسندون لها البطولة انما يسندون البطولة الى بنت جميلة

هناك فعلا فتيات لسن على مستوى تمثيلى ممتاز تسند اليهن بطولات . لان للواحدة جسدا جميلا يستغل فى لقطات على الشاشة

هل نقول ان الجمهور عندنا عاوز كده . ابدا . انما نحن الذين عودنا الجمهور على لون معين فتعود عليه ولم تكن امامه فرصة للاختيار

هذا المشتاء فى باريس رأيت

فيلما أسمه « الاخرون اسمهم على » تقع حوادثه فى ألمانيا بين شاب شرقى من الجزائر يعمل فى المانيا ومضطهد ومحتقر من العنصريين الالمان . يرون ان اى أجنبى دخيل عليهم وليس لهحق الحياة معهم . هذا الاجنبى عموما، فاذا كان الاجنبى شرقيا أسمر اللون زاد الطين بلة . بسبب التفرقة العنصرية . والفيلم يظهر صعوبة وحقارة الحياة التى يعيشها الشرقيون فى المانيا . الدخل ضئيل . كل خمسة فى غرفة واحدة . لا اختلاط بالشعب الالمانى لانه يحتقرهم لذلك فهم يعيشون فى تجمعات يكونون دائرة مغلقة . يأكلون الاكل الشرقى ويتكلمون اللغة العربية .. هذا الشاب الجزائرى يقدم خدمة انسانية لاحدى العجائز .

الالمانيات . ردا للجميل دعته الى فنجان قهوة فى بيتها . لاول مرة يشعر بالدفء الجميل . المطر غزير بالخارج . تدعوه السيدة أن يقضى ليلة فى بيتها . ويقضى الليلة معها . وتستمر العلاقة. لكن المجتمع الالمانى كله يقف ضد السيدة الالمانية ويقاطعها ويرفض أن يبيع لها اى شىء حتى الاكل لانها على علاقة بالاجنبى لكنها تصر على موقفها وتتزوجه فيبر ابناؤها منها . ويكتشف الشاب أنه مريض بالسرطان وتقف معه السيدة الالمانية حتى يموت

والممثلة التى قامت بهذا الدور عمرها ٧٥ سنة . اراد المخرج أن يقدم الفيلم من الناحية الانسانية تماما وقد كان هذا هو دور العمر بالنسبة للممثلة فهى فرصة عجيبة ان تأخذ ممثلة دور بطولة وعمرها ٧٥ سنة. لكن الفيلم كان قمة لدرجة أنه حصل على جائزة النقاد فى مهرجان كان .

رأيت هذا الفيلم فى باريس. الاقبال عليه عظيم . لاقى نجاحا جماهيريا هائلا لان الجمهور هناك أصبح يتذوق الفن ولا يهمه أن يرى مجرد ممثلة جميلة فقط . لكن بعض الشرقيين والمصريين على الخصوص الذين شاهدوا الفيلم اعتبروا أن الفيلم به مساس

بالعرب . وقد رأيت أنا عكس هذا ففى رأيى أن الفيلم يفضح عنصرية الالمان ونظرتهم الضيقة للاجنبى وليس الفيلم ضد الشرقى

ولو قدم مثل هذا الفيلم فى مصر فلا يمكن أن يتقبل الجمهور ممثلة فى مثل هذا السن ، على الاقل لأبد أن يكون فيها «الرمق» وهذا نتيجة التعود ولو تعودنا على مثل هذه الافلام مثلما تعود الاجانب فسوف نتقبلها ونتذوقها ونقدر هذا الفيلم كفيلم انسانى يعالج مشكلة .

لكن السينما لا يمكن أن تستغنى ابدا عن الجمال فأحسن الممثلات عندنا دخلن السينما فى البداية من باب الجمال . نجلاء فتحى دخلت السينما لان لها وجها وجسدا جميلين جدا. ونفس الشىء يقال عن سعاد حسنى . البداية بالجمال . ثم نفهم ان الجمال وحده لا يضمن الاستمرار تطورن وأصبحن من أحسن الممثلات فالمتفرج يريد ايضا تعبيرا واحساسا وعواطف صادقة . لا يقنع بلوح الثلج مهما كان الشكل جميلا . وهذا هو الفارق بين واحدة واخرى فهناك ثلاثة أنواع من الممثلين

النجم : وجماله يرشحه لادوار البطولة والادوار العادية جدا . يقول كلمتين ويظهر جماله وهذا عمره قصير جدا مثل هيدى لامار. فقد اخذت فترة ثم انتهت لانها اعتمدت فى ظهورها على جمالها فقط ولم تستطع أن تتطور لتصبح ممثلة جميلة

ثم الممثل وهو صاحب الموهبة وبها يؤدى اى دور ويتقمص اى شخصية حتى لينسى الجمهور شخصيته الحقيقية تماما ويستطيع أن يلعب أدوارا شبابية وأحسن ممثل لهذا النوع سعاد حسنى وفاتن حمامة ونادية لطفى

ثم النموذج ، نموذج معين لشخصية معينة «تيب» ولا يعمل غيرها مثل كامل انور

من هنا نقول أن الممثلة الجميلة فقط عمرها قصير على الشاشة ولابد أن تكون الجميلة فنانة ايضا وأن يكون لديها الذكاء لتطور نفسها . ولكن أيضا لابد من وجود المخرج الذى يكتشف امكانياتها ويعطيها الفرصة . مثلا ظلت جون كراوفورد لمدة طويلة فى أول ظهورها على الشاشة تقوم بأدوار سطحية مجرد فتاة كباريه وذلك حتى يستغل المخرج اظهار جمال ساقيها العاريتين بأكبر قدر ممكن وفجأة ظهرت فى أفلام فاكتشفنا فيها ممثلة عظيمة جدا تلعب أدوارا عميقة وذلك عندما استطاع المخرجون أن يستغلوا موهبتها فلا يعميهم جمال ساقيها عن اكتشاف قدراتها الفنية. ومثل سعاد حسنى أيضا بدأت بأدوار عادية جدا تؤديها فيها دور بنت حلوة وشقية فقط حتى جاء فيلم « القاهرة ٣٠ » فكشف عن ممثلة حساسة جدا وناضجة ثم استمرت وشقت طريقها

وهناك ممثلات أرى فيهن هذه المقدرة الكبيرة فى التمثيل لكن حتى الان يظهرن فى أدوار سطحية بلا أعماق ولا تظهر مقدرتهن والسبب انهن جميلات فيستغل جمالهن على الشاشة فقط من هؤلاء سهير رمزى ومديحة كامل . ففى بعض اللقطات لسهير ومديحة أكتشف فى كل منهما مقدرة تمثيلية كبيرة لابد ان تصقل وتستغل

وهناك مثل معروف فى العالم يقول : « ليس هناك ممثل جيد وممثل ردىء لكن هناك مخرج جيد ومخرج ردىء » نفس المخرج يختلف مستواه تماما بين مخرج واخر ولابد من أعطاء الدور المناسب للممثل المناسب وهذا ما حدث مع شمس البارودى فقد ظهر بعد فيلم «حمام الملاطيلى» انها ليست فقط البنت الجميلة لكنها أيضا ممثلة

● **المونتاج أيضا يسهم فى اظهار المقدرة التمثيلية للممثل. وهناك تجربة معروفة حيث صورت لقطات لوجه رجل لا يعبر عن شىء انسان ينظر نظرة محايدة تماما. وفى المونتاج وضعوا اللقطة بعد لقطة لجثة ميت وعرضوا اللقطتين امام الناس فاعجب الناس جدا بالتعبير فى وجه الرجل** اعجبوا بالاسى الظاهر على وجه الرجل خاصة عندما تظهر لقطات مقربة للوجه حتى تركز اهتمام الناس بتعبير الوجه وهى تماما مثلما يستعمل فى الكتابة اللون الاسود أو وضع خط تحت سطور معينة للفت النظر اليها فتترك أثرا اكبر مما لو تركت بلا تركيز كباقى المقالة . وهكذا تساعد براعة المخرج فى مساعدة الوجه الجديد واستمراره . فقد ظهر عبدالسلام النابلسى كبطل فى فيلم « غادة الصحراء » امام اسيا عام ٢٥ ولم يلفت اليه الانظار وظل كذلك لفترة هو وعزيز عثمان حتى اكتشف فيهما المخرج شيئا معينا فاصبحا نجمين محبوبين جدا من الجمهور

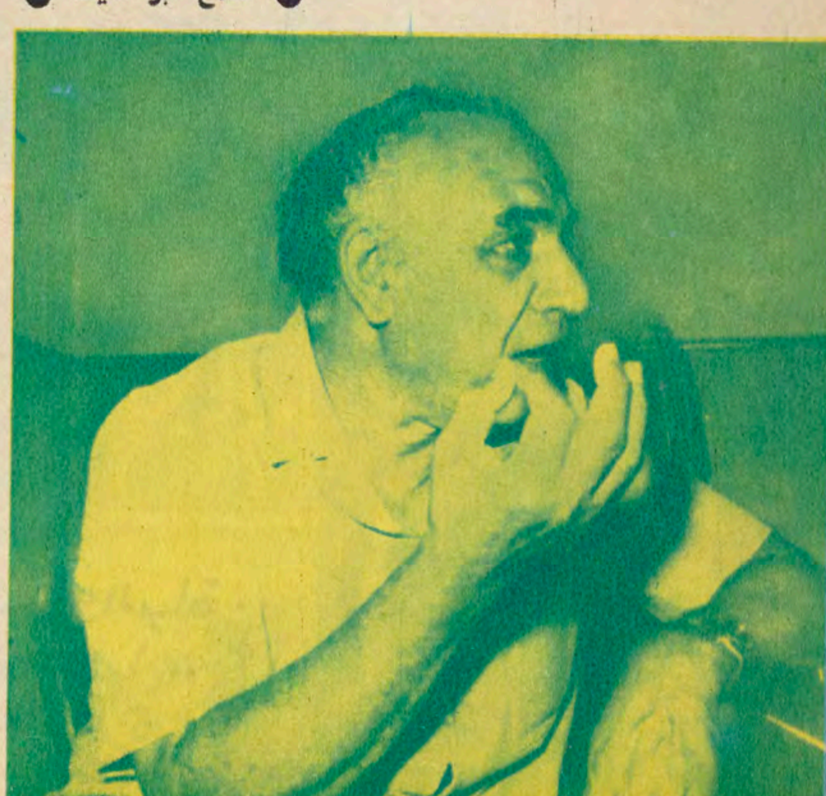
وفؤاد المهندس أيضا اكتشفه عز الدين ذو الفقار وأعطاه فرصة كبيرة فكن لم يلفت الانظار وأعطاه المسرح الفرصة ثم عندما بدأ يأخذ فرصة اكبر فى السينما لفت اليه الانظار لكن كان حظه أكبر فى المسرح . ورغم انه نجم محبوب فى السينما أيضا الا اننى أرى انه لم يأخذ فرصته الحقيقية فى السينما والتى تظهر مواهبه العظيمة ونفس الشىء اقوله عن أمين الهنيدى وعادل امام وغيرهم وربما شغلنى هذا لاننى من عشاق الكوميديا وأتمنى ان أخرج افلاما كوميدية ووقتها سوف أستغل هؤلاء النجوم الذين اعتبر ان لهم موهبة عظيمة مازال الكثير منها كامنا ولم يظهر بعد .

من هنا نستطيع أن نقول ان أول ما يلفت النظر فعلا فى الانسان هو الجمال لكن اكتشاف باقى المواهب يحتاج الى وقت ومقدرة الشخص نفسه والى قدرة المخرج فى السينما على اظهارها..

● **بعض المنتجين الذين يأخذون السينما كتجارة فقط يتجهون الى اظهار فتيات يتمتعن بالجمال فقط ويستعرضن جمال الجسد فقط وهذا موجود أيضا ليس فى مصر وحدها ولكن فى السينما فى العالم.**

وتنتهى هذه الفتيات بسرعة لان المتفرج يكون قد ملها لقد حفظ جسمها كله ومله . وهذا تماما مثل الزوجة التى تعتمد على جسدها فقط وفجأة تفاجأ بأن زوجها قد ملها بعد فترة

يختتم صلاح ابو سيف حديثه قائلا ومع ذلك فموجة العرى منتشرة فى العالم . الفرق انهم يقدمون دراسة حقيقية داخل هذه الافلام . بعضها جنسية مكشوفة تماما ربما يظهر فيها الممثلون عراة **تماما لكنها ليست مقدمة للاثارة** فقط بل وراءها فكرة ودراسة تجعل مثل هذه الافلام تستمر وتلاقى نجاحا كبيرا بل واحتراما **من المتفرج . وقد تعود الجمهور** فى الخارج على مثل هذه الافلام حتى انه يشاهدها بهدوء خاصة وان قصة الفيلم والفكرة وراءه **تشغله بينما يجن الناس عندما** يرون قبلة على الشاشة اومايوها، ربما لاننا كثيرا ما نقدم العرى من اجل الاثارة فقط



● صلاح أبو سيف ●

أضخم انتاج سينمائي لموسم
فيلم الأحد عشر كوكبا



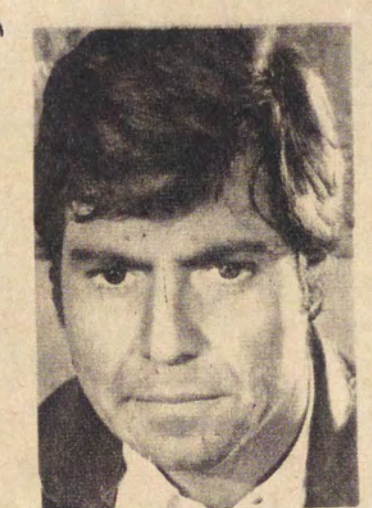
تقدم

الاخوة

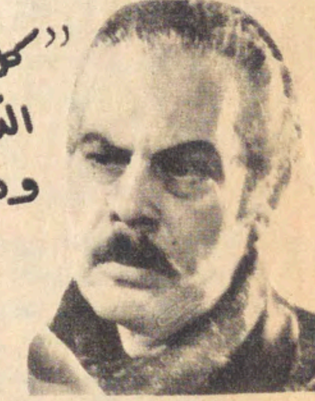
شخصياتهم من كلماتهم



"أنا باحبك يا توفيق .. يالله نهرب من هنا..
أنا عارفة إنك متوحش وحاتضربني زى مرانك ..
أنا راضية .. بس خدني .."
"لولا"



"أنا أعترف بأني إنسان فاشل ..
ارتكبت جرايم سكر وعربدة وفجور
أعترف باني مخروق .."
"توفيق"



"كل ست في الدنيا فيها شئ مختلف عن
التانية .. بس المهم إزاى نكتشفه..
وده فن مايعرفوش إلا أنا .."
"القرماني"



".. توفيق القرماني .. إنت
متهم بقتل أبوك .."
"القاضى"



"يابنتى .. أنا مش عاوزك تاخدى عني
فكرة غلط .. أنا مش حرامى .."
"عدلى"



"صحيح .. أنا إبن عزيزه الهبلة ..
بس منه .. هو اللى عملها .."
"حمزة"

٧٥/٧٤

فيلم العيد

الأعداء

فى الفيلم

".. أنا باحب توفيق .. باحبه مهما عمل .. وحاستناه لغاية ما يزهق منها ... ويرجعلى .."
"عايدة"

".. مافيش سبب واحد فى الدنيا يخلينى أحب أخويا .. لمجرد إنه أخويا .."
"شوقى"

".. من فضلك يا آنسة تسيبى العواطف على جنب .. هل حصل مرة إنه هدد قدامك بقتل أبوه .. والا لأ .."
"وكيل النيابة"



".. أنا خايف على البوك من توفيق يا شوقى .. الأزمة اشتدت بينهم ... وماعدتش الفلوس هى السبب الوحيد .. فيه لولا كمان .."
"احمد"





"مسكين يا شوقى .. قلبك قلقان .. مش قادر ترسى على بر .."
"الجد"

إخراج حسام الدين مصطفى

سيناريو وحوار
د. رفيق الصبان
نبيهة لطفى
حسام الدين مصطفى

مدير التصوير :
ابراهيم صالح

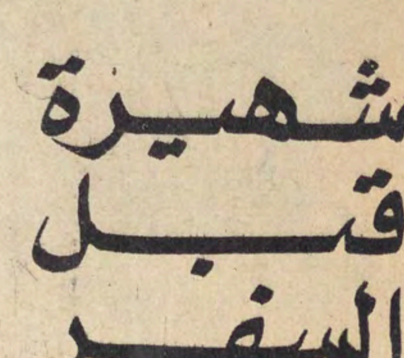
التوزيع الداخلى : الهيئة العامة للسينما
التوزيع الخارجى : وكالة الجاعونى



شهيرة قبل السفر

عرض: سعيد عبد الحميد

لماذا رفضت الـ ٥ أفلام؟



محمود ياسين الان على شاطىء العشاق فى نيس يمضى هناك أجازة . معه ايضا شهيرة .

والاجازة تمتد الى أسبوعين ثم يعودآن للقاهرة حيث ينتظرهما تصوير مجموعة من الافلام .

أولا يبدأ محمود بتكملة تصوير فيلم « جفت الدموع » قصة يوسف السباعى واخراج حلمى رفلة بطولته مع نجاة وكان قد تم تصوير المناظر الخارجية للفيلم فى اليونان وسويسرا وباريس قبل اختفاء محمود وشهيرة فى شاطىء العشاق .

اما شهيرة فقد رأيناها فى فيلم واحد فقط هذا الموسم حيث قامت بدور المراهقة الصغيرة التى احبت رجلا فى سن والدها فى فيلم « أنا وابنتى والحب » والدور صعب وكان بمثابة اختبار بالنسبة لشهيرة . ان اقصى ما تحلم به الوجه الجديد ان يتاح لها دور بطولة . وهذا ما اتاحه محمود لشهيرة بانتاجه هذا الفيلم لها . ولكن اذا كانت الفرصة قد جاءت مع محمود فان النتيجة ليست بيده فالجمهور هو الحكم دائما وعندما يحكم الجمهور للوجه الجديد ، وقتها فقط يتحرك المخرجون والمنتجون . وهذا ما حدث جاءت الفرصة الثانية لشهيرة فى فيلم « سؤال فى الحب » من اخراج بركات .

وشهيرة تفضل الادوار المركبة والتى لها تركيبة نفسية معينة ولا تحب الادوار المسطحة المطروقة والتى تتكرر فى حياة كل انسانة عادية . لا تحب مثلا ان تقوم بدور فتاة جامعية احبت شابا ثم تنتهى القصة بالزواج . هذه القصه عاشتها فى حياتها العادية كما عاشتها كثيرآت من الفتيات. لا جديد فى الدور ولا مجهود فى ادائه . وهى ايضا تحب الادوار التى تعرض مشكلة حقيقية تعيشها وتشغل الناس اوالادوار الانسانية التى تمس القلب .

بهذا المقياس كانت تحكم على الادوار التى تعرض عليها . وبعد فيلمها مع بركات عرضت عليها البطولة فى خمسة افلام رفضتها كلها وبهذا كسرت القاعدة التى تسير عليها اى وجه جديد حين تتغاضى عن المستوى الفنى فى فترة الانتشار قالت ان رأى النقاد والجمهور وضعنى أمام مسئولية اننى مسئولة عن الدور الذى امثله . هذا فرض على دقة الاختيار . ولم يطل انتظارها فقد عرض عليها بعد ذلك أكثر من سيناريو قبلتها لانها وجدت فيها ما يشبعها كفنانة .

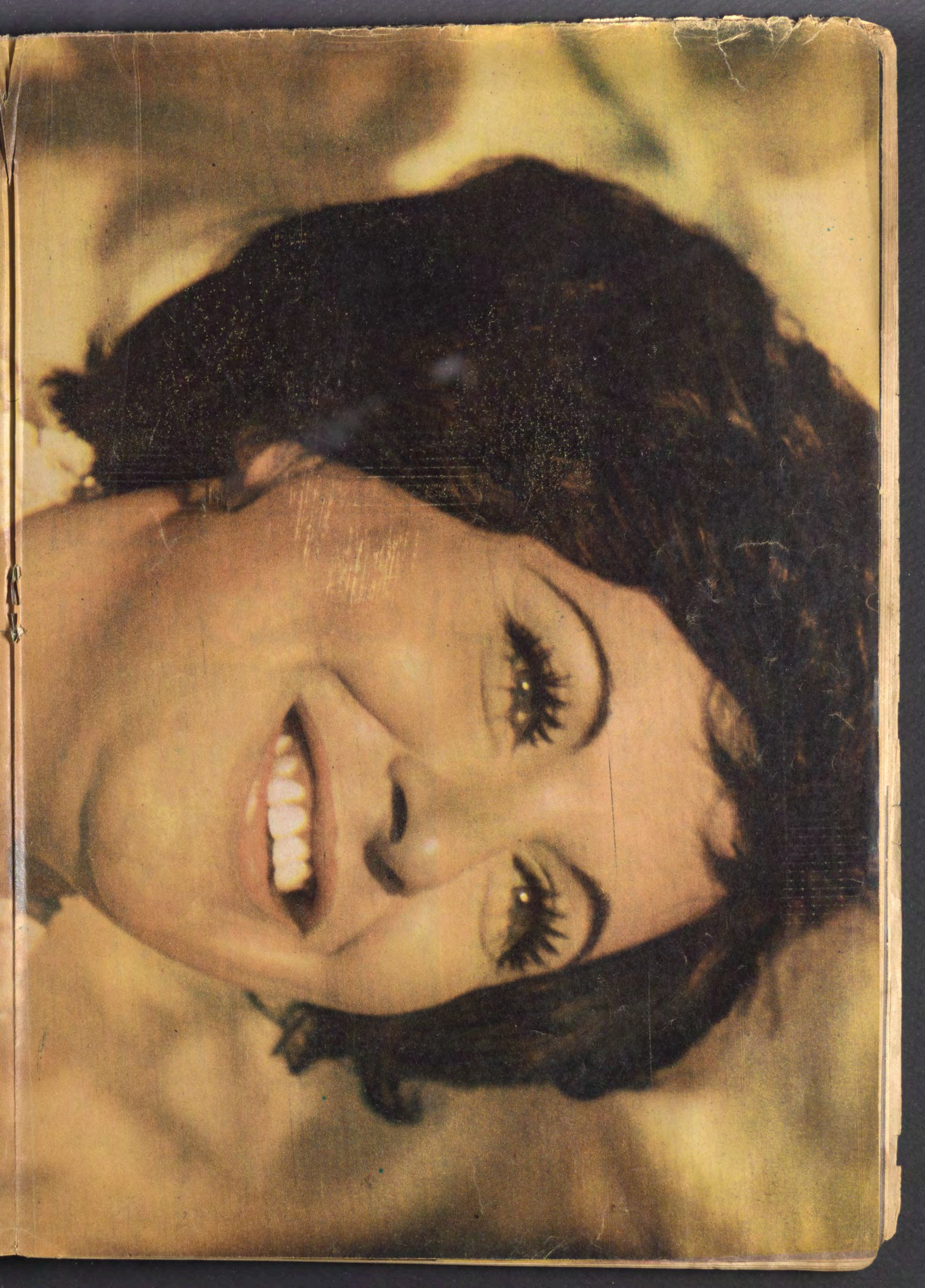


● **ستبدأ شهيرة بعد عودتها بفيلم « شقة وسط البلد » الفيلم يضم ثلاث قصص، قصتها مع عادل امام، وقصة ميرفت امين مع نور الشريف وقصة محمود ياسين مع منى جبر .** والشبان الثلاثة اصدقاء وهم يعانون مثلهم مثل عدد كبير من سكان القاهرة من ازمة المساكن وهى نفسها عانت من نفس المشكلة مع اسرتها الكبيرة التى تسكن شقة صغيرة ، ونفس المشكلة واجهتها فى بيت الطالبات المزدحم ويعرض عليها حبيبها عادل الزواج وتحلم بالبيت المستقل لكنها تجد أن عادل لا يجد شقة يسكن فيها . ونفس المشكلة يعيشها صديقاه ويجد الثلاثة شقة مفروشة ويتفقون على ان تخصص لكل منهم عشرة ايام فى الشقة وكثيرا ما يحدث خطأ فى حساب الايام ومن هنا تقع مفارقات شديدة . وتنشأ مشكلة فيطردون من الشقة ويعودون من جديد للبحث عن شقة . الفيلم من اخراج محمد فاضل ومعه مصطفى كامل وقد تحمست شهيرة للفيلم لأنه يمثل مشكلة حقيقية يعيشها اغلب الناس حتى شوشو نفسها تعيش نفس المشكلة . شهيرة ومحمود يوم تزوجا لم يكونا فى حاجة الا الى شقة صغيرة وبعد أن انجبا ابنتهما رانية وزادت أعمال محمود اصبحا فى حاجة الى شقة اكبر ، أصبحا فى حاجة أيضا الى تخصيص غرفة للصغيرة وغرفة مكتب وغرفة ملابس . تقول شهيرة تعبنا كثيرا فى الحصول على شقة . يطلب منا مبالغ هائلة وخيالية « كخلو » مبالغ لا نقوى عليها فما بالك بالخريج الجديد صاحب الدخل المحدود .. من هنا تعاطفت مع قصة الفيلم خاصة وانها تقدم بأسلوب كوميدى ظريف وان كنت احس اننى سأدخل بهذا الفيلم ايضا امتحانا صعبا فأنا فى الفيلم حبيبة عادل أمام بخفة دمه غير العادية

ستقوم شهيرة ايضا ببطولة فيلمين للتليفزيون الاول « نصف وداع » قصة وسيناريو واخراج يوسف فرنسيس بطولتها مع محمود ياسين ويشترك معهما امينة رزق التى تقوم بدور ام شوشو

وتقول لى شوشو انها تحمست للفيلم لانه يظهر بصدق مدى ارتباط الام والابنة فى مجتمعنا كما انه يمثل مشكلة لمستها شوشو فى حياة بعض صديقاتها .

اما الفيلم التليفزيونى الثانى فهو ايضا قصة وسيناريو يوسف فرنسيس ومن اخراج عادل صادق واسمه « النجوم تبكى ايضا » وفى هذا الفيلم تتقاسم البطولة لاول مرة مع نجم اخر غير زوجها محمود ياسين حيث يقاسمها البطولة حسين فهمى والفيلم يمثل قصة حب رومانسية بطريقة عصرية جديدة .





ما الذي تغير في السينما؟

سعاد حسني

بدأت السينما في مصر صامته ، ثم ناطقة برطانة اجنبية ، ثم ناطقة بلغة عربية ، ثم ملونة بألوان زاهية ... طريق طويل مشت فيه السينما عندنا ، وفي طريقها اجتذبت عددا من المغامرين ، والصادقين ، والافاقين ، ولكن السينما واصلت طريقها في هذا الموكب الصاخب ، تتغير ، وتجدد شبابها على الدوام ولم يكن الامر بسيطا ، بل مثيرا .. وقعت فيه - أبان هذه التغيرات - طرائف قد تبدو لنا الان مضحكة .. مثل اجهزة العرض التى لها صوت كصوت الكراكة .. والمفهماتي وأساليب الدعاية بالطبل والزمر البلدى ... طريق طويل اجتازته السينما عندنا ،حتى وصلت الى ماهي عليه الان ..

تقدمت السينما فى مصر فى مدى خمسين عاما تقدما مطردا حتىاصبحت صناعة كبرى وفنا يقبل عليه الشباب المتعلم ..

ولقد بذل السينمائيون فى مصر جهودا جبارة اشترك فيها العالم والفنان ورجل الاعمال ، كل بذل مافى وسعه للنهوض بالسينما وادخال أحدث ما وصل اليه العلم السينمائى فى الخارج . فلم تكن مصر حتى عام ١٨٩٥ قد عرفت شيئا عن السينما او « الصور المتحركة » كما كان يسميها ادباء ذلك العصر ، فلما انشئت اول دار عرض فى الاسكندرية ، لم تكن دارا بالشكل المعروف بل كانت مقهى واسع الارجاء اسمه مقهى (زاوانى) وقد اعد صاحب المقهى جزءا منه لعرض الافلام الاخبارية واقبل الناس على مشاهدة هذا الاختراع الجديد ، وانتقلت اخباره الى القاهرة وقرر تاجر اجنبى اسمه (شنيدر) ان يدخل فى هذه المغامرة فانشأ اول دار سينمائية بجوار حمام سباحة كان يقع فى حديقة الازبكيةوعرض الفيلم الذى كان يضم بعض المناظر الاخبارية عن ملوك أوربا واباطرتها .. ومضت السنوات واذا بدور العرض فى مصر تكاد تتساوى من حيث البناء الهندسى باعظم دور العرض فى اوربا ، ويبلغ عددها فى خلال الحرب العالمية اربعمائة دار عرض منها مائة دار عرض من الدرجة الاولى ، وقد تناقص هذا العدد حتى هبط الى ٢٦٠ دار عرض لاسباب ليس المقام مناسبا لمناقشتها .

وكانت اجهزة العرض سيئة للغاية يصدر عنها هدير يسمع على بعد عدة كيلومترات ، وصور الفيلم تهتز وتترافص على الشاشة ، والفيلم يتقطع عدة مرات خلال حفلات العرض ،وكل دار من دور السينما تحاول ان تثبت فى اعلاناتها ان جهاز العرض الذى تستخدمه يقدم صورا ثابتة لا ترتعش ولا تهتز ،

نيازي مصطفى

ما الذي تغير في السينما!؟

حسين عثمان

ولكن ها نحن نرى اليوم احدث ماكينات العرض السينمائى تستخدمها دور السينما حتى الدور التى تقع فى الارياف والمناطق النائية .

وكانت وسائل الدعاية مقتصرة على اعلانات صغيرة توزع باليد، وصور ملونة بطريقة بدائية مثيرة للضحك توضع على عربة يجرها حمار ويتقدمها نفر من العازفين على الالات الموسيقية النحاسية او عازفى الطبل البلدى وكلما سارت العربة بضعة أمتار وقفت لحظات ، ويصيح المنادى - وكان يشترط فيه آن يكون ضخم الجسم عريض الصوت - ليعلن فى عبارات هزلية وتعبرات مضحكة عن اسم الفيلم واهم المشاهد التى يحتويها .

وتطورت وسائل الدعاية حتى اصبح يعمل بها خبراء متخصصون تخرجوا فى أرقى المعاهد التى تخصصت فى تعليم تلاميذها فنون الدعاية على احدث الاسس العلمية .

وكان المصريون والعرب فى بداية انتشار السينما قبل مولد الفيلم المصرى ، لا يقبل منهم على الافلام الاجنبية الا قلة من المواطنين العرب فلجأ أصحاب دور السينما الى طريقة تضمن اجتذاب العرب والمصريين الى دورهم فقد استعانوا بشخص يقف الى جانب الشاشة ويترجم الحوادث باللغة العربية، واطلقوا على هذا الشخص أسم (المفهماتى) ولم يكن المفهماتى تتوفر فيه الثقافة اللازمة لتفهم القصة ، فكان يشرح القصة ويعلق على المشاهد تعليقا ضاحكا فاذا قبل البطل بطلة الفيلم صاح المفهماتى - ربنا يوعدنا ياعم .. يا بختك! واذا ضرب البطل أحد الاشخاص - فى الفيلم طبعا - بالبوكس صرخ صاحبنا بأعجاب - ايوه كده .. يستاهل !

ولكن مضت الايام واذا بالمفهماتى يتحول الى معامل كبيرة متخصصة لترجمة الحوار مطبوعة على نفس الشريط . وكان فى أستطاعة كل انسان ان يخرج فيلما طالما كان يملك كاميرا التصوير السينمائى ومعملا لتحميض الافلام ، **وكان بعض المغامرين الاجانب يأتون الى مصر ومعهم كاميرات صغيرة ويلتقطون مناظر لاهرام الجيزة والاثار القديمة ويبيعونها فى أوربا .. ولما عادت عزيزة أمير من اوربا كان معها كاميرا صغيرة وخصصت بدروم عمارتها بجاردن سيتى لتحوله الى معمل لتحميض الافلام . ويعتبر هذا المعمل اول معمل انشىء فى القاهرة للتحميض السينمائى وكان هناك فى الاسكندرية معمل آخر انشاه المصور السينمائى محمد بيومى الذى عاد من المانيا بعد دراسة السينما ، ولقد كان لجهد هذا المصور المصرى اكبر الفضل فى انشاء الجريدة السينمائية ، فقد صور الكثير من المناظر المألوفة فى الاسكندرية وكانت هذه المحاولات النواة الاولى للجريدة السينمائية الاخبارية وغنى عن الذكر انه قد أصبح لدينا الان عشرات المعامل للتحميض منها معملان من احدث معامل الالوان ، الى جانب جريدة مصر الناطقة التى تعتبر من اكبر الجرائد العالمية وكان المكياج السينمائى لا يزيد على طلاء وجوه الممثلين وايديهم بمادة بيضاء سائلة تترك حتى تجف ولكن تطورت صناعة المكياج حتى اصبح يعمل بها متخصصون دارسون وكان اول مصرى درس المكياج فى اوربا ،هو الاستاذ حلمى رفلة الذى تحول الى مخرج ومنتج ، وها هو معهد السينما العالى يجعل من المكياج فرعا للدراسات السينمائية يتخرج فيه متخصصون كل عام .**

وكانت اغلب قصص الافلام تدور حوادثها فى الريف ، وكان العمل فى الريف نوعا من العذاب فان أهالى الريف كانوا يعتبرون السينما نوعا من التسلية ، فكانوا لا يحترمون العمل او الاتفاقات ، فقد كان يحدث مثلا ان ينفق مخرج الفيلم - وكان المخرج زمان هو الذى يقوم بكل شىء فى الفيلم - كان يتفق مع بعض الفلاحين على الظهور فى الفيلم ، ويقضى اياما فى تدريبهم على الوقوف امام الكاميرا ، وعندما يحين وقت التصوير يختفون عن الانظار او يهربون من القرية حتى لا يحضرهم المخرج بواسطة العمدة .. وكان سبب هذا الهروب آن بعضهم كان يعتبر السينما (رجس) من عمل الشيطان وأن فلوس السينما حرام ؟!

وتغيرت نظرة الناس - حتى

● احمد بدرخان ●



ابناء الريف – الى السينما واصبح الجميع يسعون للظهور فى الافلام حتى بلا مقابل

ولم تكن هناك شركات توزيع للافلام ، وكان منتج الفيلم يطوف به على البلاد والقرى ليعرضه ويجلس بجوار شباك التذاكر ليقبض نصيبه من الايراد .. واول من حاول التخصص فى توزيع الافلام هو المرحوم صديق احمد اشهر متعهد حفلات فى اوائل هذا القرن حتى الخمسينات ، فقد اخذ المعلم صديق احمد على عاتقه مهمة توزيع فيلم (اولاد الذوات) فى دور السينما من الدرجة الثانية والثالثة وطبع على نفقته خمس نسخ من الفيلم ، ودفع ليوسف وهبى منتج الفيلم خمسمائة جنيه دفعة واحدة تحت حساب ايرادات الفيلم ، وكان لهذا المبلغ الضخم قيمة واية قيمة، وكلف بعض اعوانه بالسفر مع الفيلم – كل مع نسخة خاصة

● طلعت حرب ●



● راقية ابراهيم ●



ليعرضها فى دور السينما – وكان المعلم صديق احمد يسافر فى نهاية الاسبوع الى البلد الذى يعرض فيه الفيلم ليحصل على ايراداته ، وكلما زادت الايرادات تزوج بزوجة جديدة ، وكان يضطر طبعا الى ان يطلق احدى زوجاته القديمات حتى لا تكون فى عصمته الا اربع زوجات فقط وتمضى الايام ويتطور اسلوب توزيع الافلام وتقوم شركات متخصصة لمهمة توزيع الافلام تعتمد على راسمال كبير ،ويصل عدد شركات التوزيع الى ٣٠ شركة فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم يهبط عددها الان الى ١٥ شركة منها شركة التوزيع التابعة لهيئة السينما ،ويصبح لكل شركة فروع فى العالم العربى او وكلاء ومندوبون !!.

وكان متوسط المدة التى يستغرقها تصوير الفيلم تصل الى عامين وذلك لنقص وسائل الاخراج والتصوير وجميع الوسائل الفنية ، فلم يكن لدينا ستوديوهات وكان التصوير يجرى فى البيوت والقصور والشوارع والمناطق الريفية ، واول محاولة لانشاء ستديو سينمائى هى محاولة يوسف وهبى انشاء ستديو رمسيس فى مدينة رمسيس التى كانت تقع مكان مسرح البالون بامبابة ، وكان ستديو بدائيا عبارة عن اربعة جدران زجاجية مغطاة بالستائر السوداء وكانوا يستعينون بالشمس للتصوير ، فيزيحون الستائر السوداء من الجزء الذى سيجرى فيه التصوير .. ولم تكن هناك مصابيح للاضاءة .. ثم جاء المرحوم طلعت حرب وانشأ ستديو مصر الذى زوده باحدث الالات السينمائية التى ظهرت فى العالم ثم توالى بعد ذلك انشاء الاستديوهات حتى اصبح لدينا فى وقت من الاوقات عشرة ستديوهات وهى ستديو مصر وستديو الاهرام وستديو نحاس وستديو وهبى وستديو نجو مزراحى وستديو جلال وستديو لاما وستديو شبرا وستديو ناصيبيان وستديو رامى وتضاءل هذا العدد الى ان اصبح اربعة ستوديوهات فقط تملكها هيئة السينما ، ومن المؤسف حقا ان هذه الهيئة لم تحاول ان تدخل اى جديد على هذه الاستديوهات بل مازالت تستغل نفس الالات والادوات التى كانت فى هذه الاستديوهات عندما كانت ملكا لاصحابها دون ان تضيف اليها شيئا جديدا ..

وعندما فكر طلعت حرب فى انشاء الاستديو راح يبحث عن الشبان المصريين ليبعث بهم الى اوربا ليتعلموا فنون السينما واسرارها كصناعة جديدة وكان اعضاء البعثة الاولى هم احمد بدرخان ومحمد عبد العظيم وموريس كساب ، ولم يكتف بذلك بل بعث وراء الشبان المصريين الذين كانوا يدرسون السينما على حسابهم فى اوربا امثال محمد كريم ونيازى مصطفى ومصطفى والى وحسن مراد وجاء بهم الى مصر بعد ان سدد جزءا كبيرا من مصاريف دراستهم ليعملوا فى ستديو مصر .

وخلال اربعين سنة من مولد السينما حتى عام ١٩٦٣ كان اى شاب مصرى يرغب فى دراسة السينما فى الخارج كان يسافر اما على حسابه الخاص واما ان يتقدم لمسابقة حكومية ليتخصص فى السينما .. لكن هذه البعثات الخاصة والحكومية اصبحت فى خبر كان بالرغم من انشاء معهد خاص للسينما .

وكانت اجور النجوم والكواكب لا تتجاوز خانة العشرات حتى عام ١٩٤٢ ، ففى هذا العام بدات الاجور ترتفع بسرعة شديدة حتى وصل اجر ام كلثوم الى عشرين الف جنيه عن الفيلم الواحد ، واجر فريد الاطرش الى ٢٥ الف جنيه وكذلك عبد الوهاب ،وكان اقل اجر لا يقل عن الف جنيه ولكن ارتفاع الاجور لم يتوقف عند حد رغم محاولات هيئة السينما فى تحديد الاجور ، فها هو اجر سعاد حسنى وصل الى ١٢ الف جنيه فى بضع سنوات ◘

وفى بداية ظهور السينما المصرية كان اغلب المسيطرين عليها ماليا وفنيا وصناعيا من الاجانب الذين استوطنوا فى مصر ، وكانت الجالية الارمنية تضم عددا كبيرا من المشتغلين بالسينما المصرية ، ولكن لن نجد الآن اى اجنبى يعمل فى السينما المصرية فقد استطاع المصريون والعرب ايضا ان يدرسوا هذه الصناعة وان يحتلوا مكان الاجانب الذين نزحوا عن مصر عائدين الى بلادهم .

ولقد اصبح للموسيقى التصويرية المصاحبة لمشاهد الفيلم اهمية كبرى فى الفيلم المصرى تماما كما يحدث فى الافلام الامريكية والاوربية ، ولهما جوائز خاصة فى المسابقات السينمائية تمنح لمؤلف الموسيقى التصويرية ، ولكن زمان كانت دور عرض الافلام تستعين بالمقطوعات الموسيقية التى تصاحب حوادث الفيلم وتستخدم عازفا يعزفها على بيانو قريب من الشاشة وكان هذا العمل بمثابة الخطوة الاولى نحو (الموسيقى التصويرية) ثم تطورت بعد ذلك الى استخدام الاسطوانات التى تضم مقطوعات موسيقية تعبيرية تتناسب مع مشاهد الفيلم ثم اصبحت السينما تعتمد على مؤلفين موسيقيين امثال عبد الحليم نويرة وفؤاد الظاهرى .

وزمان – قبل ٢٥ عاما – كان انتاج فيلم بالالوان يعتبر معجزة بل مغامرة مالية من المنتج غير مأمونة العواقب واول محاولة لتقديم افلام ملونة كانت فى فيلم – لست ملاكا – ولم تصور المناظر بافلام ملونة ، بل قام احمد الرسامين بتلوين المشاهد التى تصاحب الغنية – عمرى ما ها انسى يوم الاثنين – واستغرق عرض هذه المشاهد ثمانى دقائق وكان التلوين بطريقة (بوكولور) ولكن المنتجين المصريين تابعوا جهودهم بعد ذلك لانتاج الافلام الملونة ، وطبعا كانت المحاولات الاولى مليئة بالعيوب والاخطاء ولكن المنتجين ثابروا على محاولاتهم حتى استكملنا الخمس معامل للافلام الملونة ، واصبح عدد الافلام الملونة التى تنتج كل سنة بنسبة « ٥ الى ١ » اى ان كل خمسة افلام ملونة يظهر فيلم عادى – ابيض واسود ! .

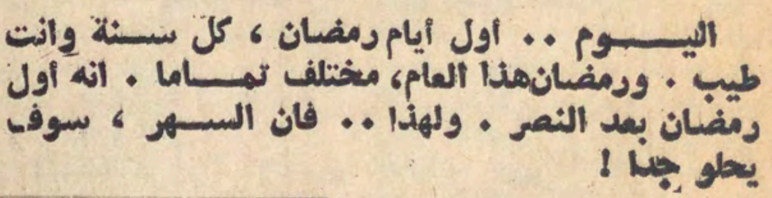
وظلت الحكومة المصرية ترفض تلبية الدعوة للاشتراك فى مهرجانات سينمائية حتى نهاية الاربعينات ، وقبل ذلك ذهب احمد سالم عام١٩٣٦ الى مهرجان فينسيا بايطاليا ليعرض فيلم (وداد) اول انتاج لاستديو مصر الذى كان يتولى احمد سالم ادارته ، كانت المحاولة الثانية للسيدة بهيجة حافظ عام ١٩٣٧ عندما عرضت فيلم (ليلى بنت الصحراء) ثم قامت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ فالغيت المهرجانات السينمائية فى مختلف الدول ، ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اقيم مهرجان للسينما فى مدينة (كان)بفرنسا عام ١٩٤٧ ووجهت الدعوة رسميا للحكومة المصرية ،ولكن الحكومة اعتذرت ، وكان من بين نجوم السينما المصرية الممثلة راقية ابراهيم التى سافرت الى (كان) بفرنسا بصفة شخصية وعرضت فيلم (دنيا) الذى قامت فيه بدور البطولة ولم يكن العرض داخل افلام المهرجان بل خارج نطاق الافلام المعتمدة من لجنة المهرجان .. ولكن عام ١٩٥٣ – بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو – ادركت الحكومة اهمية هذه المهرجانات للدعاية للدولة ولصناعة السينما ، فاصبحت تلبى الدعوة الى كل مهرجان سينمائى فى جميع انحاء العالم، بل اصبح لنا اعضاء مصريون فى لجان التحكيم فى هذه المهرجانات !! ◘

رمضان في التليفزيون

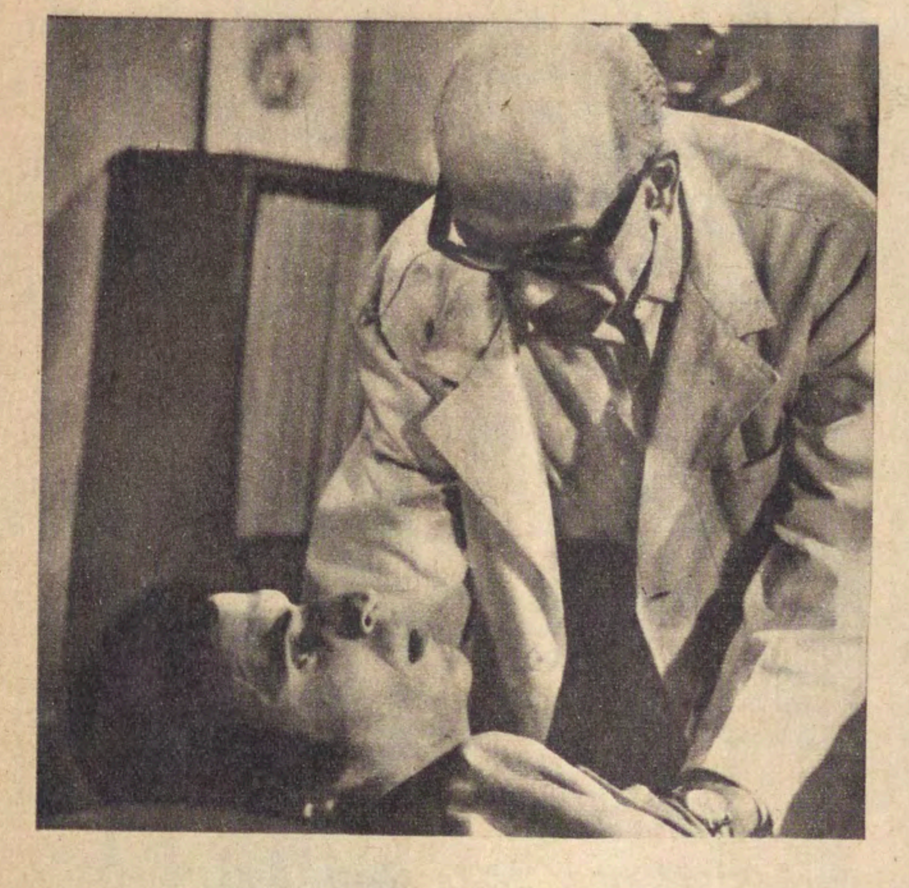


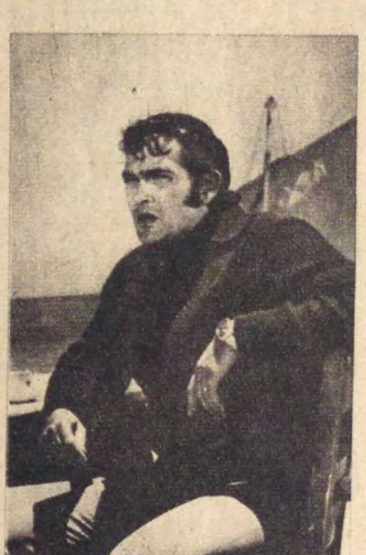


● لقطتان من حلقات « العنكبوت » ●



اليـوم .. أول أيام رمضان ، كل سنة وانت طيب . ورمضان هذا العام، مختلف تماما . انه أول رمضان بعد النصر . ولهذا .. فان السهر ، سوف يحلو جدا !





« الدوامة »

من المؤكد ، أن رمضان هذا العام ، يختلف كثيرا عن اعوام سابقة ، ففى رمضان الماضى ، وبداية من عشرة ايام فيه ، كنا نعيش ايام الخلق الجديد للمنطقة العربية. كان الرئيس أنور السادات قد اعطى امر العبور .. وكانت قواتنا المسلحة الباسلة ، قد بدات مهامها .. وحققت فى العاشر من رمضان ، امجد انتصاراتنا. وخطت بدمائها ، امجد ايامنا. وظللنا طوال رمضان .. ونحن نتطهر من سنوات طويلة ثقيلة مرت علينا . كان رمضان فى ذلك العام شيئا مختلفا حقيقة .. وخرجنا من رمضان ، ونحن نستشعر للعالم طعما جديدا . لقد هزمنا ـ ليس اسرائيل فقط ـ ولكن الاهم اننا هزمنا الهزيمة فى انفسنا . وجاءنا العيد ، فكان عيدا .. بحق .

ذكريات رمضان الماضى ، ايام الاظلام الرائعة . اذكر ايامها ، التى كنت اخرج الى الشارع ليلا اقطع مسافات طويلة .. سعيدا بذلك الليل العظيم .. الذى جاء يحمل الى مشاعر نبيلة . كنت احمل بين جنبى احساسا برجالنا على الجبهة .. وهم يخوضون اشرف المعارك ، واعظمها .

وكان الراديو ، وكان التليفزيون ، وسيلة الليل . وكانت الانباء التى لا تنسى .. تاتينا من خلال الجهازين . وكانت الخدمة الاذاعية ممتازة ، ونشيطة ، وكان .. الساحر الصغير ؟ يحاول ان يحقق وجوده .. لكن امكانيات الاذاعة ، كانت اسرع منه .

وها نحن ، نستقبل اول رمضان ، بعد النصر . بعد تحقيق النصر .. وبعد ان خطونا خطوات ممتازة . وبعد ان جاء عصر الانفتاح . وبعد ان شاعت الديمقراطية فى بلادنا . وارتفعت الاقلام تقول رأيها .. وارتفعت الاراء ، تعبر عما فى نفوسها . لقد قامت مصر من جديد تبنى نفسها ، بالحريات .. ورمضان هذا العام .. سوف يحلو فيه السهر . لقد طالما سهرنا .. وجروح الهزيمة تنزف . لكننا الان ، بكل مشاعر النصر .. نصوم ، ونفطر ، ونسهر ..

● فيلم تليفزيونى عالمى .. يشترك فيه نجوم مصريون!

● كيف تسهر ●

فى رمضان ، يحلو التليفزيون، وبما اكثر من اى ايام اخرى . فرمضان بطبيعته يحب السهر . ودائما يبدأ الساحر الصغير فى تجهيز نفسه انتظارا لرمضان . وأنت طبعا .. تعرف اشياء ثابتة ، كنت تلقاها فى رمضان.

● فوازير رمضان .

● المسلسلة الفكاهية التى يقوم ببطولتها محمد رضا ، ونبيلة السيد ، وصفاء ابو السعود .

● احاديث رمضان ، وذكرياته .

● الافلام القديمة .

● المسرحيات القديمة .

كل هذه المواد ثابتة ، تعرفها انت . لكن هناك مواد جديدة، تنتظرك . هذه المواد تضم المسلسلات وتمثيليات السهرة .. وكلها من انتاج افلام التليفزيون.

● الدوامة

١٣ حلقة يقوم ببطولتها ، **محمود ياسين ، ونيللى ..** وطبعا محمود ياسين ، اصبح نجم السينما رقم «١» وسوف لا تضطر الى النزول لتلقاه فى السينما . هذا العام ، يأتيك محمود ياسين شخصيا .. فى البيت . والحلقات من تأليف ابراهيم الوردانى ، واخراج نور الدمرداش .

● ظلال الشك ●



● رجل زائد عن الحاجة ●

« الدوامة »



● ثلاث مسلسلات طويلة .. وعــدد من الســهرات الفيلمية !

● **المنكبوت**

وكما تنتظر البرنامج الناجح، « العلم والايمان » الذى يقدمه مصطفى محمود .. يقدم لك التليفزيون مسلسلة فى ٧حلقات إسمها « المنكبوت » من تأليف مصطفى محمود .. ويخرجها يحيى العلمى ، ويقوم ببطولتها **محمود المليجى ، ومديحة كامل وعزت العلايلى .**

● **جاسوس على الطريق**

١٣ حلقة ايضا . ويقوم ببطولتها عدد كبير من الممثلين، **يوسف شعبان ، يوسف فخر الدين . ابراهيم خان . حمدى احمد ، زيزى البدراوى ، اشرف عبد الغفور ، صلاح نظمى.** وهى من تأليف محمد عبد الرحمن . وإخراج ابراهيم الشقنقيرى .

● **الشبكة**

وهى اول سهرة ، تسهر معها ، وهى تماثل الفيلم السينمائى .. ومعها .. مجموعة أخرى من السهرات .

- الموديل ..
- ظلال الشك .
- شمس ليلة طويلة ..
- رجل زائد عن الحاجة .
- البحث عن جريمة ..

وبجوار هذه السهرات .. يقدم لك التليفزيون أحد الاعمال العالمية ، التى صورت فى مصر، واشترك فيها ممثلون من بلدنا. الفيلم التليفزيونى ، «نفرتيتى» الذى قامت ببطولته نجمة السينما العالمية جيرالدين شابلن ومعها جون جافن . اما الممثلون المصريون فهم **محمود المليجى ، وصلاح ذو الفقار ، وداليا البيض** .. وهى من الوجوه الجديدة التى ينتظر لها مستقبل طيب . وهى ذات ملامح فرعونية جدا .

● منوعات أيضا ●

مراقبة الأفلام التليفزيونية التى يراسها عادل صادق ، هى التى اعدت لك هذه السهرات . وهى فى الأساس ، لم تكن تنتج برامج غنائية أو منوعات . لكنها من اجلك فى رمضان سوف تقدم لك خمس حلقات منوعة يخرجها عادل صادق وابراهيم بغدادى وتكون هذه اول مرة تقدم فيها المراقبة هذا اللون المحبوب من الاعمال الفنية .

المهم ...

انت سوف تسهر جيدا فى رمضان هذا العام . وكل سنة وانت طيب ، وكل سنة، ونحن نحقق انتصارا جديدا فى حياتنا ...

سيما أونطة



● كمال سليم ●

حسن إمام عمر

جرت العـــادة عنـــد الحــــديث عن تاريخ السينما فى بلادنا ان نهتم بالفيلم الجيد كأحد المعـــالم الواضحة فى طريق التقــــدم ، كاهتمامنا مثلا بالحديث عن فيلم « العزيمة » الذى اخرجه المرحوم كمـــال سليم فى أواخـــــر الستينات ، وما زال ذكره حتى اليوم سيرة عطرة كفيلم رائد للواقعية المصرية ، وكذلك فيلم « شباب امرأة » اخراج صـــلاح ابو سيف وبطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان .

وفى غمار الحديث عن مثـــل هذه الافلام النـــاجحة ، ننسى علامات اخرى فى تاريخ السينمـــا لها اهميتها . صحيح انهـــا معتمة وغير مضيئة ، وتعبر عن الفشـــل بصورة مؤسفة ، ولكنها حظيت فى حينها بأحاديث دوارة ومثيرة من الجميع ..

من هذه الافلام — على سبيـــل المثال وليس الحصر او التريقة — فيلم « من فات قديمه » الذى اخرجه فريد الجندى عام ١٩٤١ وكان حديث الجماهير والصحافة والسينمائيين ، ســــواء كانت احاديث ساخرة أم آسفة متألمة .. المهم انه — سرق الكاميرا — من سائر الافلام . ومع أن مخرجه كان معروفا كمساعد مخرج ناجح الا أن خطوته الاولى فى عـــالم الاخراج جاءت بهذه الصـــــورة المؤسفة ، لدرجـــة انه عنـــدما اجتمع السينمائيون لاول مـــرة عام ١٩٤٣ لانشاء نادى السينما ، حدث فى بداية الاجتماع ان قام كل واحد من الموجودين بتقديم نفسه لزملائه ليتم التعارف بين الجميع .. وتتابعت الاســـماء من اصحابها دون أن تثير الانتباه ، وجاء دور المخرج فريد الجندى الذى ما كاد ينطق اسمه حتى دوى المكان بالتصفيق الـــذى حجب الضحكات العالية . ثم اندفع المخرج المرحوم محمد كريم واقفا ودفع الصفوف جانبـــا وتقدم منه صائحا :

— هو انت .. اهلا وسهلا .. دانا من زمان نفسى اشوفك .. انت يا راجل قدرت تاخد شهرة واسعه جدا بفيلم واحد ، غيرك ما وصلش لها بميت فيلم .. اهلا وسهلا .. اهلا . اهلا !!

والمدهش ان فريد لم يتراجع عن الاخراج ، وانما أعاد الكرة ، ولم يكن فيلمه الثانى « عروسة للايجار » اقل حظا فى الفشـــل من فيلمه الاول ، حتى لقـــد قال عنه الزميل الساخر المرحوم جليل البندارى انه صـــاحب مدرسة فى الفشـــل . والجـــدير بالذكر ان فيلم « من فات قديمه » بالرغم من فشله فقد كان اول فيلم يقدم الراقصة سامية جمال فى دور البطولة بعـــد ادوار الكومبارس .

ولم يكن فريد الجندى وحده صاحب لقب المخرج الفاشـــل ، وانما شاركته فى ذلك الوقت اسماء عديدة مثل فؤاد شبل وغيره من مساعدى الاخراج الذين اصبحوا مخرجين فى «هوجة» الرواج الكاذب خلال وفى اعقاب الحـــرب العالمية الثانية ، عندما كان يكفى لتحقيق ارباح خيالية انتـــاج واخـــراج — اى كلام — لموضـــوع ثابت لا يتغير ، هو موضوع انتصـــار الخير على الشر بشرط ان يتضمن هـــذا الخط عددا من الاغنيات والرقصات .

وزيادة عـــــدد المخـــرجين الفاشلين فى تلك الفترة ، جـــاء نتيجة ظهور عدد كبير من المنتجين الدخلاء الذين اقتحموا هـــذا الميدان عن غير علم بغية الكسب فقط ، فقد كانت صنـــــاعة السينما هى الحقل الصـــالح لهذه التنمية المرجوة التى تتم بلا جهد ، مما اجتذب اليها اسماء ما انزل الله بها من سلطان من تجار الخيش ومقاولى البيـــاض وغيرهم من اغنياء الحرب

ومن طرائف جهلاء المنتجين فى تلك المرحلة منتج لاحظ ان العمل اليومى فى فيلمه قد انتهى قبـــل الموعد المحدد لايجار الاستـــديو بساعتين ، فاخذ يتوســـل الى المخرج ويقول له :

— اعمل معروف اشتغلوا كمان ساعتين ..

وعبثا حاول المخرج اقناعه بأن برنامج العمل اليومى فى الديكور قد انتهى ، ولا يمكن العمـــل الا ببناء ديكور جديد . واضطر تحت الحاح المنتج الجـــاهل وتوسلاته ان يتفق مع الفنـــانين والفنيين الموجودين معـــه على التصوير بالطريقة «الامريكانى» .. يعنى أى كلام وبدون فيلم خام !!

ومنتج آخر هاله ان يدفـــع سبعين جنيها لشراء علبة الفيلم الخام من السوق الســوداء ، وقام بنفسه بتسويق الفيـــلم بطريقته الخاصة ، ولكن مدير التصوير — وكان عبد العزيز فهمى — اكتشف عند استعمالها انها أفلام مصورة من جرائد الحرب التى كانت توزع مجانا على دور السينما . وعندما فهم ان المطلوب هو الفيلم الخام الذى لم يصور بعد ، عاد فى اليوم التالى ومعه عشر علب . وحتى لا يسخروا منه كما حدث فى اليوم السابق بادرهم بقوله كأى واثق من نفسه .

— انا فتحتها علبة علبة واتأكدت انه فيلم خام مش متصور !!

وهاله ان صرخ جميع من فى الاستديو قائلين :

— ياخسارة !!

فقد أفسد الضوء الافلام الخام التى كانت تعد فى ذلـــك الوقت مثل الكعكة فى يد اليتيم

بمثل هذه العقلية ومثل هـــذا السلوك كان عندنا عشرات المنتجين فى فتــــــرة الرواج الكاذب . وانتهت الحـــرب ، وبقى الغث والاسفاف ليجذب الفيلم المصرى الى القاع .

وهذا ما يجب ان انبه اليه فى المرحلة الراهنة ، التى جـــاءت عقب مرحلة التخبط الادارى الذى اودى برأس مال الصناعة اوكاد وكبد ميزانية الدولة ثمانية ملايين من الجنيهات ، ودفـــع معظم المنتجين الى التوقف او الفـــرار من ميدان الانتاج

ان المرحلة الحاليه قد أعادت الثقة الى صناعة الســــينما بفضل التيسيرات التى حققتهـــا الدولة للعاملين فى حقلها ، وأصبحنا نرى افلاما تعـــرض لمدة عشرين وأحيانا اربعين اسبوعا ، ممـــا أغرى الكثيرين بدخـــول ميـــدان الانتاج السينمائى . وهـــذه هى بدايه الطريق الى الرواج الذى يخشى من استغلاله على حســـاب الفيلم والفن والجماهير . لهذا وجب على الاجهزة المعنية فى وزارة الثقافة أن تضاعف رقابتهـــا ، وتراعى فى تقديم مساعداتها جدية الموضوعات التى تعالجها الافـــلام.

وهذا هو الامل كل الامل .. والا فالصورة قبيحة المعالم عن عودة افلام الرواج الكاذب ... ولكن بأعمال أبعـــد فى الاضرار باذواق الجماهير واموالهم . ولن يلام الجمهور اذا عاد الى ندائه المعـــــروف ! . .

— سيما اونطـــة ..
هاتوا فلوســـــنا !!.



الأشجار والبورتريه فى المعرض الثالث

●● افتتح الفنان السكندرى الكبير سيف وانلى معرض الفنان توفيق الوكيل بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية ، والفنان توفيق بذلك المعرض يتم معرضه الثالث فمعرضه الاول كان بالمركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية بالاسكندرية اما الثانى فكان بالمركز الثقافى السوفييتى فى ابريل ١٩٧٤ . وهو من مواليد القاهرة وتخرج فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، عمل منذ تخرجه فى وزارة الثقافة وهو دائما ما ينهج التعبيرية فى اعماله .. ولهذا فان معرضه الحالى استمرار لنفس التجربة وان كان قد تغير قليلاً فى نوع الموضوع .. فيتناول فى لوحات معرضه هذا، الاشجار والحصان .. والبورتريه فى عدة تكوينات ، كما استخدم فى بعض اللوحات الاخرى الحفر على اللنيوليرم .. ويعرض الفنان ٤٧ لوحة تتنوع بين الحبر الشينى والطباعة على الزجاج .. بقى ان اقول ان الفنان توفيق الذى يعمل مديرا لمتحف محمود سعيد بالاسكندرية ، له مقتنيات فى عديد من البلاد العربية والاوربية بالاضافة الى متحف كلية الفنون الجميلة والمركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية .. وسوف يشترك مع زميله الفنان محسن العبد .. فى اقامة معرض مكون من ٥٠ قطعة جديدة فى التصوير والحفر فى المركز الثقافى المصرى بباريس فى أواخر اكتوبر القادم.

عادل ثابت



● عائلة ●



● الحصان والشجرة
● لوحتان من أعمال الفنان توفيق الوكيل ●



محمود خليفة وقصة نجاح جديدة

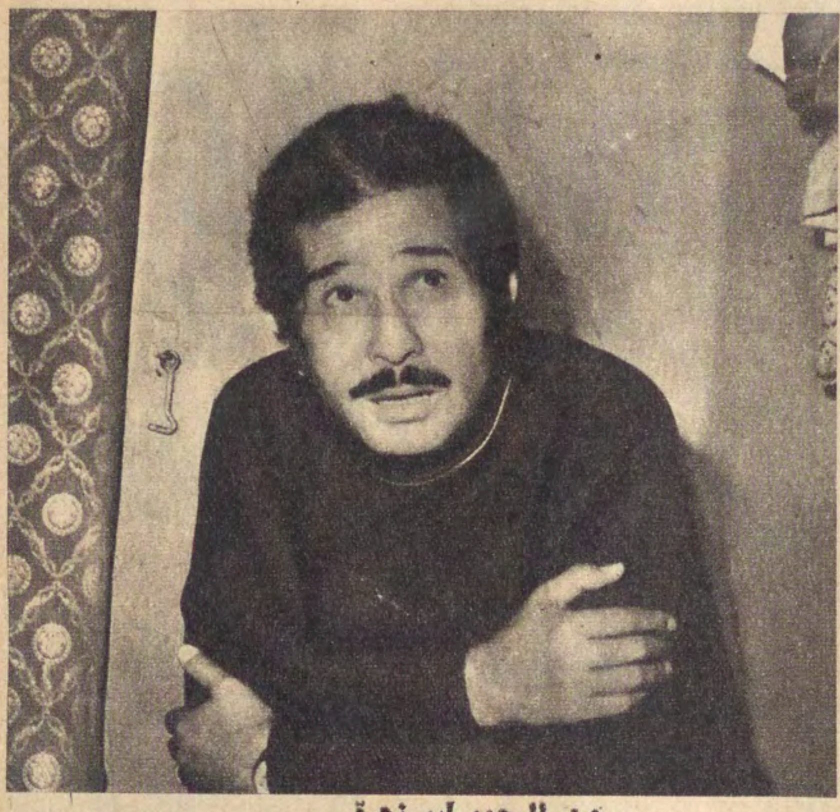
السينما .. المسرح .. التليفزيون . هى من اخطر وسائل الاتصال الجماهيرى وأشدها تاثيرا فيها .. وكثيرا ما تقوم هذه الوسائل بادوار كبيرة فى تاريخ الشعوب اذ انها تقدم باستمرار الثقافة والتسلية والمتعة الى الجماهير .واذا كانت مسئولية التعرض لهذه الوسائل تقع على عاتق الدولة ممثلة فى وزارتى الثقافة والاعلام واجهزتهما المنتشرة فان التصدى للعمل فى هذه المجالات المتنوعة يحتاج الى نوعيات متميزة فى الفكر والثقافة والخبرة .. ومع هذا فاننا لا نستطيع ان ننكر دور القطاع الخاص وتاثيره الهام فى تحريك العمل داخل اوعية هذه الوسائل ودفع عجلة العمل والانتاج فيها جميعا الى التطور والتقدم ايمانا باهمية الدور الذى يقوم به فى عملية التطوير والبناء الذى يشمل شتى مجالات مرحلة التنمية التى نعيشها الان .

● ومن خلال التجربة والواقع تشهد الحياة الفنية فى مصر نماذج مشرفة لقصص كثيرة من النجاح والقدرة على تحقيقه يصنعها رجال امنوا ايمانا مخلصا بوطنهم وبجدية العمل الذى يقومون به ايا كانت نوعية هذا العمل واهدافه .متخطين فى سبيل تحقيق ذلك كل الصعاب والمخاطر التى تعوق تقدمهم فى سبيل النجاح وصنعه يساعدهم على هذا ما يمتلكون من طاقات خلاقة وامكانيات متجددة مبدعة ولقد جمعتنى الصدفة وحدها باللقاء دون موعد سابق مع رجل من هذا الطراز الفريد من الرجال الذين يصنعون فى كل يوم جديد قصة نجاح وكفاح جديدة

.. ففى البداية .. وفى زيارة لاستوديو الاهرام .. وفى داخل بلاتوه رقم ٢ كان اللقاء الاول .. حيث كان الجميع يستعدون لتصوير مشهد جديد من فيلم « الكل يحبونها » الذى يخرجه احمد فؤاد .. والمشهد يجمع بين سهير رمزى ونور الشريف وعادل امام وحسن حامد .. وبعد عشر دقائق من السكوت والصمت ينتهى التصوير ويبدأ الجميع من جديد للاستعداد للقطة التالية .. وفى هذه اللحظة يدخل البلاتوه شاب فى الاربعين من عمره تلمح فيه من اول وهلة الذكاء والنشاط والحيوية .. والجدية .. وحين رآه العاملون والفنانون أسرع اليه الجميع يستقبلونه بالابتسامات والترحيب بحرارة وحماس .. وحين سألت عنه .. اخبرنى حسن حامد : **انه محمود خليفة .. المنتج السينمائى الجديد وشريكى فى انتاج هذا الفيلم .. ولشدة فضولى للتعرف على شخصية هذا الرجل .. اقبلت للتعارف عليه . وفى لحظات تم التعارف . ومن خلال حديثى معه .. علمت انه يعمل بالتجارة ويدير مصنعا للتريكو .. وحين سألته : لماذا اختار طريق الانتاج السينمائى كبداية عمل جديد يمتد اليه نشاطه ؟**

اجابنى : فى الحقيقة اننى رجل طموح واسعى دائما وراء كل عمل يحقق لى اهدافى ويترجم طموحى الى واقع ملموس .. وانا رجل واقعى أحب كأى رجل اعمال ان اوظف مواردى المالية فى مجالات استثمارية جديدة اكتسب من ورائها العلم والخبرة وأضيف اليها تجاربى وخبراتى السابقة .. وقد دخلت مجال الانتاج السينمائى برصيد كبير من الاخلاقيات والمبادىء التى اكتسبتها وعرفت عنى .. وقد لمسها عن قرب كل من تعامل معى من الفنانين والفنيين .

● **وهنا اسال محمود خليفة .. هل هذه اولى تجاربك فى الانتاج السينمائى ؟**



عبد الرحمن ابو زهرة

● اجاب قائلا : هذا الفيلم يعتبر ثالث أفلامى فمنذ شهرين تقريبا انتهى تصوير الفيلم الجديد « آلو انا القطة » الذى يعد باكورة انتاجى السينمائى بالاشتراك مع الفنان محمود المليجى وبطولته مع نور الشريف وبوسى وعادل امام وسهير زكى ومن اخراج المخرج الايرانى منوجهر توزرى .. وايضا هناك فى الطريق اكثر من فيلم جديد يعد الان للتصوير .

● **ثم أعود لاساله مرة أخرى .. ما هى اهدافك واحلامك التى تود ان تحققها من وراء دخولك مجال الانتاج الفنى ؟**

فيقول : ان الكثير منا يتصور ان عملية الانتاج للسينما امر سهل وبسيط لكن الواقع بخلاف ذلك اذ انها عملية معقدة وصعبة ويكتنفها الكثير من الصعاب والمشاق .. وهى تحتاج الى قوة ارادة وحسن تصرف وصبر وخبرة وايمان بالعمل السينمائى كفن وصناعة معا واننى حين اتجهت اخيرا الى هذا المجال وضعت أمامى هدفا كبيرا اسعى بجدية واخلاص لتحقيقه الا وهو تقديم الفيلم المصرى فى صورة نظيفة وجيدة من كل الوجوه والوصول به من خلال المزيد من الافلام الهادفة الى خلق نوعية جديدة وواعية من الجماهير العريضة التى تقبل على مشاهدة الفيلم المصرى مع اعادة الثقة من جديد فى صناعة السينما المصرية التى لا تقل - فى نظرى - عن الصناعات الاستراتيجية الهامة فى بلدنا بما لها من دور فعال وهام فى تثقيف وتوعية وتسلية الجماهير

● **وهنا حان موعد تصوير المشهد الثانى من الفيلم ولارتباطى بموعد اخر تركته محييا على أمل**



في مجال العمل الفني!



نادية عزت




مشيرة اسماعيل

زوزو ماضي

لقاء جديد معه في القريب .. ولم يمض على هذا اللقاء اسبوع واحد الا والتقيت به مرة ثانية وكان لقائي في هذه المرة في احدى امسيات الاسبوع الماضي .. اثناء مشاهدتي للمسرحية الجديدة « شـــقة المراهقين » التي اخرجها محمـــود الالفي وقام ببطولتها مجمـــوعة من الوجوه الجـــديدة ، وقـــد استلفت نظري هذا العرض المسرحي الجيد فان الذي يقف وراءه نفس الرجل الذي التقيت به منذ ايام في ستوديو الاهرام .. محمـــود خليفة .. وهنا سالت نفسي .هل هذا معقول ؟ بالامس وقف محمود خليفة منتجا سينمائيا .. واليوم أشهده منتجا للمسرح .. اى قدرة وطاقة يمتلكها هذا الرجل .. واى ارادة تعيش بداخله .. وفي فكره .. ومرة اخرى سعيت للقاء بـــه لاتعرف من قريب على حقيقة عمله الفني الجديد والدافع اليه ؟

قال : لا تتعجب ولا تندهش فانني كما سبق ان قلت لك في لقائي الاول معك انني دائما اسعى وراء النجاح في اى مجال ومهمـــا كلفني هذا من وقت وجهد ومـــال .. وفي هذه المرة وددت مخلصا ان احيى ذكرى فنان كبير احبتـــه الجماهير واعجبت بفنه الكوميدي الساخر .. هو الفنان الراحـــل اسماعيل يس .. لذلك حين عرض على القيام بعملية اعادة تكوين فرقته واحيائها فنيـــا لم أتردد ووافقت على ذلك بعد دراســـة العمل من كل الوجوه لضمان نجاحه قبل البـــدء فيـــه وهى عادة فى اكتسبتها من خلال كل عمل جديد اسهم فيه واننى اتمنى ان يكـــون هذا العمل المسرحى قد حقق النجاح الفنى والجماهيرى الذي تمنيناه له جميعا

● وبالاضافة الى ذلك فانني في سبيل القيام بانتـــاج بعض المسرحيات الجديدة لحســـاب التليفزيون وايضا بعض السهرات الفنية الاستعراضية وفي خلال ايام سيتم تسجيل اولى مسرحية من هذا النوع باسم « احوال شخصية » من اخراج منير التونى وبطولة عبـــد الرحمن ابو زهرة ونادية عـــزت ومشيرة اســـماعيل وزوزو ماضى ومجموعة كبيرة من الفنانين .

● وهنا أسال المنتج ورجـــل الاعمال محمود خليفـــة .. كيف تستطيع التوفيق بين كل هـــذه الاعمال: المصنع. السينما. المسرح .. التليفزيون . في وقت واحـــد وبنفس القدرة والنجاح وذلك رغم اختلاف نوعياتها واساليب التعامل فيها ؟

● فيجيب مبتسما كعادته دائما:

اننى انتهج في سبيل هذا كله سياسة واحدة اساسها الصـــدق والاخلاص مع الله ونفسى اولا ومع كل من اتعامل معه في كل هـــذه المجالات .. واننى اعمل بجـــدية ونشاط ما يقرب من ١٨ ســـاعة يوميا موزعة عليهم جميعا فنهارا الى الساعة الثامنة مساء تجدني في المصنع وبعد ذلك اتفـــرغ لعملى السينمائى والمسرحى مع الاستعانة فى هذا باهل الخبرة والثقة .

وهنا تقترب الساعة من الثانية صباحا .. وينتهى عرض المسرحية الجديدة بين تصفيق وهتـــاف المشاهدين لجميع الفنانين الـــذين اسهموا فى تقديمها على مثل هذا المستوى الفنى الجيد الرفيع .. وهنا ايضا اقف مودعا محمود خليفة ومحييا فيه جهوده الكبيرة التى يبذلها فى ســـبيل تحقيق اهدافه وآماله الكبار فى مجال التجـــارة والفن .






يونس شفيق — وحيد فكرى — محمد غريب — عبدالله نصر — حسين فهمى — سيد حلفاوى — محمد جلال — محمد مرسى







سعيد يوسف — عادل محمود — فتحى عبد العظيم — على اسماعيل — مجدى محمود — احمد سعيد



هواة المراسلة

جمهورية مصر

* سعيد يوسف - ٧ ش بستان الفاضل - قصر العينى « له صورة »
* محمد غريب - ٣ حارة النكلاوى - ش الشيخ فراج - ببولاق «له صورة»
* يونس شفيق - ٣٥ ش محمد الصغيرمصر القديمة « له صورة »
* سيدحلفاوى - ٢جنينة لاظ بالسيدة زينب - القاهرة « له صورة »
* محمد جلال - ١٢ ش عبد اللطيف السبكى بالدمرداش « له صورة»
* جمال عبد البديع - - ٥ حارة الشربينى بالسيدة زينب - القاهرة
* محمد مرسى - ميدان سعد الدين ١٦ - الجيزة « له صورة »
* احمد احمد - طلخا دقهلية - ش البلتاجى
* منير مدحت رمضان - ٤ ش العجاتى من ش خلوصى - منيل الروضة - القاهرة
* عادل محمود - حلوان الحمامات - المساكن الاقتصادية ب ٢٧ م ٢ ش ١٠ « له صورة »
* فاطمة حنفى مكاوى - مساكن عين الصيرة بلوك ٩٨ مدخل ١ شقة ٣ - القاهرة
* كوثر ربيع محمد البحراوى - ١٥ ش الخرنفش - الجمالية - القاهرة
* فتحى عبد العظيم - كلية الزراعة - جامعة عين شمس « له صورة»
* وحيد فكرى - بلوك ١٨ المساكن الاقتصادية حلوان الحمامات «له صورة»
* على اسماعيل - ههيا - شرقية - ش خالد ابن الوليد - منزل اسماعيل عبد الفتاح « له صورة »
* حسين فهمى - ٦٤ ش الظاهر بالقاهرة « له صورة »
* حمدى مصطفى - المحلة الكبرى مدينة العمال .
* سيف احمد - ابو الشقوق - كفر صقر - شرقية
* عبد السلام حمد - ١٢٩ أ - ش طومان باى الدور الخامس شقة ١٥ الزيتون
* محمد مسعد - كفر الشيخ - مسير - بقالة الحسين
* نوره ومحمد عباس محمد - ٢١ حارة جودة ش بيرم التونسى ميدان زين العابدين السيدة زينب - القاهرة
* محمد حسن - المحلة الكبرى - شارع الحنفى .
* سمير مختار - كفر الشيخ مدينة فول امام مسجد ابو المكارم
* حسين فكرى - ١٣ ش الامير يوسف - الحلمية الجديدة - القاهرة
* احمد على - ش قناة المحمودية ٣٠٧
* مصطفى على - ش قناة المحمودية ٣٠٧
* عبد الله نصر حسن - دانيال - اطسا - فيوم « له صورة »
* احمد سعيد - ٥ درب الشيخ خطاب السبكى الدرب الاحمر «له صورة»
* مجدى محمود - ٢٣٥ ش بسيونى ورش ابوزعبل « له صورة »

المملكة السعودية

* حسين عماشة - الطائف ص ب ٦١٨
* على عبد الله - مكة الشامية - جبل قرش .
* على احمد داود - راس تنوره - شركة ارامكو ص.ب ٢٦٤
* علاء عبد الله - ص.ب ٣٤٦٣ جدة

الجمهورية السورية

* احمد عيجى - حلب حديقة الفريق - ٩ ش الطباخ
* احمد الخضر - طريق الباب - الحلوانية - بقالة ابو قدور
* جمال مسطو - اللاذقية ش ٨ اذار فرن مسطو
* جمال نجار - حلب نادى الصداقة
* حمدو النجار - الحلوانية حلب - طريق الباب السمان ابو قدور



شوايات للحوم والدواجن

مقاسات وأحجام مختلفة
جذابة • اقتصادية

أحدث إنتاج
على أسس علمية
مصنوع من الصاج
المطلي بالمينا

تعمل:
• بالكهرباء
• أنابيب البوتاجاز
• بالفحم

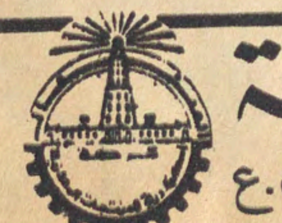


لاقت
الشوايات
إقبالاً في
الدول العربية
الشقيقة



والشركة على استعداد
للتصدير لمختلف
بلاد العالم خصوصاً
الدول العربية الشقيقة

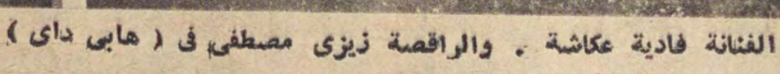
معرض البيع
٤٥ شارع صفية زغلول / الإسكندرية



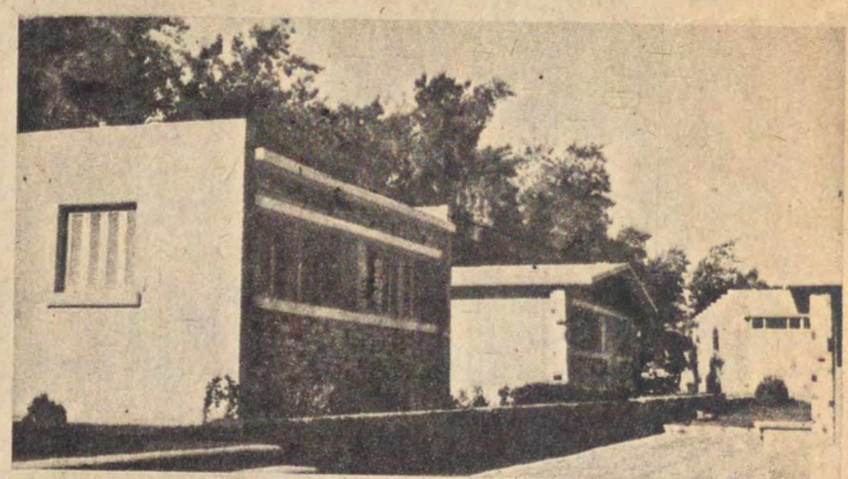
شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

شارع الشهيد جلال الدسوقي - الحضرة - الإسكندرية ج.م.ع





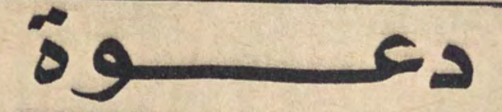
الفنانة فادية عكاشة ، والراقصة زيزى مصطفى فى (هابى داى)



شاليهات « هابى داى » زودت بوسائل الراحة التامة

دعوة إلى سحور رمضان

من هابى داى إلى



دعوة

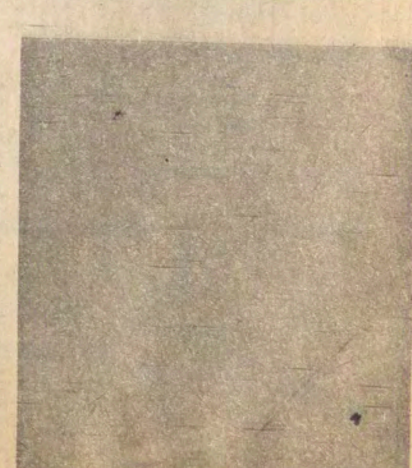
بمناسبة شهر رمضان المعظم توجه إدارة كازينو
وشاليهات "هابى داى" بحلوان الدعوة إلى أهل
الفن لحضور أول سحور فى شهر رمضان بالكازينو
والاستمتاع بسهرة شاعرية جديدة .. تبدأ بها
أولى سهرات رمضان وسط الطبيعة الهادئة

... مع تقديم وجبات رمضان الشهية

الإدارة

هابى داى - حلوان
تليفون ٣٨٤٣٧







سعاد حسني



وردة الجزائرية



ميرفت أمين



شمس البارودي

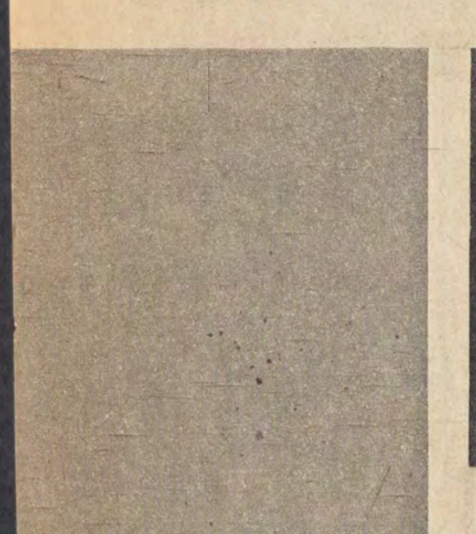


سهير رمزي



شهيرة

يسرى





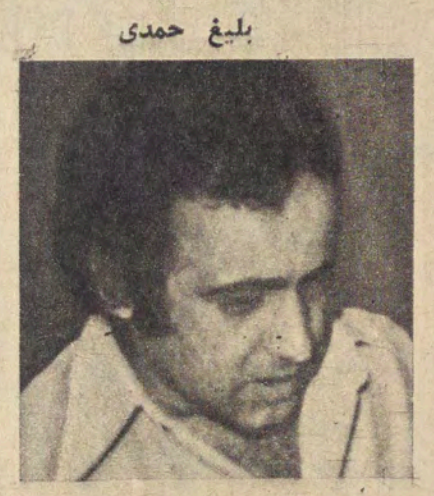
محمود ياسين



نور الشريف



بليغ حمدي



حسن يوسف



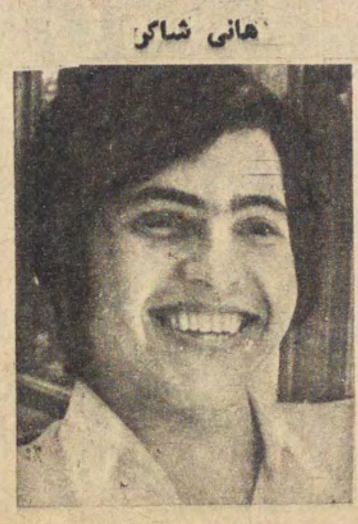
سمير صبري

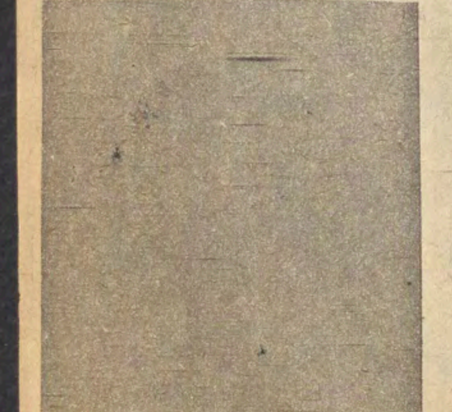


محمود مرسي



هاني شاكر





نجوم الموسم في الـ ٥٠ موسم

• ليلى مراد •

ان اطلاق لقب نجم أو نجمة الموسم .. يتصل دائمـــا بحادث هام يتوج من أجله هذا النجم أو النجمة بهذا اللقب .. وهذا لا يعنى أن النجوم الاخرين .. لم يكن لهم أى أثر فنى فى نفس العام الذى فاز فيه غيرهم باللقب .. بل قد يكون احدهم نجما لعمل فنى ناجح ولكن الفائز باللقب كانت حوله اسباب قوية رشحته لهذا اللقب ..

فمثلا اختارت الصـــحافة والسينمائيون المرحومة عزيزة أمير نجمة عام ١٩٢٧ ، باعتبارها أول فنانة غامرت بانتاج فيلم سينمائى وصمدت للظروف القاسية التى اعترضتها حتى عرض هذا الفيلم فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

وكان بدر لاما نجم ١٩٢٨ لانه أول ممثل عربى قام ببطولة فيلم تعتمد قصته على المخاطرات .

وأعتمدت بهيجة حافظ نجمة سنة ١٩٢٩ لانها أول فنانة من اسرة كبيرة تنزل ميدان الفـــن وقد أثار ظهورها ضجة فى الصحف ونشرت الاهرام مقالا عنها عنوانه « من المحريم الى التمثيـــل »

واعتبر الممثل المخرج توجو مزراحى نجم ١٩٣٠ لانه أظهـــــر فيلم « الكوكايين » الـذى كان افة منتشرة بين الشـــباب فى ذلك الوقت .

واعتبرت اسيا نجمـــة ١٩٣١ لانها أول منتجة سينمائية ترغـم الحكومة على مساعدتها ماليا ، ويوسف وهبى نجـم ١٩٣٢ لانه أول ممثل نطق فى السينما ومحمد عبد الوهاب نجم ١٩٣٣ لظهـــور فيلم (الوردة البيضاء) وفوزى الجزايرلى نجم ١٩٣٤ بعد النجاح الذى صادفه فيلم « المعلم بحبح » وأم كلثوم نجمة ١٩٣٥ عنـــدما استجابت لجمهورها وظهرت فى السينما فى فيلم « وداد » وراقية ابراهيم نجمة ١٩٣٦ لانها نجحت كممثلة من ممثلات الجاذبيـــة الجنسية ، وليلى مراد نجمـة ١٩٣٧ لانها شاركت عبد الوهاب فى بطولة فيلم « يحيـــا الحب » ونجحت نجاحا كبيرا ، ونجيب الريحانى نجم ١٩٣٨ بعد نجـاح فيلم « سلامة فى خير » الذى كان قفزة بالفيلم الكوميدى المصرى ، وفاطمة رشدى نجمة ١٩٣٩ ، بعد نجاح فيلم « العزيمة » أول أفلام الواقعية المصرية . ومارى كوينى نجمة ١٩٤٠ بعد نجاح فيلم « فتاة متحررة » وفريد الأطرش نجـــم ١٩٤١ لظهوره مع اسمهان فى فيلم « انتصار الشباب » ونور الهدى نجمة ١٩٤٢ لانها فتحت البـاب امام النجوم العرب ليعملوا فى السينما المصرية بعد نجاحها فى « جوهرة » وكوكا نجمـــة ١٩٤٣ لانها نجحت فى فيلم « رابحة » أول الافلام البدوية ، وأسمهان نجمة ١٩٤٤ لانها ماتت غريقـــة وأثارت ضجة كبرى فى جميـــع الاوساط ، وأنور وجدى نجـــم

• وردة •





نجوم الموسم في الـ٥٠ موسم

● آسيا ●

● عمر الشريف ●

● امين الهنيدى ●

١٩٤٥ لانه كان القاسم المشترك في جميع أفلام الموسم . وصباح نجمة ١٩٤٦ بعد نجاحها فى فيلم « هذا جناه أبى » ومحمد فوزى نجم ١٩٤٧ لانه لحن الاغنيــــة الخفيفة فى الافلام ، وفاتن حمامة نجمة ١٩٤٨ لانها تزوجت سرا من زوجها الاول عـــــز الدين ذو الفقار ، ونعيمة عاكف نجمة ١٩٤٩ بعد نجاحها كنجمـــة للافلام الغنائية الاســــتعراضية الملونة ، وفريد شـــــوقى نجم ١٩٥٠ لانه اثار ضـــجة فى ايطاليا عندما سافر لتصوير فيلم « الصقر » ، وشادية نجمة ١٩٥١ بعد نجاح افلامها الغنائية التى كانت تغنى فيها أغانى خفيفة . وكان الاستاذ أنور احمد وكيـل وزارة الشئون الاجتماعيــة نجم ١٩٥٢ لانه قبل تمثيل شخصية الزعيم مصطفى كامل فى فيلم من تاريخ حياته ، وكانت المطربة نجاح سلام نجمة ١٩٥٣ بعد نجاحها فى فيلم « بنت ذوات » وتحيــــة كاريوكا نجمة ١٩٥٤ لانها دخلت السجن متهمة فى قضية سياسيــة وقضت فى السجن تسعة أشهر ، وكانت ايمان نجمة ١٩٥٥ بعـــد أن تقاسمت بطولة فيلم « قصــة حبى » مع فريد الاطرش وكان هذا الفيلم يشير من بعيد الى علاقة فريد الاطرش بملكة ســابقة ، ونجمة ١٩٥٦ الممثلة زوزو ماضى التى دخلت السجن متهمة فى قضية مخدرات ، ونجمة ١٩٥٧ هى منيرة سنبل طالبة الجامعة التى قامت ببطولة فيلم « شياطين الجو » ثم اعتزلت السينما لتتفرغ لحياتها الزوجية ، وحسين صدقى نجم ١٩٥٨ بعد نجاح فيلم خالد بن الوليد ، وأحمد مظهر نجم ١٩٥٩ بعد الاشاعات التى انتشرت حوله بأن هناك علاقة حب بينه وبين هند رستم وانهما سيتزوجان . وسعاد حسنى نجمة ١٩٦٠ بعـد النجاح الذى صادفه فيلم حسن ونعيمة فى مهرجان برلين ، ونجمة ١٩٦١ المطربة وردة الجزائرية عند

ظهورها فى فيلم المظ وعبده الحامولى أمام المطرب عادل مامون، وكانت تدور حولها اشاعات كثيرة عن علاقتها باحدى الشخصيات السياسية فى ذلك الوقت، ونجم ١٩٦٢ كان عمر الشريف بعد النجاح العالمى الذى حققه فى فيلم « لورانس » والذى فتح أمامه أبواب السينما العالمية ونجم ١٩٦٣ هو أمين الهنيدى بعد نجاحه فى دور « الشيخ حسن » بمسرحية شفيقة القبطية

ونجم ١٩٦٤ هو عبد السلام محمد بعد النجاح الذى حققه كممثل مسرحى فى مسرحية الفرافير .. ونجما ١٩٦٥ هما أم كلثوم وعبد الوهاب بعد فوزهما بجائزة الدولة التقديرية فى عيد العلم ونجمة ١٩٦٦ هى نيللى بعد نجاحها فى مسلسلة « شىء من العذاب » التى اشترك معها فى تمثيلها محمد عبد الوهاب، ونجمة ١٩٦٧ الممثلة نجلاء فتحى بعد أن نجحت فى فيلم « أفراح » وتعاقد معها رمسيس نجيب على دور البطولة فى ثلاثة أفلام ونجمة ١٩٦٨ الممثلة نبيلة عبيد التى أثارت ضجة كبرى بسبب تهديد أحد المجرمين لها بقتلها هى وأسرتها ونجمة ١٩٦٩ نادية لطفى بعد نجاحها فى مسرحية بمبة كشر، ونجمة ١٩٧٠ ماجدة الخطيب التى قامت ببطولة فيلم « دلال المصرية » وقد تصادف عرضه يوم وفاة الرئيس عبد الناصر فتعطل العرض لمدة ٤٠ يوما . ولما أعيد عرضه صادف نجاحا كبيرا .. ونجمة ١٩٧١ الممثلة شمس البارودى بعد طلاقها من الامير خالد، ونجمة ١٩٧٢ ميرفت امين التى كان اسمها حديث الناس بسبب حوادث الطلاق والزواج والمغامرات الغرامية .. الخ . . .

حسين عثمان



● ماجدة الخطيب ●

النقاد قالوا: فى العصفور ليوسف شاهين

● اهم حدث فنى فى القاهرة .. العصفور .

« رءوف توفيق - صباح الخير - ١٢ سبتمبر ٧٤ »

● يثير الفيلم اجمل ما فى قلب المصرى من مشاعر الحزن العظيم المظهر .

« احمد بهجت - الاهرام - ٢٩ مارس ٧٤ »

● من أهم الافلام فى تاريخ مخرجه ، وفى تاريخ السينما المصرية .

« سمير فريد - الجمهورية - ابريل ٧٣ »

● يقول ان الهزيمة مرحلة عارضة فى تاريخ شعب عريق مثل الشعب المصرى .

« هنرى براسير - نيس ماتان الفرنسية - مايو ٧٣ »

● يجعلنا نشعر بالفخر لاننا نملك مخرجا مثل شاهين

« رفيق الصبان - نادى القاهرة - مايو ٧٣ »

● به ينتقل المخرج الى صنع سينما تلبى احتياجات المجتمع

« يوسف شريف رزق الله - صباح الخير - يونيو ٧٣ »

● لا أرى مايدعو للتردد فى القول باننا امام تحفة جريئة ورائعة .

« جان لوى بورى - نوفيل اوبزرفاتور الفرنسية - يونيو ٧٣ »

● لقد ضيع مهرجان كان فرصة حقيقية لعرض فيلم افريقى يستحق الجائزة الكبرى .

« الكسيس جريفاس - اكسلسيور الفرنسية - يونيو ٧٣ »

● فيلم يجب رؤيته مرتين ، فهو بكامله يتركز فى الدقائق العشر الاخيرة التى تتميز بقوة تقطع الانفاس .

« جي اتيبل - افريك اس الفرنسية - يوليو ٧٣ »

● يعبر المخرج بصراحة ووعى عن بعض حقائق حياته ، وحقائق شعبه وكل الشعوب العربية .

« سمير نصرى - النهار اللبنانية - يوليو ٧٣ »

● مخرج يتغنى بشعبه الذى خرج منه وعرفه جيدا

« أ.م - الثورة الافريقية - الجزائر يوليو ٧٣ »

● من احسن الافلام التى شاهدتها فى حياتى ، سواء من الناحية السياسية ، ام من الناحية الفنية .

« مارسيل مارتان - ايكران الفرنسية - اغسطس ٧٣ »

● يصور شعبا ينهض بعد عثرة .. عمل جميل وقوى

« كلود ميشيل كلونى - سينما ٧٣ الفرنسية - يونيو ٧٣ »

● درس صريح ياتى من العالم الثالث لكل السينمائيين فى العالم .

« هـ . أ - نيويورك هيرالد تريبيون الامريكية - سبتمبر ٧٣ »

● وثيقة سياسية واضحة وحقيقية وامينة الى ابعد الحدود

« محمد الجزائرى - المسرح والسينما العراقية - يوليو ٧٤ »

طرائف سينمائية

● بهيجة حافظ

في بداية مولد السينما في مصر لم يكن هناك مساعد مخرج اوماكيير او مدير انتــاج أو غير ذلك من الوظائف التي تعمل الان في كل فيلم، ولكل منها اختصاص ، وكان المخرج هو الذي يقوم بكل هذه الاعمال، وقد حدث في فيلم « زينب » الصامت الذي قامت ببطولته بهيجة حافظ. وهو من اوائل الافلام المصرية ، ان اراد المخرج محمد كريم تصوير « زينب » وهي تسير في الحقل فتهطل عليها الأمطار ، وتلجأ الى شجرة تحتمي بها من المطر ، ولكن بعد أن تبتل ملابسها ، وكان الفصل شتاء أثناء التصوير ، فمضى مخرج الفيلم محمد كريم يفكر في الوسيلة التي يتمكن بها من اسقاط المطر، والشمس ساطعة ، واجرى أكثر من تجربة ولكن بغير جدوى، واخيراً ابتكر طريقة رائعة لعمل الامطار الصناعية ، اذ لجأ الى رشاشات الحدائق واستحضر منها عددا كبيرا واقام السقالات الخشبية في جانب من احدى الاشجار الضخمة ، واستخدم عدداً من الاشخاص ، يقوم فريق منهم بملء الرشاشات ويقوم الفريق الاخر برش الماء فوق «زينب» وهي تلجأ الى الشجرة وتحتمي بها .. واعيد تصوير هذا المشهد مرارا .. وفي كل مرة كانت مياه الرشاشات تغرق ملابس « زينب » التي ظلت تحت الماء اكثر من ساعتين وكانت النتيجة أن اصيبت بهيجة حافظ بالتهاب رئوي مع الام حادة في امعائها ، ونقلت فورا الى المستشفى حيث اكتشف الطبيب انها اصيبت بالتهاب الزائدة الدودية ، واسرع باجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة ولازمت الفراش نحو شهرين حتى شفيت من الالتهاب الرئوي والزائدة الدودية .

ويجرنا الحديث عن السيدة بهيجة حافظ الى حكاية طريفة حدثت عند بدء اشتغالها بالسينما ، فقد ثارت ضجة كبرى في الاوساط الاجتماعية لأن اشتغال ابنة اسرة كبيرة بالسينما عار لا تغسله الا اراقة الدماء ، لكن اسرة بهيجة حافظ كانت متطورة نوعا ما اذ كان والدها ـ اسماعيل باشا حافظ ـ وجميع أفراد أسرتها من هواة الموسيقى والوان كثيرة من الفنون الاوربية ، واكتفت الاسرة بمقاطعة بهيجة حافظ ، فاذا التقى بها أحدهم في مكان ما ادار لها وجهه وتجاهلها ، وحدث ان جاءت احدى شقيقاتها من الاسكندرية الى القاهرة ، ونزلت في أحد الفنادق ، وعلمت بهيجة بوجودها فدفعها شوقها الى زيارتها في الفندق ، وما كادت شقيقتها تلمحها حتى صاحت في وجهها قائلة ـ ابعدي عني ، اعملي معروف أوعي تقربي مني !

ووقفت بهيجة جامدة في مكانها ، واسودت الدنيا في وجهها وسقطت مغشيا عليها من شدة التأثر .

وتأثرت شقيقتها من هذا الموقف فتقدمت منها تعانقها وتعتذر لها بأن زوجها ـ أي زوج شقيقتها ـ القى عليها بيمين الطلاق اذا زارت بهيجة حافظ وسلمت عليها !

● ومن حوادث زمان ايضا ان السيدة فاطمة رشدي ، ـ وكانت من المع النجوم ـ قد اقدمت على انتاج فيلم «الزواج» ولم تكن الاستديوهات المصرية قد انشئت بعد، وفي اثناء التصوير اتفقت مع احد الباشوات المعروفين من اصحاب القصور على تصوير بعض مشاهد الفيلم في قصره ، ووافق الباشا وحدد لها موعدا لبدء العمل ، وذهبت فاطمة رشدي مع جميع الممثلين والكومبارس المشتركين في الفيلم الى قصر الباشا فاذا بهم يجدون فريقا من أبناء الصعيد الاشداء المسلحين بالهراوات يقفون على باب القصر ، وما كادوا يلمحون فاطمة وباقي الممثلين حتى اندفعوا نحوهم بالعصي ، فهرب الفنانون ، وظلت فاطمة واقفة بمفردها تواجه هذا الهجوم المسلح ، واقترب منها زعيم هذا الفريق ودفعها بعيدا عن البيت وهو يقول لها باللهجة الصعيدية ما معناه انها لو لم تكن امرأة لحطم رأسها ..

وراحت فاطمة تتساءل في دهشة عن سر هذا العدوان وتقول انها متفقة مع صاحب البيت على التصوير ، وانها لابد ان تقابله لتعرف سبب هذا التصرف الشاذ ، وابتسم الرجل وهو يقول لها ـ الباشا مالوش كلمة هنا !

● **امال مين صاحب الكلمة؟**

ـ الكلمة للست .

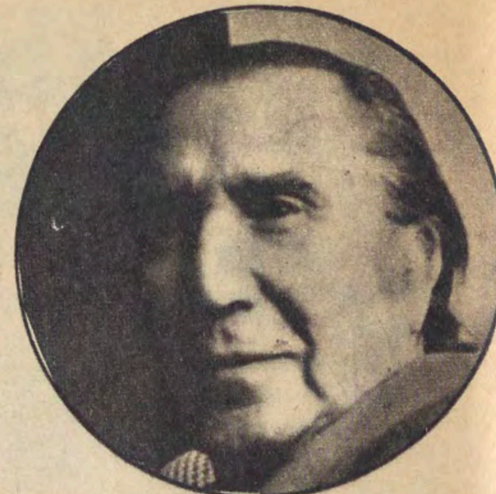
● **طيب عاوزه اقابل الست؟**

وخلال المناقشة عرفت فاطمة ان الباشا قد تزوج حديثا



● فاطمة رشدي

● محمد كريم



● يوسف وهبي ●

بفتاة صغيرة السن ، وتعلق بها تعلقا شديدا حتى أصبح لايخالف لها امرا ، ولا يعصى لها كلمة . ومما كادت الزوجة الصغيرة تعلم بنبأ اتفاقه مع فاطمة رشدى حتى ثارت وطلبت منه إلغاء هذا الاتفاق ، وأمام اصرارها سافر الباشا إلى عزبته هربا من الاحراج ، واسرعت زوجته الصغيرة باستحضار بعض الصعايدة الاشداء من عزبة ابيها وسلحتهم بالعصى الغليظة وأمرتهم بأن يضربوا الممثلين ويحطموا آلات التصوير ، وكادت تحدث مذبحة على باب القصر لولا ان الله سلم .. !

● والطريف ان اغلب الافلام فى هذه الايام كانت تصور فى القصور والشقق التى يسكنها علية القوم ..

وعندما اتسعت صناعة السينما وبدأت تستدرج نحوها الكثيرين من هواة التمثيل من الجنسين ، وكل منهم يطمع فى ان يلمع نجمه على الشاشة ، ومئات منهم اضاعوا مستقبلهم الدراسى فى سبيل هذه الهواية ، ومن أشهر الهواة أيام زمان المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل المرحوم سعيد «باشا» ذو الفقار الذى كان يتولى منصب كبير الامناء أيام النظام الملكى فى مصر . وكان ابراهيم يتمنى الظهور فى السينما ، فما كادت تتاح له فرصة البطولة فى فيلم « قبلة فى الصحراء » حتى قرر ان يحترف التمثيل السينمائى رغم مكانة أسرته .. لكن ظهوره على الشاشة رغم نجاحه احدث ثورة فى الاوساط الأورستقراطية واغضب أسرته ، وغضب كذلك الملك فؤاد ووالده ان يضع حدا لهذه المشكلة فتقدم الى الملك يطلب منه معاونته على ارسال ابنه الى اوروبا ليبعده عن أماكن الفساد التى هى السينما ..

واعجب الملك فؤاد بالاقتراح لانه كان يرى ان السينما رجس من عمل الشيطان ، وكان ان سافر ابراهيم الى اوربا فى وظيفة بالسلك السياسى ، وهناك مات بعد اسابيع ..

وكان يوسف وهبى معروفا بالاهتمام بالدعاية لافلامه منذ عرض فيلم « أولاد الذوات » وقد أراد ان يثير ضجة صحفية حول هذا الفيلم فاستغل فكرة ان قصة فيلم « أولاد الذوات » تدور حول نكبة احدى الاسر الكبيرة فى عائلها الذى احب فتاة اجنبية وترك اسرته من اجلها وفقد كرامته وعقله .. فأوعز يوسف الى احد الزملاء الصحفيين ان ينشر ان قصة الفيلم قصة واقعية حدثت لأسرة كبيرة مات عائلها اخيرا ، وأن المؤلف حرف القصة تحريفا بسيطا مع احتفاظه باسماء الابطال الحقيقيين للقصة ، واثار هذا الخبر ضجة كبيرة فى جميع الاوساط ، وانتشرت الاشاعات حول أسرة كبيرة كان عميدها قد دخل مستشفى الامراض العقلية بسبب عشيقته الاجنبية التى استولت على جزء كبير من ثروته ورحلت الى بلادها فذهب احد افراد هذه الاسرة لمقابلة يوسف وهبى ليرجوه ان يضع حدا لهذه الاشاعات .. فاضطر يوسف نزولا عند هذا الرجاء الى أن يعلن فى الصحف ان قصة الفيلم من نسج الخيال ولا نصيب لها من الواقع ، فأحدث هذا نتيجة عكسية تؤكد صحة الاشاعات السابقة !.

● وفى مرحلة من المراحل اهتمت السينما المصرية بافلام « القوة » حتى تستطيع أن تقف أمام أفلام « الكاوبوى » الامريكية التى جذبت عددا كبيرا من المتفرجين ، ونشأت مهنة جديدة بظهور هذه الافلام ، وهى مهنة خبراء « الضرب وشك المقالب » .. الخ مما هو معروف فى خناقات الاحياء الشعبية ، وقد اضطر مخرج فيلم « الجولة الاخيرة » الى ان يستعين بعدد من الملاكمين المشهورين ليشرفوا كخبراء على الخناقات التى حدثت فى الفيلم ، واثناء التصوير اختلف (الفتوات) مع « الملاكمين » حول بعض الاخطاء الفنية فى الملاكمة ، وثار الفتوات وغضبوا واشتبكوا فى خناقة مع الملاكمين الذين استعملوا قبضات أيديهم ، بينما استعمل الفتوات الكراسى والزجاجات الفارغة مما جعل الملاكمين يجرون هربا من الموت المحقق



● صفاء أبو السعود من مواليد برج العذراء ●



الحمل ٣/٢٠ - ٤/١٩
لا تكلف نفس الا وسعها ، كن عادلا فى حكمك عند حل المشاكل وسيعوضك الله أضعاف ما تتمنى ، أسعد الايام الثلاثاء .

الثور ٤/٢٠ - ٥/٢٠
رسالة مطمئنة سوف تصلك من شخص عزيز لديك ، وبشرى طيبة من زميل فى العمل تسعدك كثيرا ، أسعد الايام الاربعاء .

الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢٠
جدد نشاطك بتغيير الجو المحيط بك ، تهدأ نفسك ، وسعادة وهناء فى محيط الاسرة ، اسعد الايام الجمعة .

السرطان ٦/٢١ - ٧/٢٢
صداقة جديدة نافعة ، وعرض مغر اقبله بلا تردد ، سوف تسير فى طريق سهل نحو أملك المنشود أسعد الايام الثلاثاء .

الأسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢
يسر فى المال وسعادة فى محيط الاسرة ، لا داعى للخوف ان المستقبل مشرق امامك ، اسعد الايام الاحد .

العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢
الكل من حولك يقدرون جهودك ستصل الى نجاح عظيم بفضل الثقة بالنفس وحب الاخرين لك ، أسعد الايام الاربعاء .

الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢
من الخير ان تهدأ وتستريح ولا تتصرف برعونة ، كن حكيما فى تصريف امورك لكيلا تخسر الكثير . أسعد الايام السبت .

العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢١
قلق او تردد فى مشروع يشغلك ، اختر الوقت المناسب واشرك معك المقربين اليك قبل التنفيذ ، اسعد الايام الاثنين .

القوس ١١/٢٢ - ١٢/٢١
انسان حقود يضع العقبات أمامك ، سوف تظهر الحقيقة عارية أمامك بفضل اخلاص من هم حولك ، أسعد الايام السبت .

الجدى ١٢/٢٢ - ١/١٨
الابتسامة رمز السعادة . والقناعة كنز لا يفنى ، اخلاصك فى تنفيذ المشروعات يحقق لك مستقبلا عظيما ، اسعد الايام الاربعاء .

الدلو ١/١٩ - ٢/١٧
تتركز الاضواء عليك فى بداية الاسبوع ، وتسلك طريقا سهلا الى هدفك المنشود ، واحساس بالتفاؤل والرضا ، اسعد الايام الجمعة .

الحوت ٢/١٨ - ٣/١٩
بشرى طيبة ، ومساعدة قيمة من شخصية عظيمة تقدرك ، وتسلك طريقا سهلا الى مستقبل افضل ، اسعد الايام الاحد .





« سلمى » .. فاكهة جديدة نزلت سوق « المغنى » .. حين استمعت اليها وهى تردد اغنياتها العاطفية اعجبنى صوتها ولمست فى حنجرتها الصدق والانفعال وانها حين تغنى تصبح هى والغناء شيئا واحدا .. فصوتها حلو .. وحنجرتها من معدن « الذهب » الاصيل الذى يشتد بريقه ولمعانه مع كل اغنية جديدة ترددها امام الجماهير التى احبتها منذ اللقاء الاول بها

والموهبة الغنائية التى نتعرف عليها لاول مرة على صفحات «الكواكب » .. عمرها الفنى ثلاثة اشهر فقط ورغم هذه الفترة القصيرة جدا فان « سلمى » استطاعت خلالها أن تثبت وجودها كمطربة جيدة وصاحبة لون جديد متميز الاداء

●● .. و « سلمى » حين تشدو تشعر أنها مجموعة من

عدسة : سركيس يعقوب

الاحاسيس تظل دائما فى حالة آشتعال ويتحول صوتها الدافىء الى شلال رقيق ينهل من نبعه وحلاوته كل محب للغناء والحياة والامل . واكتشفت « سلمى » نفسها عندما وقفت وهى مازالت طفلة صغيرة تردد آغانى أم كلثوم وليلى مراد وشادية فى الحفلات الغنائية آلتى كانت تقيمها مدرستها فى نهاية كل عام وشجعتها مدرسة الموسيقى وزميلاتها . واشتهرت سلمى وسط عائلتها وصديقاتها بحلاوة وعذوبة صوتها فكانوا يدعونها لاحياء حفلاتهم الغنائية وليالى سمرهم . ثم كانت البداية الفنية آلحقيقية لها حين تعرفت عليها ليالى القاهرة فى الحفلات الغنائية الساهرة آلتى أقيمت خلال شهور هذا الصيف



"سلمى" صوت دافئ جديد يتألق في عالم الأغنية

حيث شاركت بالغناء فى حفلات وردة ونجاة وشادية وشهر زاد. وفيها استقبلتها الجماهير بكل الحب والاعزاز والتشجيع .. واخذت تردد معها اغانيها العاطفية .. ان ما شد الناس الى «سلمى» الموهبة الجديدة ، هو اداؤها النقى والالحان المتميزة التى صاحبت اغانيها والمعانى الحلوة التى تخاطب انبل وارق العواطف الانسانية .. الحب . واهم ما يميزها عن غيرها من المطربات الجدد انها حين تغنى تعيش فى قمة اى كلمة تؤديها فهى اولا حساسة وصادقة تعبر بكل وجدانها عن منطوق ماتتغنى به . وصوتها يمتاز بالحلاوة والنقاء فهو من الاصوات العريضة التى تصلح لاداء كل الوان الغناء .. ويجعلك صوتها حين تستمع اليه تدخل حالة من الصفاء والرضا تقترب بك من العبادة وتشعرانك فى حالة اقرب الى الوجد ..ولا تستطيع مع غنائها الان تقول .. الله .

●● وفى خلال هذه الفترة الوجيزة قدمت سلمى لجمهورها اربع اغنيات هى (شمس حياتى) « وسلم » و « الملى موعدنى » و « متسقش التقل » وحين سمعها الموسيقار محمد الموجى قال عنها : ان صوتها قوى ومعبر .. فيه كل امكانيات النجاح والتفوق وسيكون له صدى عظيم فى المستقبل القريب وان كل اغانيها التى استمعت اليها كانت صادرة عن ايمان وصدق واخلاص وأداؤها سليم مائة فى المائة واننى اتمنى ان اقدمها قريبا فى لحن جديد من الحانى فهى موهبة جديرة بكل تشجيع حتى تأخذ فرصتها وتثبت تفوقها الفنى

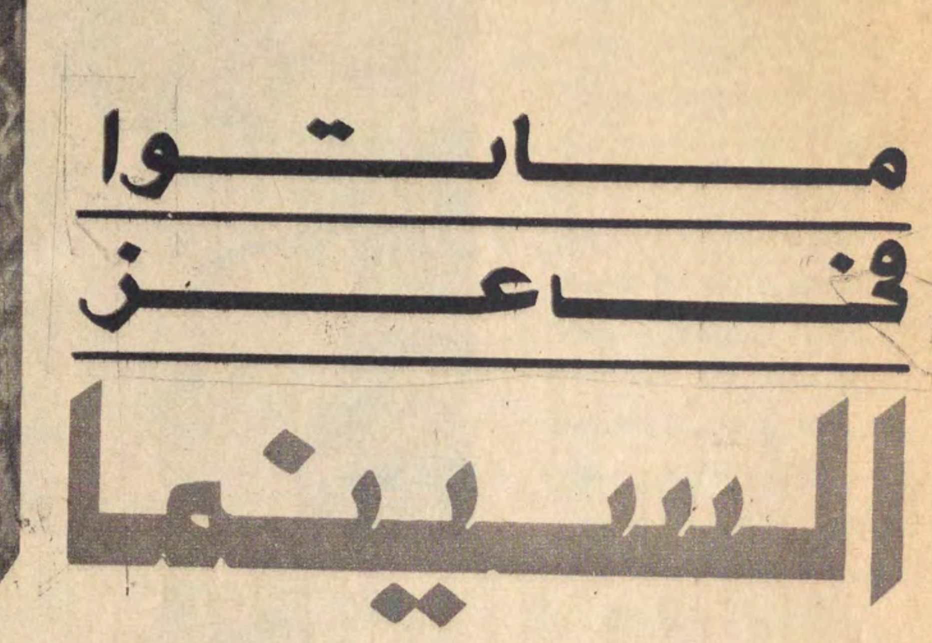
●● وتقول «سلمى» : ان الصوت الجديد دائما يحتاج الى الملحن الذى يؤمن به ويستطيع ان يتعرف على مساحة صوته وامكانياته ويقدمه للجمهور فى احلى صورة. وقبل كل ذلك لابد ان يتمتع الصوت الجديد بالموهبة الفنية الاصيلة والاحساس المرهف وان يكون صوتا ذكيا يمكنه ان يوظف امكانيات صوته فى اللون الذى يناسبه وعليه ان يصقل موهبته بالدراسة الموسيقية ويتابع تطورها ليتعرف على كل جديد فيها .

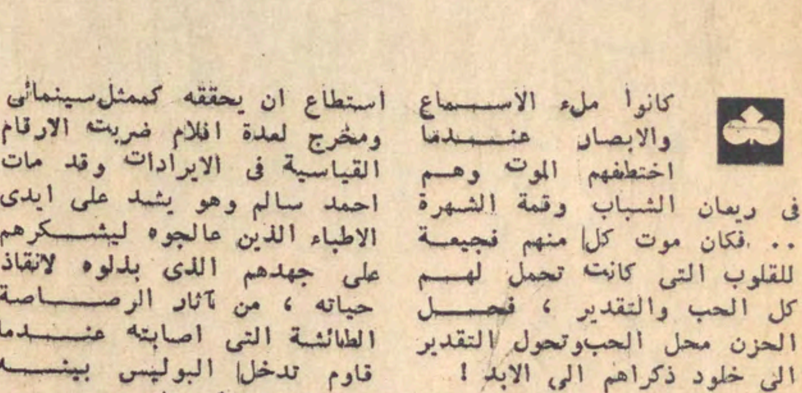
ومن امنياتها ان تصبح مطربة ناجحة بعد ان اصبح الغناء هو حياتها الحقيقية وان تصل من خلال صوتها الى الناس .. كل الناس .. وان يسمعها الموسيقار كمال الطويل ويحاول ان يعمل منها حاجة جديدة فى دنيا الاغنية .. وان تعتمد كمطربة فى الاذاعة والتليفزيون بعد ان تجتاز فيهما الاختبار الفنى الذى استعدت له من الان ..

ومن اخبارها الجديدة انها تعاقدت هذا الاسبوع مع محمود يوسف مدير عام « مؤسسة الاندلس التجارية» لتسجيل اربع اغنيات جديدة لها كل عام

●● واخيرا .. لا انسى ان اقول كلمة حق للموهبة الجديدة « سلمى » انها حين تغنى فان صوتها الدافئ الحساس ينطلق بنا فى المساحة النفسية التى تعيش فى كل منا ويأخذنا فيها صوتها الحلو الى محراب الفن الاصيل الذى نتلمس فيه المتعة الفنية الصادقة ، والطرب العذب .. ان اداءها اشبه (بكروان) يغنى وينادى احباءه فى دنيا الامل والحب والحياة ، وسوف تثبت الايام القليلة القادمة صدق احساسى نحوها .







ماتوا في عز السينما

● كاميليا ●

كانوا ملء الاسماع والابصار عندما اختطفهم الموت وهم فى ريعان الشباب وقمة الشهرة .. فكان موت كل منهم فجيعة للقلوب التى كانت تحمل لهم كل الحب والتقدير ، فحل الحزن محل الحب وتحول التقدير الى خلود ذكراهم الى الابد !

لقد اهتز الناس حين اوقفت محطة الاذاعة ارسالها فجأة لتذيع هذا النبأ **«تنعى الاذاعة المصرية الى العالم العربى الاستاذ الكبير نجيب الريحانى » وعادت الاذاعة** تستأنف ارسالها العادى بينما اخذ الكثير من الناس يلطمون خدودهم حزنا على هذا الفنان

العظيم . .كان الريحانى الذى تربع على عرش الكوميديا فى المسرح أكثر من ثلاثين عاما قد بدأ نجمه يلمع على الشاشة بعد النجاح الكبير الذى صادفته الافلام التى قام ببطولتها ومنها « سلامة فى خير» «وسى عمر» و ابوحلموس وكان آخرها فيلم غزل البنات الذى عرض بعد وفاة الريحانى ببضعة أشهر !

ولم تمض أيام على وفاته ـ فقد توفى الريحانى يوم ٨ يونيو ١٩٤٩ ـ حتى فجعت الجماهير بوفاة المرحوم احمد سالم الذى اشتهر **بمغامراته الجريئة وتحدياته المتكررة للملك فاروق وكانت الجماهير تثنى على شجاعته فى خطف النساء من الملك السابق ،** هذا الى جانب النجاح الذى استطاع ان يحققه كممثل سينمائى ومخرج لعدة افلام ضربت الارقام القياسية فى الايرادات وقد مات احمد سالم وهو يشد على ايدى الاطباء الذين عالجوه ليشكرهم على جهدهم الذى بذلوه لانقاذ حياته ، من آثار الرصاصة الطائشة التى اصابته عندما قاوم تدخل البوليس بينه وبين زوجته اسمهان ..

وقد ماتت اسمهان قبل ذلك بخمس سنوات ، وكانت يومئذ اشهر مطربة سينمائية ، وقد انتهت او كادت تنتهى من تصوير مناظر فيلم « غرام وانتقام » الذى تقاسمت بطولته مع يوسف وهبى وكانت متزوجة من احمد سالم

ووقع بينهما **خلاف** .. وتدخل البوليس وثار احمد سالم وامسك بمسدسه يهدد به البوليس فانطلقت رصاصة طائشة اصابته وانهارت اسمهان بسبب هذا الحادث ، وبعد يومين من وقوع الحادث نصحها الاطباء بالسفر الى رأس البر ترويحا عن أعصابها ، فاستقلت سيارتها التى انحرفت بها الى ترعة فى الطريق الزراعى الموصل الى رأس البر ونقلت من حطام السيارة جثة هامدة، **والغريب ان اسمهان زارت جميع اصدقائها وصديقاتها قبل ان تسافر الى رأس البر بيوم واحد كذلك زارت السيدة والدتها التى كانت على خلاف معها وقبلت يدها .. وفى اليوم التالى سافرت دون ان تعود !**

والمرحومة عزيزة أمير التى كانت تحمل لقب « مؤسسة السينما فى مصر » لانها اول من غامرت بانتاج فيلم سينمائى فى مصر بلغت قمة النجاح الفنى كمنتجة وممثلة أيضا .. لكن المنية وافتها فجأة وهى فى عنفوان النجاح .

وكانت كاميليا قد اعتزمت السفر الى سويسرا لقضاء فصل الصيف هناك بعد جهد كبير بذلته فى بعض الافلام المحلية وكذلك فى فيلم انجليزى اسمه « طريق السموم » وبدأت تخطو اولى خطواتها كممثلة عالمية ، وركبت الطائرة لتحترق فى « الخطاطبة» قرب مدينة دمنهور وماتت كاميليا مع مائة راكب احترقوا جميعا .

اما انور وجدى الذى كان يسمى بلقب « فتى مصر الاول » فقد اصيب بمرض حاد فى الكلى الزمه الفراش ومات وهو فى ريعان الشباب فقد كان عمره عندما وافته المنية ٤٤ عاما .

وكانت المرحومة نعيمة عاكف قد احتلت مكانة بارزة بين نجوم الشباك ـ اى النجوم الذين كانت اسماؤهم ضمانا لنجاح الافلام التى يشتركون فيها ـ وكانت الممثلة الوحيدة التى تصلح للادوار الاستعراضية ، وكانت مقبلة على الحياة تخطط للمستقبل وتعد عدتها لتكوين شركة سينمائية عندما شعرت بآلام بسيطة فى بطنها فسارعت الى الطبيب تستشيره فى أسباب هذه الآلام .. وعرف الطبيب انها اعراض مرض السرطان ، ونصحها بدخول مستشفى دار الشفاء لاجراء تحليلات طبية ، ولكن لم يمض اسبوع حتى ماتت وهى تتربع على قمة الشهرة فى الافلام الاستعراضية .

وكان محمد فوزى سعيدا جدا بتحقيق أكبر احلامه وهو انشاء مصنع لطبع الاسطوانات ، وكذلك شركة لانتاج الافلام والاسطوانات .. وتعرض لبعض الظروف القاسية التى لا يتناسب المقام لذكرها وادت هذه الظروف الى أن يصاب بمرض خبيث قيل يومها ان هذا المرض يصيب واحدا فى المليون فى العالم ، وظل محمد فوزى يطوف انحاء العالم يعرض نفسه على الاطباء لعله يجد دواء لدائه عند احدهم ، ولكن فشلت كل الجهود ومات محمد فوزى بعد ان حقق الكثير من احلامه التى افادت السينما وصناعة الاسطوانات

ومن النجوم الذين اختطفهم الموت وهم فى عنفوان شهرتهم **سليمان نجيب وزكى رستم وبشارة واكيم وبدر لاما وعزيز عثمان وسعيد ابو بكر واستيفان روستى واسماعيل ياسين وعبد السلام** النابلسى واحمد علام وعبدالعزيز احمد ومختار عثمان وعبد الغنى السيد وسراج منير وعلى الكسار وحسين رياض وفؤاد شفيق

وأميرة امير التى قضت مدة من الزمن فى أمريكا ، ثم عادت لتستأنف كفاحها فى السينما لكن الموت لم يمهلها غير بضعة اشهر بعد ان كادت تقف امام الكاميرا .. ونادية سيف النصر التى كانت تخطو بسرعة نحو الصف الاول وقد تميزت بجمال مصرى صميم وثقافة واسعة فضلا عن انها تنحدر من اسرة من اكبر عائلات الصعيد وقد ماتت ضحية حادث تصادم سيارتين كانت تركب احداهما ، وكان من بين الاوراق التى وجدت معها عقد لبطولة فيلم فى لبنان !

وفردوس محمد اعظم ممثلة قامت بدور الام فى السينما المصرية خلال ٢٥ عاما وافتها المنية اثر مرض السرطان الذى اصابها وحدد الاطباء لموتها ستة اشهر ، وكأنها كانت على موعد مع الموت فقد ماتت فى اليوم الاخير من الاشهر الستة !

هذه بعض الاسماء اللامعة التى اختطفها الموت وهى فى عز الشهرة والمجد .

ح ٠ ع



● اسمهان ●



● نجيب الريحانى ●

عـــودة الفـيـلم الغنـــائى

في السنوات الاخيرة انتشر الفيلم الغنائى حتى أن معظم الافلام كانت تلجأ الى الاغنية وان لم يكن لها مكان ، لكن هل هذا يعنى عودة الفيلم الغنائى الاستعراضى ؟! ..

● ظاهرتان تحكمان انتشار الفيلم الغنائى ظهور مطرب جديد وقيام الحرب !

فى دراسة عن تاريخ السينما فى مصر ، قرات شيئا عن الفيلم الغنائى يقول : أن نجاح الفيلم الغنائى فى بلادنا ، سببه اننا شعب يحب الغناء غير أن المتامل لهذه الحقيقة .. يرى انها ليست كاملة . ذلك لان الفينم الغنائى والاستعراضى ، يزدهر عندنا فى فترات .. ويخبو فى فترات أخرى . ولا أظن أننا نحب الغناء فى فترات ، ونكرهه فى فترات اخرى . اننا شعب يحب الغناء دائما .. فى كل اللحظات فى لحظات فرحه . وفى لحظات احزانه . ان نجاح الفيلم الغنائى او الاستعراضى ، هو نتيجة أسباب اخرى ، قد يكون من بينها اننا شعب يحب الغناء .

● البداية ●

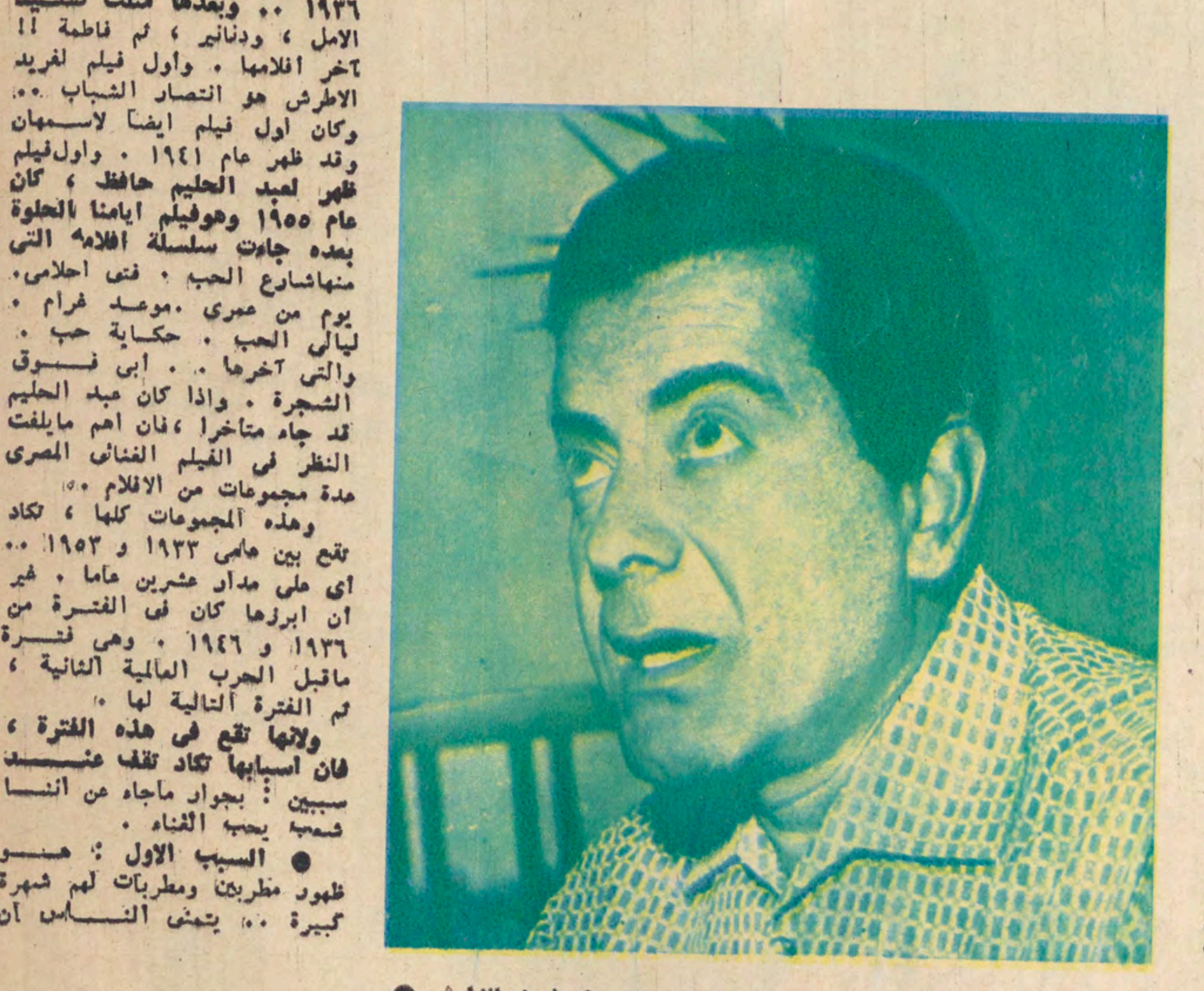
ان أول فيلم غنائى فى السينما المصرية هو أنشودة الفؤاد الذى ظهر عام ١٩٣٢ وقام ببطولته جورج أبيض ونادرة .

وكان طبيعيا أن يتاخر ظهور الفيلم الغنائى .. حتى تظهر السينما الناطقة . وفى عام ١٩٣٣ ظهر أول فيلم لعبد الوهاب فى سلسلة افلامه الغنائية وهو فيلم الوردة البيضاء الذى اخرجه محمد كريم . ثم جاءت سلسلة افلام عبدالوهاب التى منها دموع الحب ، يحيا الحب . يوم سعيد . ممنوع الحب . رصاصة فى القلب . وكان اول فيلم لام كلثوم هو فيلم « وداد » عام ١٩٣٦ .. وبعدها مثلت نشيد الامل ، ودنانير ، ثم فاطمة !! آخر افلامها . وأول فيلم لفريد الاطرش هو انتصار الشباب .. وكان أول فيلم ايضا لاسمهان وقد ظهر عام ١٩٤١ . وأول فيلم ظهر لعبد الحليم حافظ ، كان عام ١٩٥٥ وهو فيلم ايامنا الحلوة بعده جاءت سلسلة افلامه التى منها شارع الحب . فتى احلامى . يوم من عمرى . موعد غرام . ليالى الحب . حكاية حب . والتى آخرها . . ابى فوق الشجرة . واذا كان عبد الحليم قد جاء متاخرا ، فان اهم مايلفت النظر فى الفيلم الغنائى المصرى عدة مجموعات من الافلام ..

وهذه المجموعات كلها ، تكاد تقع بين عامى ١٩٣٣ و ١٩٥٣ .. أى على مدار عشرين عاما . غير ان ابرزها كان فى الفترة من ١٩٣٦ و ١٩٤٦ . وهى فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية ، ثم الفترة التالية لها .

ولانها تقع فى هذه الفترة ، فان اسبابها تكاد تقف عند سببين : بجوار ماجاء عن اننا شعب يحب الغناء .

● السبب الاول : هو ظهور مطربين ومطربات لهم شهرة كبيرة .. يتمنى الناس أن



● فريد الاطرش ●

الاستعراضى

يروهم على الشاشة ، بجوار سماعهم لهم .

● السبب الثانى : هو ان الفيلم الغنائى ، او الاستعراضى ، لا يحتاج الى موضوع درامى جاد .. اى انه فى الغالب من اللون الخفيف . وما يؤكد السبب الثانى ، هو ضغط فترات الحرب على الشعب ، بكل ما يستتبع ذلك من ضغط مادى ، وضغط نفسى ، يجعل الناس فى حاجة الى الالوان الترفيهية الخفيفة .. وهذا ما يجعل الافلام الكوميدية ايضا ، تظهر تقريبا فى نفس الفترة . واذا توقفنا أمام هذين السببين .. وطبقنا عليهما ظهور ونجاح الافلام الغنائية والاستعراضية ، فاننا سوف نجد :

– البداية « بالوردة البيضاء » مثلا ، أعتمادا على محمد عبد الوهاب كمطرب كان يعتبر أيامها المطرب الاول فعلا .

– ثم افلام ام كلثوم .. اعتمادا أيضا على كونها مطربة عظيمة ، لها جماهيرية عريضة فى المنطقة العربية كلها .

– ثم .. فريد الاطرش ، الذى ظهر فى مصر ، وحقق أيضا جماهيرية كبيرة . ثم .. ظهور سامية جمال .. التى كانت واحدة من الراقصات المشهورات . .

– ثم .. لمعان محمد فوزى .. الذى قدم مجموعة من الافلام الغنائية التى حققت نجاحا كبيرا .. والتى منها .. « فاطمة وماريكا وراشيل » بابا عريس ابن للايجار .. وغيرها .

– ثم .. تخصص مخرج مثل حسين فوزى ، فى اللون الاستعراضى ، ثم ارتباطه بنعيمة عاكف . حيث قدما عددا من الافلام الناجحة أيضا منها .. فرجت العيش والملح . لهاليبو .. وغيرها .

– ثم .. ليلى مراد . التى حققت نجاحا هائلا كمطربة جعل السينما تجرى خلفها ، ثم اقترانها بأنور وجدى ، ليقدما معا .. سلسلة أفلام غنائية ممتازة .. وناجحة .

و.. تمر فترة .. ليظهر عبد الحليم حافظ ، وليكون سببا فى ظهور عدد من الافلام الغنائية ايضا .. وعندما يظهر محرم فؤاد تكون بداية فى « حسن ونعيمة » .. وهذه تتكرر كثيرا مثلا .. سعاد محمد عندما لمعت فى القاهرة ، ظهرت فى فيلم « فتاة من فلسطين » ومثلا فايزة احمد ظهرت فى فيلم وهكذا ..

ثم .. فى السبب الثانى نرى :

– مجموعة الافلام الاولى ، ظهرت كلها خلال الحرب .. بداية من ١٩٣٩ .. حتى نهاية الحرب ثم الفترة التى أعقبتها .

– حدثت موجة انحسار واضحة ، فى فترات السلام . كما حدث للفيلم الغنائى ، خلال السنوات السابقة عام ١٩٦٧ .

– حدث رواج جديد للفيلم الغنائى ، بعد ١٩٦٧ .. واستمر المد .. ليقف أمام ظاهرتين ..

● ابى فوق الشجرة .. بطولة عبد الحليم حافظ .

● خلى بالك من زوزو بطولة سعاد حسنى . ولقد كان ظهور « أبى فوق الشجرة » ، ايذانا ليتحرك الفيلم الغنائى .

● زوزو ●

وكان « زوزو » سببا حرك السينما المصرية كلها حتى اصبح من الضرورى أن تظهر اغنية فى الفيلم . الاكثر من ذلك . هو تأثيره على المسرح أيضا ، لتدخل الاغنيات والاستعراضات الى الاعمال المسرحية أيضا ..

وكان سبب التأثير هو كون البطلة ليست مطربة اساسا . غير ان سعاد حسنى كممثلة متفوقة استطاعت ان تنجح بالفيلم بالرغم من انه ليس من احسن الافلام التى قدمت فى السنوات الاخيرة كان تأثير « زوزو » شديدا .. حتى بدأ الفيلم الغنائى والاستعراضى ، يأخذان طريق العودة .. الى الوجود ..

ثم ظهرت افلام وردة .. التى تحقق هى الاخرى ، نجاحا كبيرا . ولقد كان هذا الهجوم الغنائى السينمائى ، تأكيدا لسبب انتشار الفيلم الغنائى والاستعراضى بعد الحرب .. فكل الافلام التى ظهرت .. جاءت بعد حرب ١٩٦٧ .. بما فيها مجموعة أفلام حسن الامام الاخيرة ..

● أكتوبر ●

غير ان اكتوبر العظيم ، جاء ليغير مسار السينما بعد ١٩٦٧ . ويبدو واضحا ، ان السينما المصرية سوف تدخل مرحلة جديدة تماما عليها . مرحلة جادة ، ستنبع بالتأكيد من ذلك الواقع الجاد والعظيم الذى نعيشه . ومن المؤكد .. انه ستحدث ردة للفيلم الغنائى الاستعراضى .. فسوف يتراجع بالتأكيد لطبيعة المرحلة . . . .

ح . س

● عبد الحليم



الكواكب

● العدد ١٢٠٧ – ١٧ – سبتمبر ١٩٧٤ ●

●●●

رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة

نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مديرا التحرير
طه قابيل
يوسف فكرى

الإخراج الفنى
عادل ثابت
البير راغب

الإعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

●●●

AL KAWAKEB

No. 1207 — 17 — 9 — 1974.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٣٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٥ دولارا أو ٦ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب

أفلام جلال

تقدم

بدور

بطولة: نجلاء فتحى * محمود ياسين * مجدى وهبه

هدى سلطان * محمد رضا

بالاشتراك مع: توفيق الدقن • هاله فاخر



إنتاج: مارى كوينى



إخراج: نادر جلال

التوزيع الداخلى: "أفلام جلال" ٨٥ شارع رمسيس - القاهرة

التوزيع فى جميع أنحاء العالم: "المتحدة للسينما" صبحى فرحات وشركاه - شارع سراى الأزبكية بالقاهرة